

سري
استياء كبير، عم
الأوساط الصحراوية
في الرباط، مسؤولين
ومهيمنين على
القضية، بسبب عدم إشراك أي
صحراوي، في حملة التحسيس
التي حملت وفودا حكومية
إلى عواصم كبرى، وقال
أحدهم إذا كان هناك مشكل
مع خليفته (...) فليبعثوا الولاية
والعمال الصحراويين الذين
يتصرفون في الصحراء.

الأُسبوع

alousbouea@gmail.com

الصحفي

المدير العام ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي
مديرة النشر:
حكيمه خلقي

العدد: 738/1175 الخميس 14 جمادى الثانية 1434 الموافق لـ 25 أبريل 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الحرب على أشدها للهيمنة على الأحزاب المغربية



5 المناضلون الجدد في حزب التنمية أفراد فرقة أحواش
وقد أصبحوا أعضاء في مؤتمر حزب التنمية للعلمي.

أخطر سابقة في تاريخ المغرب عصيد يصف رسالة سيدنا محمد «ص» بالإرهابية



في عهد حكومة إسلامية، يرأسها حزب العدالة والتنمية،
يوجه الأستاذ الجامعي عصيد ضربة موجعة للإسلام
كدين، ويجرؤ على الطعن في الرسالة المحمدية الواردة
نصوصها في القرآن ويقول: إن الرسالة المحمدية،
تهديدية، قبل أن يستجمع قواه، ويقول إنها رسالة
إرهابية. وكان عصيد يتكلم في ندوة نظمها
الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط.
وربط الرسالة النبوية بالإرهاب استنتاج
خطير، من شأنه أن يثير غضبة عالمية، لأنها
تبرر الحرب المعلنة على الإسلام، وتساند
الأطروحة التي تقول أن الإسلام هو دين الإرهاب.



عبد العزيز التويضي: هذا التصريح الخطير، فقال: أنا أحترم الأستاذ عصيد، ولا أقدر (...) أن أعلق على
هذا الموضوع.

البقية ص 3

حتمية لجوء المغرب إلى طرد المينورسو من الصحراء



استعدادات عسكرية أمريكية للتدخل في المغرب

5

وصل المعتقلون الصحراويون لأسافسحت أمريكا مشروعها

4

بن كيران يرفض لائحة تعيينات العنصر

3

إذا حدث شيء في المغرب .. سيقولون قطر

2

بين أوباما ومولاي إدريس الخوف من ردة فعل دموية للدفاع عن شرف الأنساب



28

قطب صحراوي يحكي:

قصة الدليمي والبصري

مع الجناح العسكري

لـ «الركييات» و«أولاد دليم»

و«العروسيين»

10



محمد ولد بكار

السلفيون لم يدخلوا مكتب الخليدي

الرباط، الأسبوع

لن تطأ أقدام السلفيين الذين حجوا بكثافة لمؤتمر حزب النهضة والفضيلة، اجتماعات المكتب السياسي للحزب، بعدما كذبت نتائج التصويت التكهّنات التي قالت بأن محمد الخليدي، سيسلم الحزب للسلفيين، وكان المنتدعون قد لاحظوا الحضور البارز لزعماء السلفية، أمثال أبو حفص والفيلازي بالإضافة إلى سلفيين من الخارج كما هو الشأن بالنسبة لحزب الأصالة السلفي في مصر.

وكان الخليدي الذي أعيد انتخابه أميناً عاماً قد أثار من جديد ملف الصحراء الشرقية المغربية المخصصة من لدن الجزائر (توات، وكلموب بشار، وتكدلت)، حيث طالب بتدويل القضية، وإعادة تحريك ملف المغاربة المطرودين من الجزائر.



محمد الخليدي

ولم يكن مؤتمر حزب النهضة والفضيلة ليبر دون التأكيد الجماعي على استنكار، التدخل الأمريكي السافر في الشأن المغربي الداخلي، من خلال محاولات الإلتفاف على حقائق الأرض والهوية الوطنية والتاريخ، حسب بلاغ الحزب.

البحث عن تفسير لسكوت بن كيران رؤساء الأحزاب كانوا يتوقعون الاجتماع بفؤاد الهمة



بن كيران

فؤاد الهمة

الرباط، الأسبوع

كان أقطاب ثلاث أحزاب مغربية، متواجدين في نفس المكان، عندما اتصلت بهم كتابة الوزير الأول، لتخبرهم بأنهم منتظرون في الديوان الملكي صباح الاثنين 15 أبريل الساعة 10، لغرض مهم، بينما نفس المدعويين، تلقوا تلفونا آخر مساء من كتابة المستشار عزيما، لتخبرهم بنفس الاستدعاء لكن الساعة الحادية عشر، ليظهر عدم الاتفاق حول هذا الموضوع، لا في المصدر ولا في الخبر (...).

وكان الاجتماع فعلا، حول تذكير (...) المسؤولين عن ثلاث وثلاثين حزبا، بما فيهم المغضوب عليها رئيسة الحزب الاشتراكي نبيلة منيب، حتى الأحزاب التي نسي أصحابها أن أحزابهم لازالت موجودة (...). فوجئوا بهذا الاستدعاء، الشيء الذي جعل رئيس الحكومة الحاضر، بن كيران، يتمترس خلف جدار الصمت، ربما غضبا داخليا من متولاه أمام مستشار ملكي، وكأنه ليس برئيس الحكومة، ليترك الكلام للوزير المنتدب في الخارجية العمراني، الذي فسر (...) الموضوع لأقطاب الأحزاب الحاضرون جميعا وقد استغربوا كل على مستواه، لعدم حضور قطب الديوان الملكي، المستشار الأول (...) فؤاد الهمة، مادام الموضوع بهذه الخطورة، كان فيهم من كان يتوقع أن يكون الحضور على مستوى أرفع.

كما كاد رؤساء الأحزاب، أن يتفقوا على أن تدخل وزير العدل الرميد، لم يكن على المستوى (...) بينما تدخل مندوب حياة حقوق الإنسان، الهببة، كان من قبيل من يريد إقناع نفسه بوجهة نظره.

صندوق الإيداع لم يبق إمبراطورية

باريس، الأسبوع

عقد هنا يوم 19 أبريل أول اجتماع عالمي لتبني فكرة مغربية أطلقها أنس العلمي مدير صندوق الإيداع والتدبير الذي أسسه في فبراير من العام الماضي، لتندمج فيه، صناديق الإيداع والتدبير قصد توحيد مخططاتها في مجالات السكنى الاجتماعية والتنمية المحلية، خصوصا وأن صناديق الإيداع في تونس، والسنغال وموريتانيا والكابون، سارعت إلى الاستجابة مع المشروع المغربي.

وبصيغة أخرى فإن صناديق الإيداع، التي تسيّر



مبدئيا الأموال المتراكمة في صناديق الدولة، من مصادر التامينات والموروثات والمودعات، كانت تتصرف في هذه الملايير بمقتضى نظرة محصورة في مصالح كل دولة.

وكان صندوق الإيداع والتدبير المغربي، وقد سماه الصحفيون إمبراطورية بلاس بيترى، منغلقة في تنفيذ المشاريع التي تأتي في شأنها التعليمات من أعلى ليكشف التوجه الجديد، إنها ستصبح أداة مرتبطة بنظيراتها من الصناديق على شكل منظمة أممية.

صحفية دبي تكشف:

«إذا حدث شيء في المغرب.. سيقولون قطر»

من مصر (...) مذيعة حربية: بأن «قطر تستهدف شمال إفريقيا (...) في إطار أهدافها الاستراتيجية». وقد ختمت مداخلتها التي كانت بعربية فصيحة: «إذا حدث شيء في المغرب، فسيقولون قطر».

وكم يخشى، مادامت الصحفية الخليجية، قد تحدثت عن اتفاق مقصود، بين المخططات الأمريكية والقطرية، أن يكون المشروع الأمريكي المناوئ للمغرب، والمهدد لوحدة الترابية، يعتبر جزءا من الأهداف الاستراتيجية لقطر.

الرباط، الأسبوع

كشفت صحفية تسمى «فييو لادوي» مديرة مجلة دبي، في تصريح للقناة الفرنسية 24، مساء الأربعاء الماضي، عن عدة خبايا قد تفسر الأزمة المغربية القطرية (...) التي انتهت بسحب السفير القطري من الرباط، دون صدور بيان ولا تفسير، رغم مضي شهرين على سحبه، لتنفرد الأسبوع بتتبع هذا الملف.

فقد تحدثت الصحفية «بدوي» أن قطر تمارس الهيمنة على زعامة الأمة العربية، بدءا من أخذ الزعامة

جمعية أوجار تستقبل أقطاب العالم العربي

الرباط، الأسبوع

تنظم جمعية الشروق التي يرأسها الوزير السابق محمد أوجار، ندوة ضخمة، الأولى من نوعها بعد ثورة الربيع العربي، يحضرها أقطاب من مصر وليبيا وتونس وسوريا والجزائر والمغرب، بما فيهم المرشح السابق للانتخابات المصرية الصباحي، ومفكرون يجتمعون الخميس وغدا الجمعة والسبت بفندق حسان.

ويأتي هذا التجمع في أعقاب اللقاء الذي جمع وزراء داخلية المغرب العربي، وصرح خلاله وزير الداخلية الجزائري، بأن فتح الحدود بين المغرب والجزائر، وأصبح قريبا.

حلبة سباق مراكش غير صالحة للسباق



الحظوظون بالإشراف على سباق مراكش على حرمه المدير بالنظارات الشمسية وإلى جانبه المدير العام مارسيلو رفقة وزير الشباب..

ملايير عديدة صرفت على حلبة سباق السيارات بمراكش، صرفت عليها بنك التجارة الخارجية ووزارة السياحة، والمخطوط الملكية من أموالها دون دراسة لا للموقع الذي يبقى طول السنة مقفولا بدون أية مردودية. واعطاء هذه الهدية الثمينة لشخص. هو أيضا لا نفوذ له في هذا المجال. بينما يقدم الأسبوع صورتين لحلبة سباق عالمية. قانونية بينما صورة حلبة سباق مراكش تبين أن الحلبة ليس لها من حلبة السباق شيء فحلبة مراكش أشبه ما تكون بمطار إقلاع الطائرات.

سباق مراكش الذي نظم خلال الأيام الأخيرة، تميز بحضور مجموعة من الوزراء إلى جانب المحظوظين، كما هو الحال بالنسبة لوزير الشباب الذي ركب سيارة، بي إم، تساوي مئات الملايين، قبل أن يصرح للصحفيين أياما بعدها قائلا: «واش بغيتونا نركبو فالطوبيس..»



نموذج لحلبة السباق في العالم وفي الإطار حلبة مراكش.

تحت
الأضواء

الفرق بين إلغاء الحبس في قانون الصحافة وحبس الصحفيين في الكوميساريات

الرباط، الأسبوع

رغم أن قانون الصحافة الجديد، يعتبر مصلا للإسهام في معالجة المهنة، فإن حفل إقراره الذي هيمن عليه التكامل والتفاهم بين وزارة الاتصال، والأسرة الصحفية، كان مشوبا بأخبار المرض. فقد عرض الوزير الخلفي، بعد انتهاء الحفل، قيام لجنة مشتركة، لزيارة رئيس تحرير قانون الصحافة، محمد العربي المساري، الذي حال التعب بينه وبين الحضور، ففوجئت زوجته ثريا بهذا الحشد من الصحفيين ومعهم وزيرهم، يدخلون إلى بيت المساري، الذي لم يمنعه مرضه من مناقشة الموضوع، كما أن رئيس فيدرالية الناشئين، مفتاح، لم يكن قد غادر العيادة التي نقل إليها في نفس الصباح، مدير الإعلام عبد الإله التهامي، ساعة في الوزارة، متواجدا بجانب والده له عملية جراحية بمراكش. ورغم هذا فيمكن اعتبار الحالة الصحية للصحافة بخير، وهي وإن كانت لا تعيش سيرة المنتهى (...)، فإنها من جهة الوزارة تعيش وضعية لم نعرفها من قبل، علما بأن الكلام عن إصلاح قانون الصحافة كان كلاما معادا منذ عشر



م. الخلفي

سنوات، وبقيت مجرد مشروع منذ سنة 2003، رغم أن الأشباح المانعة في الماضي كانت تدور وتحوم حول هذا الاجتماع الحاشد، الذي عقده وزير الإعلام الخلفي، في طقوس غير معهودة، حيث كان أغلب المسؤولين عن الصحافة من قبل، لا يعرفون أين يوجد المقر الجديد لوزارة الاتصال. أما أشباح الماضي المتربصة (...)، فقد واكبت اجتماع إصلاح قانون الصحافة الخلفي (...) عبر استدعاء البوليس في نفس الفترة، لمجموعة من الصحفيين، استدعاء على طريقة العنكري وإدريس البصري، حيث تزامن استدعاء أقطاب الصحافة للوزارة، من استدعاء البوليس، لكل من الصحفي كريم البخاري، رغم استقالته من مجلة طيل كيل، واستدعاء الصحفي محمد بودهرم وإدريس بناني، ولعلمهم الصحفيون الثلاثة الذين حُفروا مكانتهم على صخرة المتاعب، بينما استدعى البوليس أيضا صحفيين آخرين، عبد الإله شبل، وعادل كرموسي، لمساءلة بعضهم ساعات طوال، امتدت في بعض الحالات من العاشرة صباحا إلى الخامسة مساء، علما بأن استدعاء الصحفيين لاستنطاقهم كالمجرمين من طرف الشرطة، قبل أن تثبت المحكمة في جنتهم (...) أو براءتهم، فإن إلغاء حكومة الحبس في قانون الصحافة الجديد، تتناقض مع اعتقال الصحفي في مراكز الشرطة، هذه الشرطة التي يظهر أنها مطالبة باستدعاء وتوقيع المجرمين والقتلة واللصوص الذين يظهر أن عددهم أصبح يتعدى عدد مطبوعات الصحف كلها.

وظهر التأشير في مجال الصحافة إلى تأسيس المجلس الأعلى للصحافة، والذين تقرر أولا أن يكون عدد أفراده ثمان عشرة صحفيا منتخبا، لتتسرب النوايا إلى إضافة سبعة أعضاء مما يسمى المجتمع المدني، يعني إقحام بعض الأساتذة (...) والفاهمين (...)، في المجلس الأعلى للصحافة.

بن كيران يرفض لائحة تعيينات العنصر



م. العنصر

الرباط، الأسبوع
يتحدثون في كواليس العلاقات المتوترة بين وزير الداخلية العنصر، عن الحركة الشعبية، وبين رئيس الحكومة، بن كيران، عن رفض قاطع أعلنه رئيس الحكومة، للائحة تعيينات أصدرها وزير الداخلية العنصر دون المرور عبر الوسائل الجديدة لتعيين كبار الموظفين.

وإذا كان التعيين يعرض على مساطر الترشيح التي أصبح العمل جاريا بها، فإن استثناء وزارة الداخلية، نظرا لظروفها الأمنية والسياسية، قد يطرح إشكالية إعادة النظر، حتى لا تصبح مناصب الولاة والعمال، مثل مناصب الإدارات الأخرى.

عصيد يصف رسالة سيدنا محمد «ص» بالإرهابية

تتمة ص. 1

الصفحة الرسمية: الشيخ الحسن بن علي الكتاني الحسني - 5 559 personnes aiment il y a 12 heures, à proximité de Rabat

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم
أما بعد، فإن عدو الله عصيد قد تجاوز جميع الحدود في استقزاز المغاربة خاصة وأمة الإسلام عامة فما ترك مقدسا من مقدساتهم إلا وتعمد إهانته، فقد تكلم في المجاهدين الذين فتحوا المغرب فأخرجوه من الظلمات إلى النور ثم قذف الإمام إدريس بن إدريس رحمه الله في نسيه، حقا وحسدا، إذ نشر التوحيد وكلمة الله في ربوع هذا الغرب الإسلامي، وبلغت به الوقاحة وصفقة الوجه، أن زعم أن القرآن الكريم لا فصاحة ولا بلاغة فيه، واحتقر لغة القرآن وسنهان بها، وأخر خروجاته، لعنه الله، أن أنهم رسولنا وأماننا وسيدنا ومن نفيده بأرواحنا وأرواح أبائنا وأمهاتنا وأبنائنا، صلى الله عليه وعلى آله وسلم، بأن رسالته رسائل إرهابية، ونحن نقول لهذا المجرم: نعم هي مربية لأمتك ممن لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر، ومن شق بهذا الدين وعادى سيد المرسلين، وأما من فتح قلبه لها فهي التور والهدى المبين، ويا معشر المسلمين ينبغي والله ألا تمر هذه القطة الشنعاء مرور الكرام كما مرت سابقاتها، وإذا كان المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها قد ثاروا لانتهاك حرمة الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه فداء النفس والروح، من قبل حثالة الروح، من قبل حثالة من الغريبيين وهم يعيدون عن ديارنا، فكيف بمن ينتهك حرمة نبينا صلى الله عليه وسلم، وهو بين أظهرنا؟ والله إنه لا خير فينا إن سكنتنا على هذه، وإني لأضمر صوتي لمن اقترح رفع دعاوى، وتنظيم الوقفات، وسلوك سائر السبل القانونية لإيقافه عند حده...
والله أنه لا خير فينا إن سكنتنا على هذه، وإني لأضمر صوتي لمن اقترح رفع دعاوى وتنظيم الوقفات، وسلوك سائر السبل القانونية لإيقافه عند حده...
سائر السبل القانونية لإيقافه عند حده، هو وأمثاله ممن رفعوا عقيرتهم بسب مقدسات المسلمين وهم يعيشون بين أظهرهم... والله المستعان على ما تصفون.

الشيخ حسن الكتاني على تصريح «عصيد»، كما ورد في صفحته الرسمية على الفيس بوك وقد أعجب به ما يزيد عن 5000 شخص مباشرة بعد نشره.

وبينما رفض المحامي النويضي، التعليق على ما صرح به عصيد، كان الشيخ حسن الكتاني أول المبادرين إلى انتقاد ما دعا إليه الناشط الأمازيغي، حيث وصفه بـ «عدو الله». وكتب الكتاني على صفحته الرسمية بالفيس بوك أن «عصيد قد تجاوز جميع الحدود في استقزاز المغاربة خاصة وأمة الإسلام عامة فما ترك مقدسا من مقدساتهم إلا وتعمد إهانته وانتهاك حرمة». وأضاف الكتاني قائلا: «إذا كان المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها قد ثاروا لانتهاك حرمة الحبيب المصطفى، صلوات ربي وسلامه عليه، فداء النفس والروح، من قبل حثالة من الغريبيين وهم يعيدون عن ديارنا، فكيف بمن ينتهك حرمة نبينا صلى الله عليه وسلم، وهو بين أظهرنا؟ والله إنه لا خير فينا إن سكنتنا على هذه، وإني لأضمر صوتي لمن اقترح رفع دعاوى، وتنظيم الوقفات، وسلوك سائر السبل القانونية لإيقافه عند حده...».

هذا هو الرجل الذي فضح قاضي الجديدة

الدار البيضاء، الأسبوع



تفرد الأسبوع بنشر صورة هذا الرجل المبتسم، واسمه محمد أيت بن علي، مهاجر بالدار البيضاء، اكتسب شهرة كبيرة في مدينة ورزازات بعدما «نصب» كمينًا لقاضي من الجديدة، أمام شقته بأولاد زيان بالدار البيضاء.
محمد، طرق أبواب الأسبوع، ليحكي عن السابقة القضائية التي حصلت في ورزازات، حيث تم اعتقاله لمدة أسبوع، قبل أن يطلق سراحه، بكفالة مالية، بعد محاكمته في نفس اليوم إبتدائيا واستئنافا، بتهمة تزوير وثيقة (...، بناء على شكاية مكتوبة في الدار البيضاء، (نفس المكان الذي اعتقل فيه القاضي)، في قضية نزاع حول أرض، رائجة أمام القضاء منذ سنوات، لي طرح السؤال عن سبب هذا التعجيل باعتقاله، قبل منحه السراح المؤقت.

غرامات التأخير: 16 % ابتداء من 1 يناير 2013

رسم السكن

رسم الخدمات الجماعية

ابتداء من

1 أبريل 2013



الخدمة العامة للسلطة
TRÉSORERIE GÉNÉRALE DU ROYAUME



التحويل البنكي

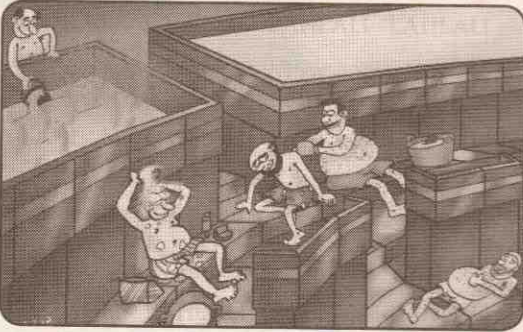


الأداء الإلكتروني
www.tgr.gov.ma



جميع شيايك
الخزينة العامة للدولة

برلمانيون شربوا الشاي ونسوا الفرق بين القضية الوطنية والقضية الفلسطينية

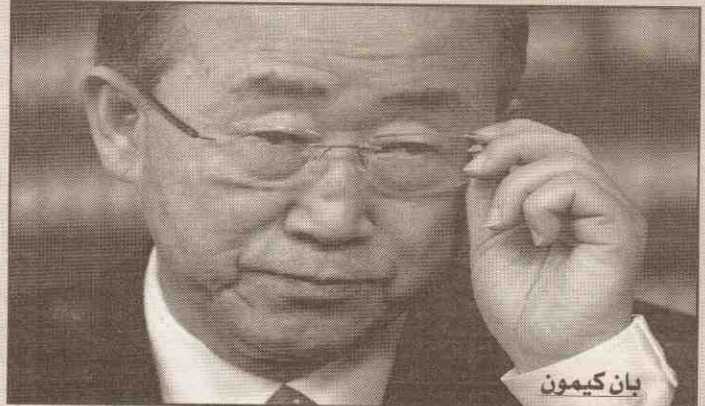


تحوّلت قاعة مجلس النواب التي احتضنت مناقشات الموقف الأمريكي الداعي لتوسيع صلاحيات المينورسو إلى ما يشبه الحمام الشعبي، بعد أن وصف النائب البرلماني عبد الله بوانو رئيس فريق العدالة والتنمية كلام النائبة الاتحادية حسناء أبو زيد بالموقف النشاز. الفوضى التي عمت في قاعة الجلسة العامة لم تكن سوى امتداد لفوضى أخرى شهدتها اجتماع لجنة الشؤون الخارجية كان قد ترأسه كريم غلاب، ولكن استطاع على الأقل ضبط القاعة، في حين أن النائبة شرفات، لم تكن قادرة بأي حال من الأحوال على ضبط الجلسة العامة.

على وزن «الخلايا الإرهابية» بعض النواب كانوا يتسابقون لأخذ الكلمة بينما نواب آخرون أخذوها بسرعة، قبل أن يكتشف الجميع أنهم يخلطون بشكل فظيع بين القضية الوطنية والقضية الفلسطينية.

وقد تميز اجتماع لجنة الخارجية بإطلاق بعدة مواقف تبدو طريفة، لكنها تدخل في خانة الضحك كالكاء، فقد وصف الوزير المنتدب في الخارجية جبهة البوليساريو بالمنظمة الإرهابية، ليعلق أحدهم أن الدولة المغربية تحاور الإرهابيين في طاولة واحدة، بينما فضل بعض النواب مهاجمة ما سموه الخلايا الإعلامية (...)

وصل المعتقلون الصحراويون لاسا فسحبت امريكا مشروعا



يان كيمون

الرياض الأسبوع قالت وكالات اجنبية وخاصة رويترز أن الولايات المتحدة سحبت مشروعها العقابي الذي سبق أن عرضته، وتهافتت وكالات الأنباء على تهنئة المغرب بهذا الانتصار، إلا أن نفس المصادر الصحفية، ربطت هذا القرار الأمريكي، بإقدام المغرب، وبصفة مفاجئة، على إطلاق سراح مجموعة من المعتقلين السياسيين الصحراويين، الذين غادروا سجن الزاكي صباح الثلاثاء تحت تصنيفات باقي السجناء، وهكذا أطلق سراح الصحراويين الأربعة: ابراهيم الشليح وسعيد عييل وابوب احمد والمنصوري لحسن، الذين وصلوا مساء الثلاثاء نفسه إلى مدينة آسا. حيث خصصت لهم استقبالات شعبية، ومن المقرر أن تبدأ الاحتفالات غدا الأربعاء، حيث يظهر أن للموضوع علاقة بالقرار الأمريكي عن سحب احتجاجه، لأنه صدر في نيويورك بمجرد وصول هؤلاء الأسرى المحررين إلى بيوتهم.

وكان التقرير الذي أصدره الأمين العام الأممي يان كيمون، قد توسع في موضوع الاعتقالات الغير مشروعة، وكشف هذا التقرير بإمضاء الأمين العام، وهو صادر في خمسين صفحة أن الملك محمد السادس وافق لمجلس حقوق الإنسان، على عدم تقديم أي مدني أمام المحكمة العسكرية، تكريسا لمطالب عديدة لاستنكار محاكمة ملف اكديم زيك أمام المحكمة العسكرية رغم أنهم مدنيون.

«الأسبوع» أول من دعت إلى مراجعة حسابات اللوبي المغربي في واشنطن



لماذا سكت رئيس اللوبي المغربي في واشنطن

المساعدة المالية الأمريكية للمغرب، بفتح أبواب الصحراء للجان التفتيش في قضايا حقوق الإنسان، وهي ضربة لا يهتم فيها الجانب الحقوقي بقدر ما يهتم فيها الجانب السياسي. وقد سكت قطب اللوبي المغربي في واشنطن، السفير الأمريكي السابق بالرباط، إدموند غابريي، ولم يفتح ملف واشنطن بوسط، ولكن هذا يدفع المغرب.. إلى فتح ملف اللوبي المغربي بأمريكا.

أصبح الأمر الواقع من السياسة المغربية في واشنطن، بعدم مراجعة سياسة اللوبيات المغربية التي تستفيد من الدولار، من ميزانية المغرب، مقابل تصريحات وسلطات تؤمّن المصالح الخاصة في القضية الصحراوية. فقد صوتت لجنة الدعم في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم 22 شتنبر الأخير على مشروع يقضي بربط استمرار اللوبي المغربي في أمريكا.

ربط المساعدة المالية الأمريكية للمغرب، بفتح أبواب الصحراء للجان التفتيش في قضايا حقوق الإنسان، وهي ضربة لا يهتم فيها الجانب الحقوقي بقدر ما يهتم فيها الجانب السياسي. وقد سكت قطب اللوبي المغربي في واشنطن، السفير الأمريكي السابق بالرباط، إدموند غابريي، ولم يفتح ملف واشنطن بوسط، ولكن هذا يدفع المغرب.. إلى فتح ملف اللوبي المغربي بأمريكا.

لم يسبق لأي جريدة أن نهت إلى ضرورة التحرك من أجل مراجعة سياسة اللوبي المغربي في واشنطن، باستثناء جريدة الأسبوع الصحفي التي سباقة إلى التنبيه إلى ما يتم التخطيط له، من خلال تساؤلها في عدد 6 أكتوبر 2011 عن سر سكوت رئيس اللوبي المغربي في واشنطن (الصورة). الأسبوع كتبت وقتها أن لجنة الدعم في مجلس الشيوخ الأمريكي صوتت يوم 22 شتنبر 2011 على مشروع يقضي

كذب أحمد عصيد، الفاعل العلماني، خبر تعرضه لمحاولة اغتيال، بإطلاق نار من بندقية مجهول، وذلك أثناء حفل زفاف أقيم مؤخرا بإقليم طاطا، مشيرا أن الطلقات النارية في الهواء هي عادة أمازيغية تعبر عن فرح بعض القبائل في مناسبات الزفاف، والتي تعرف بتنظيم مجموعات أحواش وبترخيص من السلطات العمومية، حسب المواقع الإخبارية التي تطرقت للموضوع.

بقلم: رداد العقباني

سفيرة الإسلام المغربي مرشحة لنيل جائزة أمير قطر



على لائحة السفراء، التي رفعها، على غرار الاستقلاليين والاشتراكيين والشيوعيين، إلى الديوان الملكي، وكانت لائحة سفراء «الإسلام والسلام» بتعبير الراحل فكار. لكن الراحل الخطيب علم أن شخصية نافذة آنذاك (بدرجة مستشار ملكي)، اعترضت على لائحته «الإسلامية» (مذكراتي، «حزب العدالة والتنمية»). مناسبة الاقتراح، كانت بعد أن أقيمت محاضرة بيت الراحل الخطيب، حول مسألة «مفهوم الإسلاميين في القرآن والسنة»، حضرها قادة حركة عبد الله بنكيران وقد كانوا مغموين. لكن للأمانة، كانوا منضبطين ومستوعبين لغزى المرحلة، ولفرصتهم الفريدة في اختراق مؤسسات الدولة عبر قناة وتحت مظلة الراحل الخطيب. وبقيّة القصة تعرفونها. تبقى الإشارة، وهو مكر التاريخ، أن الدكتورة مريم أيت أحمد، قد تكون فازت بجائزة أمير قطر، عند نشر هذا المقال، بجهداها العلمي الشخصي، دون انتماء حزبي أو سند جهات معينة، فيما لا زال المستشار المعلوم، يحلم بربيع عربي، بشهادته بفرنسا. ولم يحدد من سيكون دوره من قادة العرب.. للرحيل. لكنها قصة أخرى.

في عز الأزمة الدبلوماسية المغربية- القطرية الصامتة، ورغم معارضة مستشار الملك النافذ (...)، لتعيينها سفيرة، اختار أمير قطر ومن ورائه زوجته الشبيخة موزة، ضحية عملية الدكتوراة الفخرية «المخدومة» في مبادرة تقترب من التحدي، بعث رسالة مشفرة للمغرب، تفيد بمحاولة إفشال مؤسسة جهات لها مصلحة في إفساد العلاقات بين البلدين، كما هو الشأن حاليا في زوبعة مسودة القرار الأمريكي حول تغيير مهام البعثة الأممية (المينورسو)، لتشمل مراقبة حقوق الإنسان بصحرائنا وبمخيمات تندوف الجزائرية. وكانت الذكرى العاشرة للمؤتمر الدولي لحوار الأديان والثقافات، المنعقد بقطر من 23 إلى 25 أبريل الجاري تحت عنوان: «تجارب ناجحة في حوار الأديان» فرصة لشيوخ قطر، للرد الدبلوماسي المناسب، على المتأمرين على التقارب المغربي- القطري. إذ صنف الدكتوراة المغربية مريم أيت أحمد، المرشحة الوحيدة لنيل جائزة مركز الدوحة لحوار الأديان والثقافات، ضمن الشخصيات العالمية الأكثر تأثيرا في تمثيل الإسلام. وهي جائزة عالمية خصصها المركز لأفضل مؤسسة أو شخصية

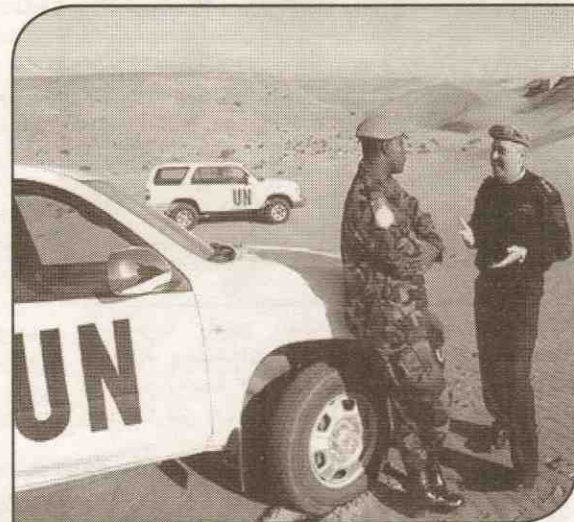
عالمية لها إسهامات متميزة في الموضوع. وقد أفرزت النتائج النهائية سبعة مرشحين، من بين أكثر من 200 مؤسسة عالمية وهيئات وشخصيات ذات صلة بقضايا الحوار، يمثلون مؤسسات عالمية الأكثر تأثيرا في حوار الأديان والثقافات، من قبيل مؤسسة فتح الله كولن التركية، والمعهد الملكي للدراسات الدينية بالأردن، ومؤسسة قمة قادة الأديان الكندية، ومؤسسة الحوار الإسلامي المسيحي ببلقان، ومركز براين وجون هيكي ومؤسسة مبادرة من أجل السلام بجمهورية البوسنة.

مرشحة جائزة قطر، لها قصة غريبة مع مستشار ملكي نافذ، أسر إلى الراحل الخطيب باسمه ودوافعه لمعارضة ترشيح الدكتورة مريم أيت أحمد (الصورة) لمنصب سفيرة، وقد كانت في بداية مسارها الأكاديمي و«جريمتها» تتعلق باستغلالها في مجال يعتبره المستشار ضيعة خاصة «بتقوت منها» وعصا لقضاء مارب أخرى (...).

أقترحها الدكتور رشدي فكاروأضافها الدكتور عبد الكريم الخطيب، مؤسس حزب العدالة والتنمية الحاكم، رحمهما الله، إلى

في حالة التصويت الأممي ضد المغرب

حتمية لجوء المغرب إلى طرد المينورسو من الصحراء



جنود تابعون لقوات المينورسو.

الرياض. الأسبوع
ينتظر أن يتم التصويت يوم الخميس، على المشروع الأمريكي لتحويل هيئة المينورسو، إلى بوليس، يسمح لكل من أراد أن يمارس حقه كما يريد، حيث يصبح من حق البوليساريو أن يفتح مكاتبه ويرفع أعلامه في شوارع سمارة والعيون وبوجدور، والداخلية، وكل من الصحراء. وهي الوسيلة الأمريكية، لخلط أوراق الصحراء، تمهيدا لاستفتاء يتم تحت ما يشبه الاحتلال الأممي.

وقد بلغ اهتمام الرأي العام الوطني بهذه الكارثة، درجة جعلت النقاش يرقى إلى مستوى النص (...). بحتمية أن يتصرف المغرب كدولة، ومادام المغرب في صحراء والصحراء في مغربها، ومادام المسؤولون المغاربة، قرروا منع الأمريكيين (...) من إجراء

مناوراتهم على التراب المغربي، فإن المغرب في حالة التصويت على المخطط الأمريكي، مفروض عليه أن يتصرف كدولة (...) وأن يحرك التواجد العسكري المغربي في الصحراء، ويصدر أمرا إلى قوات المينورسو بمغادرة التراب المغربي، مهما كانت النتائج، وطبعاً لن تكون هناك نتائج، فالأمم المتحدة لا تحترم إلا الدول القوية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد مهد لهذا القرار، الذي لا محيد عنه إذا ما قبل مجلس الأمن، المشروع الأمريكي وكتب في تقريره الذي نشر الشهر الماضي، «أن المغرب يتجسس على قوات المينورسو» مما يوحي بان بان كي مون، يعتبر المينورسو قوة مستقلة تتواجد في منطقة تعرضها للتجسس.

استعدادات عسكرية أمريكية للتدخل في المغرب

من ردة فعل مغربية، في حالة التصويت على المشروع الأمريكي حول الصحراء. وكانت تعليمات قد صدرت في المغرب، بإلغاء المسيرة المليونية التي كانت مقررا تنظيمها احتجاجا على الموقف الأمريكي.

يتعلق بوصول 500 جندي أمريكي وثمان طائرات «تحتسب للتدخل في المغرب العربي في حالة وقوع اضطرابات تهدد الأمريكيين». وتكشف هذه التحركات تخوف الأمريكيين

تاكيدا لما نشرته مصادر صحفية، فإن الحكومة الإسبانية، أعلنت ترخيصها لطرف من الأسطول الأمريكي بالاستقرار في منطقة إشبيلية وقالت نائبة رئيس الحكومة الإسبانية ثريا سانس أن الأمر

البوليسي والسطل..



لا علاقة للشركة المكلفة بالنظافة بالامن الوطني، لكن البوليسي لم يجد غير هذا السطل الكبير للأزبال لكي يحرق فوقه مخالفة السير، ولسان حاله يستنكر ظروف العمل (...).

الحرب على أشدها للهيمنة على الأحزاب المغربية

الرياض. الأسبوع

لم يكن أحد يتصور أن يلجأ الرئيس الهادي لحزب البيضة، أحمد العلمي، إلى البلطجية، لمنع منافسه فوزي الشعبي، نائب رئيس الحزب، من الدخول إلى قاعة المؤتمر، المدعوون الأمميون وبعض السفراء، شهدوا لمظاهر الحرب الداخلية التي هيمنت على افتتاح المؤتمر، وكان العلمي منذ سنة، قد أبلغ نائبه فوزي الشعبي بأنه تعب من السياسة، وطلب منه أن يحضر نفسه لخلافته، إلا أنه بعد صعود الاشكر لرئاسة الاتحاد الاشتراكي، قال العلمي للشعبي، أنه يريد أن يبقى، ولعل العلمي يحلم بسقوط حكومة بن كيران، ليحل محله، ربما، إلا أن العنف الذي أظهره لمنع فوزي الشعبي من الدخول، جعل أقطاب الحزب يثورون خصوصا بعد أن سمى العلمي أحد موظفي البرلمان، أمينا على الحزب، بينما يقول معارض للعلمي أنه يتوفر على صور تظهر تواجد أناس مسلحين بباب قاعة المؤتمر.

ولكنها غلطة ستكلف العلمي غاليا، مادام حزبه سيفقد نائبه في البرلمان الحاج ميلود الشعبي وولده فوزي رغم أنه يعرف أنهما، هما الروح التي تبعث الحياة في حزبه.

«البام» يعاقب المستشار الذي أقحم مولاي هشام في النقاش

مبرمجا من طرف الحزب حيث أخذ الكلمة ضد رغبة أحد زملائه في الحزب، وتكلم باسم حزب الأصالة والمعاصرة. وكان البرلماني المذكور، قد تحدث في مداخلته، قائلا: «يجب قراءة الموقف الأمريكي الأخير، والذي ينتج للمطالبة بتوسيع مهمة المينورسو في الصحراء المغربية لتشمل مراقبة حقوق الإنسان، ضمن المواقف الأخيرة التي عبر عنها الأمير مولاي هشام، بالإضافة إلى الزيارة الأخيرة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند صوب المغرب».



الرياض. الأسبوع
قرر حزب الأصالة والمعاصرة، إحالة رئيس جماعة حودران بإقليم الخميسات، علي لجنّة الأخلاقيات بالتنظيم، كردة فعل على تدخله غير المحسوب، في اجتماع لجنة الخارجية بمجلس النواب، معتبرا أن تدخل النائب المعني بالأمر، «لا علاقة له بمواقف الحزب». جمال بونهير، كان قد أقحم إسم مولاي هشام في النقاش حول الموقف الأمريكي من قضية الصحراء، وكان واضحا أن تدخله لم يكن

Printemps Culturel de la Palmeraie

Hommage à Abdellah Stouky



VENDREDI 26 Avril à 20 h

Musée de la Palmeraie à Marrakech
Dar Tounsi, Face à Alcadado (Ex Métro)
Tél: 0661095352

ما خفي

كاراعظم

إسماعيل الخليلي، اسم مغربي صرف، لشاب قتل في طنجة يوم 24 مارس، لينضح أن أمه إسبانية، وجنسينه إنجليزية وأنه حينما تستقدم جثامين المغاربة الذين يموتون في الخارج، إلى وطنهم المغرب، فإن إسماعيل الخليلي، بعد موته، وضع جثمانه في صندوق، ونقل إلى البيضاء، لتحمله طائرة إلى إسبانيا، كي يتم دفنه هناك.

نفي رئيس وكالة المغرب العربي للأنباء، خالد الهاشمي أن يكون قد أدرج بيانا للدويان الملكي في خانة الأخبار المدفوعة الثمن، وقال أن الأمر يتعلق بموقع، يريد من وكالة الأنباء أن تقدم له خدماتها اليومية مجانا.

تم منع صحفي القناة الثانية دوزيم، من حضور الاستقبال الملكي للرئيس الفرنسي هولند، صحفيون من القناة قالوا أن المنع داخل القصر هو من اختصاصات مدير التشریفات، المنع كان إذن مبنيا على أسس، ومبررا بأسباب.

شاحنة حمراء تابعة لشركة تسمى أرامكي، كتب عليها مهمتنا طرق أمانة، لكنها خرجت مسرعة من زنقة قرب مدرسة المنبت، وكادت تتسبب في حادثة.

وحدھا الأيام كشفت تعاون جبار المخابرات الليبية أيام القذافي، عبد الله السنوسي، الذي قال بأنه أيام القذافي كان يأتي للمغرب، لتتبع الغير المتفقين مع القذافي، مما يبرر التفسير بأن محاكمات الصحف، وخاصة الأسبوع من طرف وزير الخارجية السابق الطيب الفاسي، وسفيره (...) المهدي العلوي، كانت إرضاء وتعاوناً مع مدير المخابرات الليبية.

كشفت مناقشات البرلمانيين في اجتماع لجنة الخارجية بمجلس النواب، حقيقة لم تكن معروفة، وهي أن مؤسسة «روبرت كندي» التي تترأسها كيري كندي، التي أعدت تقريرا أسودا عن حقوق الإنسان في المغرب، تتخذ من منزل الانفصالية أميناتو حيدر مقرا لها في العيون، والمعروف أن نشاط أي جمعية مرتبط بترخيص السلطة، فما بالك بجمعية معادية للمغرب.

أوقفت إدارة التلفزيون رسميا مجلتها الداخلية، بعد مقال الأسبوع الذي صدر العدد الماضي تحت عنوان: «نشرة لتبذير المال العام في التلفزيون» وأوضحت مصادر من داخل دار البريهي أن «أبو المواهب» رئيس تحريرها لم تعد له أية علاقة بالتواصل منذ ثلاثة أشهر، بعد تعيين مدير جديد للتواصل.

وصل النقاش بين الإتحادين في المنتديات الاجتماعية، إلى أخط المستويات، حيث أصبحت لغة السب والقذف والألفاظ النابية، هي سيدة الموقف، وكما يقول المثل «مشافوهموش وهو ما كيسرقو، ولكن شافوهم وهو ما كيتخاصمو»، حيث فضح بعض الشباب بعضهم من خلال الحديث عن أولياء نعمتهم داخل المكتب السياسي السابق (...). وهو الأسلوب الذي كان يتبعه البعض لضمان الولاء له، في كل محطة انتخابية.

مشجعو الجيش الملكي يصرخون.. نحن مظلومون



الأسبوع: وكالات
قررت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، تأجيل محاكمة المعتقلين على خلفية كلاسكو «الخميس الأسود»، إلى غاية 7 ماي المقبل، بعد تورطهم في أحداث تخريب ممتلكات المواطنين من سيارات ومتاجر ومقاهي..
وطالب دفاع المتهمين بتمتعهم بالسراح المؤقت، سيما بالنسبة للتلاميذ الموقوفين الذين يغيبون عن الدراسة منذ أمس الاثنين بعد انتهاء العطلة المدرسية الربيعية.
ونظرا لاحتجاج العائلات، شهد محيط محكمة الاستئناف بالدار البيضاء يوم المحاكمة حضورا أمنيا مكثفا متمثلا في رجال الشرطة وعناصر القوات المساعدة بالإضافة إلى عناصر شرطة بزي مدني، لتطويق تجمعهم عائلات وأسرى والمتعاطفين مع المعتقلين أمام المحكمة في انتظار صدور الأحكام التي من المنتظر أن تكون قاسية في حق المعتقلين نظرا لخطورة الأفعال

المنسوبة إليهم المتعلقة بتخريب ممتلكات عمومية وممتلكات الغير بالإضافة إلى متابعة بعضهم بتهمة السرقة بالعنف وتكوين عصابة وغيرها من التهم الثقيلة.

غلطة الرئيس..



سخر بعض التونسيين كثيرا وهم يشاهدون هذه الصورة التي يظهر فيها الرئيس النصف المرزوقي وهو يعلق نياشين مقلوبة لهذا العسكري.. وقد سكت كل من الضابط صاحب النياشين والكلفين بالبرتوكول عن هذا الخطأ ليظهر الرئيس الجديد في وضعية شرود ويسخر منه التونسيون..

لا لدفن المسلمين بشكل عمودي



الرباط: الأسبوع
وضعت هيئة الإفتاء، حدا لطموحات القباذي في حزب العدالة والتنمية رضى بنخلدون الذي تقدم بمقترح يطلب فيه دفن أموات المسلمين بشكل عمودي على شكل رفوف، حيث دعى المجلس العلمي إلى أن يظل الأمر كما هو جار به العمل حاليا في المقابر المغربية، حيث ينفرد كل ميت بقبوره، تاركة الباب مواريا أمام أي مستجد قد يحدث مستقبلا في هذا الموضوع.
نواب مقاطعة أكدال في الرباط التي يترأسها بنخلدون والتي قدم المقترح باسمهم اطلعوا على جواب واضح في كتاب المجلس العلمي، وهو أن «الأصل الشرعي المقرّر في كتب السنة والفقه بمختلف مذاهبه الفقهية هو دفن كل مسلم

متوفى في قبر خاص، ظاهر على وجه الأرض إلى جانب قبور أخرى على الكيفية الشرعية المعلومة أفقيا على جنبه الأيمن، ووجهه إلى القبلة، كما هو معروف عند الجميع».
وبينما ينتظر أن يواجه المواطنون الرباطيون صعوبات كبيرة فيما يتعلق بدفن أقاربهم، قال العلماء: «المغاربة لا يعوزهم إيجاد الوسيلة الكافية بإيجاد حل شرعي واجتماعي لهذه المسألة الهامة في حياة الناس، يتأتى معه توفير أرض صالحة لتكون مقبرة، وبالتالي يمكن معه إبقاء الدفن على كفيته المعهودة شرعا وعرفا في البلاد لما لها من مزايا خاصة مادام الموت أمرا محتوما ومال كل إنسان».

مفربي متورط في تجنيد الشباب للحرب بمالي



الرباط: وكالات
كشفت «صحيفة الإيبيس» في مقال نشرته مؤخرا عن حادثة إلقاء القبض على شخصين أحدهما مغربي والآخر جزائري في أماكن متفرقة من التراب الإسباني، تنههما المخابرات الإسبانية بميولهما في السنوات الأخيرة إلى مناصرة الجهاد وحرصهما على تصفح مواقع الجهاديين الخاصة بالحرب في مالي.
هذا وانتشرت الإشاعات كانتشار النار في الهشيم في كل دول المجموعة الأوروبية وخيمت سحابة غائمة من الخوف والهلع في صفوف المواطنين، وشاعت الدعايات حول علاقة المتهمين بمنفذ عملية مارطون بوسطن، وداع خبر ارتباطهما بتنظيم إرهابي دولي ينشط بالغرب لصالح المجاهدين.

إلى أنه بعد ساعات طوال من نشر الخبر وكثرة طول انتظار من جميع الوكالات المحلية والدولية، من أجل تأكيد الخبر بتصريح رسمي من الحكومة الإسبانية، خرجت خلاله وزارة الداخلية الإسبانية بمؤتمر صحفي، صرح فيه وزير

● أعلن مجموعة ممن يسمون بالعائدين الذين سبق لهم أن التحقوا بالمغرب، واستفادوا من امتيازات مادية وعينية تساعدهم على تجاوز مرحلة الفراغ، عن «ردتهم» عن نداء «إن الوطن غفور رحيم»، فباعوا كل شيء وعادوا إلى تندوف «مرتاحي الضمير» وكان شيئا لم يكن.
● أكدت شرطة مطار الحسن الأول بالعيون إلقاءها القبض على أحد المسافرين المنتمين لدول جنوب الصحراء، بتهمة محاولة تهريب حوالي كيلوغرام ونصف من مخدر الشيرا، عبر رحلة جوية متجهة نحو لاس بالماس. وقد حاول المعني بالأمر تمويه رجال الأمن عن طريق دس المخدرات بطريقة محكمة جدا داخل أمتعته لكنه لم يكن يتوقع توفر مطار العيون على جهاز المراقبة الالكترونية «الساكنير».

من الوثائق لاستدلال بها عن مكان الكنز. و يبقى الدرك الملكي في دارغلفون، بعد عجزه عن ضبط شبكات سرقة الكنوز و جمع الأحجار الكريمة في ضواحي مدينة طانطان، حسب «موقع الداخلة نيوز».
● يعكف بحارة الصيد التقليدي بميناء العيون على صياغة مذكرة استعجالية سترفع إلى رئيس الحكومة، ووالي العيون بخصوص ما اعتبروه حيفا خطيرا سيلحق بهم، إثر اشعارهم بطريقة غير رسمية بعزم السلطات المحلية نقلهم إلى قرية تاروما، وهو ماسيفقد هذه العملية من محتواها الاجتماعي والاقتصادي، بحيث تعتبر قرية تاروما شاطئ بدون ميناء قادر على أن ترسو به قوارب الصيد، في حين أن ميناء العيون مؤهل لهذه الوظيفة.

● ذكرت مصادر إعلامية أن السلطات الموريتانية شرعت في بناء جدار رملي على طول الحدود مع مدينة الكويرة، وبمحاذات المنطقة الحدودية المعروفة بقندهار.. السلطات الموريتانية تؤكد أن الإجراء مرتبط بمحاربة المهربين وعرقلة حركة السيارات رباعية الدفع التي تنشط في تهريب السجائر و المخدرات الصلبة بالمنطقة، في حين أكدت مصادر أخرى أن الأمر يدخل في باب العلاقات الدبلوماسية المتوترة بين الرباط و نواكشوط، وربما يتحرك غير مسبوق لموريتانيا في قضية الصحراء.
● قالت مصادر مطلعة، أن 5 أشخاص ينحدرون من مدينة تزنت، قاموا الأسبوع الماضي بسرقة «كنز» في واحة «وين مذكور» التابعة لجماعة تلمزون، إقليم طانطان، كانوا على متن سيارة رباعية الدفع وبحوزتهم مجموعة

● ذكرت مصادر إعلامية أن السلطات الموريتانية شرعت في بناء جدار رملي على طول الحدود مع مدينة الكويرة، وبمحاذات المنطقة الحدودية المعروفة بقندهار.. السلطات الموريتانية تؤكد أن الإجراء مرتبط بمحاربة المهربين وعرقلة حركة السيارات رباعية الدفع التي تنشط في تهريب السجائر و المخدرات الصلبة بالمنطقة، في حين أكدت مصادر أخرى أن الأمر يدخل في باب العلاقات الدبلوماسية المتوترة بين الرباط و نواكشوط، وربما يتحرك غير مسبوق لموريتانيا في قضية الصحراء.
● قالت مصادر مطلعة، أن 5 أشخاص ينحدرون من مدينة تزنت، قاموا الأسبوع الماضي بسرقة «كنز» في واحة «وين مذكور» التابعة لجماعة تلمزون، إقليم طانطان، كانوا على متن سيارة رباعية الدفع وبحوزتهم مجموعة

خبايا الامور في ما يجري ويدور

الحاج سمار يعود لحزب الوسط



الحاج محمد سمار

مرت السنوات بسرعة، لكن الصدفه شاعت أن يلتقي قرب البرلمان خلال الأيام القليلة الماضية رجلان كلاهما يعرف الآخر، واحد كان مجرد كاتب صغير في وزارة الداخلية هو الشرقي اضرى الذي أصبح اليوم وزير، والآخر رجل كان يطرق أبواب وزارة الداخلية كل يوم ليطالب بحقه في تأسيس حزب سياسي، هو الحاج محمد سمار، مؤسس حزب الوسط الاجتماعي، وتشاء الاقدار أن يتزامن لقاؤهما مع صدور حكم لصالح هذا الأخير، سيما أنه من استئناف مهمته كأمين عام لحزب دخل في حالة جمود منذ سنة 2002.

محمد سمار، من مواليد 1959 في منطقة بوجنينة بخريكة، هو مؤسس حزب الوسط الاجتماعي سنة 1982، واحد ألد أعداء «جلال السعيد» رئيس مجلس النواب، الذي لم يكن يشكل احتكاره للشأن السياسي بمنطقة خريكة أي قلق لإبريس البصري طيلة سنوات.

لم يكن حزب الوسط الاجتماعي حزبا يساريا معارضا، ولم يكن حزبا يمينيا مشاكسا لكن البصري لم يفرقه أمر هذا الحزب الذي ولد في «العروبية» ولم يكن يندرج في إطار التقسيم المعروف على عهد سنوات

الرصاص، حيث كانت تقسم الأحزاب إلى أحزاب الحركة الوطنية، وأحزاب مصطنعة من قبل الإدارة، وكانت الأولى في مواجهة مع وزارة الداخلية، بينما كانت الثانية واقعة تحت نفوذها (...).

ولعل سمار يتذكر أكثر من غيره، تلك الحكاية المضحكة، تلك اليوم (22 يونيو 1993) الذي قرر فيه قائد منطقة «بوجنينة» رفع شكاية إلى رئيس الدرك الملكي، يتهمه فيها بإحداث جروح لعدد من المواطنين وإهانة السلطة، وكان ذلك أحد أساليب البصري للتمكين بالشباب ذوي النزوعات السياسية.

تقول الشكاية: «إن مرشح الانتخابات البرلمانية سمار، قام بتحريض عدد كبير من الأشخاص، بينهم أشخاص استوردهم (عبارة استوردهم موجودة في الشكاية) من خارج إقليم خريكة، وقام بتحريضهم على اقتحام ملعب خريكة، مستعملا عبارات نابية، من قبيل: «زيدو للكلاب، زيدو للحمير دبال باباهم...».

محضر «التفريق» الذي وقعته القابدينز ولاعندربة البصري، تضمن أيضا تهما أخرى، منها أن مرشح الانتخابات، دخل إلى سوق بئر مزوي، بحملته الدعائية «المسورة» (حسب تعبير القابدينز)، فأنقض أتباعه على أنصار مرشح آخر وموهم بالحجارة مما تسبب بعدة جروح لأنصار هذا المرشح. هكذا كانت وزارة الداخلية تتدخل لتتصر مرشح على آخر.

الطريف في هذه الشكاية، هي أن المحكمة الابتدائية، قضت بحبس محمد سمار ثماني سنوات سجنا، وعندما استأنف

محمّد سمار الأمين العام لحزب الوسط الاجتماعي في لقاء سابق مع أنصاره.



محمد سمار الأمين العام لحزب الوسط الاجتماعي في لقاء سابق مع أنصاره.

من القلب

قرار بهدم مركب محمد الخامس بالدار البيضاء



رمزي صوفيا

منذ أيام قلائل، عاشت مدينة الدار البيضاء ومعها أفئدة كل المدن الأخرى على إيقاع الرعب: يوم الخميس الأسود. اليوم الذي أثار استنكار المغاربة قاطبة وكل سكان العالم الذين تابعوا تلك الصور المثيرة للخلج والسخط التي تناقلتها كل وسائل الإعلام سواء المكتوبة أو الإلكترونية عارضة الغسيل الوسخ لإشكالية الأمن داخل الملاعب المغربية على أنظار

رؤاد المواقع الإلكترونية عبر العالم. نعم، ففي يوم الخميس الأسود، كما سمته الصحافة المغربية، تقاطر عدد هائل من اللصوص والمجرمين من جهات مختلفة من المغرب على مركب محمد الخامس بحجة متابعة مباراة الجيش الملكي والرجاء البيضاوي، وما إن وطئت أقدامهم الأرض ونزلوا من الحافلات والدراجات الثلاثية التي استقلوها حتى تحولوا إلى وحوش كاسرة، ليعبثوا فسادا وتكسيرا وتدميرا وسرقة في كل ما وجدوه في طريقهم، فهاجموا المحلات التجارية وكسروا واجهاتها ثم دخلوا إليها مدججين بالسيف والسكاكين والماء الحامض (الماء القاطع) والهرات والقفازات المسكورة فنهبوا الصناديق الخاصة بمدخول المحلات وسرقوا المعدات والبضائع، بل إنهم سرقوا حتى الماكولات والمشروبات من المطاعم ومحلات إعداد الأكلات الجاهزة، حيث أخذوا إعداد أكلة الشاورمة بلحومها وأفرغوا الشلاجات والأفغان من كل ما كان موجودا بها ومعدا للبيع في ذلك اليوم المشؤوم. كانوا مثل البركان الهائج فواجهوا كل شيء في طريقهم بالقوة والضرب والتفكيك بما في ذلك رجال الأمن الذين تعرضوا لهجمات من طرف هؤلاء البلطجية كما يلعب أمثالهم من طرف الإخوة المصريين. وقد أصيب الكثير من المواطنين بمشاكل صحية خطيرة من جراء أعمال الشغب.

واللصوصية التي عاشتها مدينة الدار البيضاء في ذلك اليوم، حيث كانت هناك سيدة حامل تصادف مرورها بسيارتها من هناك، وهي زوجة لصديق مغربي من أصقائي، فأسقطت جنبينها ولا زالت حالتها خطيرة لحد اليوم، أما رجل كان متوقفا بسيارته فقد أصيب بنجحة قلبية ولا يزال في قسم العناية المركزة لحد كتابة هذا الموضوع بعد أن ضربته هؤلاء المجرمون وأسقطوه أرضا ثم سرقوا هاتفه النقال وحافظته ونقوده ومفتاح سيارته ووثائقه الشخصية وتركوه مغشيا عليه حتى حمله بعض الحسنيين على متن سيارة خاصة نحو المستشفى. ولم يسلم من شر هؤلاء المجرمين حتى السياح حيث بدأوا حملات شغبهم من محطة القطار الكائنة بحي الوازيس والتي كان يتواجد بها بعض السياح فهاجموهم وسرقوا ما كان بحوزتهم. وأنا واثق من أن هؤلاء سيقتسمون باغظ أمان بياناتهم على عدم العودة إلى الدار البيضاء مرة أخرى طيلة حياتهم. أما سكان الأحياء المجاورة لهذا المركب، فقد اعتادوا على شغب رواده، فدخلوا إلى بيوتهم وأغلقوها بالكامل مع نوافذها حتى لم يتركوا لأنفسهم ولو منفذ واحد للنهوية تحسبا لهجمات زوار هذا المركب الذي صار يشكل لعنة تصيب كل من يوجد بجانبه.

وقد سبق أن تعرضت مدينة الدار البيضاء لحوادث شغب مشابهة في عدة لقاءات كروية جرت بهذا المركب. ولكن خفة الأحكام القضائية والطريقة الباهتة التي تعامل بها القضاء مع هؤلاء المجرمين جعلتهم يتشجعون أكثر ويغسلون أيديهم، على الصرامة وعلى القانون. لقد فوجئنا جميعا عندما سمعنا بالأحكام التي قضت بها المحكمة الابتدائية في ملف هؤلاء المجرمين والتي لم تتجاوز شهرا من الحبس النافذ، في حين نهدت أرزاق الناس هباء منثورا. فهل سيشتري شخص كسر له هؤلاء المجرمون زجاج سيارته «ببلاش» هل سيستعيد الذين ضاعت محتويات صناديق محلاتهم التجارية أرزاقهم المنهوية «ببلاش» هل سيستعيد كل الذي تعرضوا للضرب والتفكيك والوضوء والهلع كل أحوالهم الصحية الطبيعية وراحة بالهم «ببلاش». وهل يستحق كل ما فعله هؤلاء تلك العقوبة الباهتة فقط والتي ستشجع مجرمين جدد على القيام بأشيع من ذلك. وهل المفروض على أصحاب المحلات المكسورة والسيارة المشوهة والجيوب والهواتف المنهوبة والأجساد المنك بها من طرف هؤلاء المجرمين أن يحملوا أنفسهم بطريقة «قانون الغاب، مادام القانون المغربي والقضاء المغربي هما مفرطين في الحنان والرحمة على مجرمين من العيار الثقيل.

إنني أطالب المسؤولين بالبحث عن الرؤوس المدبرة لكل ما يقع في مركب محمد الخامس، فلا يعقل أن تسيير كل تلك الجيوش الهائلة بدون زعيم، مع الاعتذار لكلمة «زعيم» عن تشبيهها. لا يمكن أن تهوج وتموج كل تلك الأمواج الهادرة من قطاع الطرف بدون أيد تحركهم وتكون قد انفتحت على تحويل الحافل الرياضية المغربية إلى فضاءات يندى لها جبين المغرب خاصة في عصر التواصل المعلوماتي اللامحدود الذي صار فيه الغسيل الوسخ للمنحرفين من رواد هذا المركب (وليس كل المتفرجين بطبيعة الحال) يفتضح على أنظار العالم أجمع في كل الأصقاع بمجرد ضغطه واحدة على فارة الحاسوب.

إنها فضيحة بكل المقاييس. فضيحة «مجلجلة» تتحول معها الرياضة إلى كابوس في مدينة الدار البيضاء، وتصبح فيها مباريات كرة القدم مواعيد مع التخريب والإفساد والعبث بأرزاق المواطنين الأبرياء. ما هذا؟ وكيف يتم التسامح في جريمة تمس النظام العام واستقرار البلاد بهذا الشكل من طرف القضاء. إن المطالب اليوم وقبل غد شئنين أساسيين، أولا: معاقبة كل الذين قاموا بتلك الأعمال الإجرامية وكان المدينة صارت خارجة عن سيادة دولة ذات قوانين وسنطات. وكانهم عادوا بالإنهتان إلى زمن «السبية» والشئ الثاني الذي يطالب به اليوم كل المغاربة وليس فقط سكان الدار البيضاء هو إغلاق مركب محمد الخامس وإنشاء مركب رياضي خارج المدينة حتى يسهل ضبط المتفرجين وتتم حماية أرزاق وأرواح العباد من هؤلاء الهوليكائنز الذين ليست لهم ذرة واحدة من الروح الوطنية لأن من يجب وطنه لا يخبره ولا يمس بأرزاق أبناء بلده وزواره.

وقد قرأنا جميعا بأن موقعا إلكترونيا شهيرا قد بدأ في جمع التوقيعات للمطالبة بهدم هذا المركب وإبعاده عن ساكنة الدار البيضاء نهائيا، وقد جمع هذا الموقع في ظرف قياسي 3600 توقيع، نعم، وللأسف الشديد، فهذا المركب الذي يعود تاريخ تشييده إلى سنة 1955، والذي تحول بعد استقلال المغرب إلى مركب أطلق عليه اسم «ستاد دونور» كما تم تحديثه عدة مرات قد أصبح اليوم في ظل انتشار الموبقات التي نهدت بعقول وضمائر معظم شباب المغرب، عبارة عن قبيلة موقوتة تنفجر في وجه سكان الدار البيضاء كلما انطلق لقاء كروي بين فريقين مغربيين، فالمعروف في العالم بأسره أن المركبات الرياضية تشيد في مناطق بعيدة جدا عن المدن، وذلك لأن الجهات التي تشيدها في تلك البلدان تحترم سكان الحواضر وتعلم حق العلم أن إجراء المباريات تتسبب بدون شك في انبعاث أصوات قوية تصدر عن الجماهير التي تكون في الملعب لمشاهدة المقابلة وذلك حتى لو لم يحدث أي شغب، أما مركب محمد الخامس فهو موجود في قلب مدينة الدار البيضاء ليؤرق راحة سكان منطقة المعارف والأحياء المجاورة لها كلما تم تنظيم مقابلة رياضية. وهذا هو قمة الاستهتار براحة وصحة وأرزاق السكان. ففي دولة حقوق الإنسان لاشك أن أول حقوق سكان هذا الحي هو إنقاذهم من ويلات هذا المركب وهم الذين دفعوا دماء قلوبهم لاقتناء مساكن لهم ولأبنائهم ولم يعتقدوا أنها ستتحول إلى مركز للمخربين ومهبط للمجرمين والووغاين خلال التظاهرات المزجة أصلا التي تقام بهذا المركب.

لكل هذا فإن الحل اليوم هو بين يدي الحكومة لتضع حدا لهذه المهزلة التي صارت تحول الدار البيضاء إلى أشلاء كلما تم تنظيم مباراة بهذا المركب. فبذلة الحق والقانون يفترض أن تحمي حقوق المواطنين في السلامة البدنية والسكنية وعدم التعرض للخطر في عقر بلدهم. وكل هذا لن يتم بعقوبات بالغة الحنان واللطفة مع وحوش كاسرة، ولن يتم مادام في الدار البيضاء بركان خامد يثور كلما انطلقت مباراة في كرة القدم ألا وهو مركب محمد الخامس.



موفق الربيعي

قراءة فيه خبر الرجل الذي أعدم صدام.. معذب في الأرض

بحق مئات الآلاف من مواطنيه لكن لم يحدث. وأضاف الربيعي «لم يكن متدينا، فقد قمنا بتذكيره بترديد عبارة الله أكبر قبل إعدامه». موضحا إنه لم يشعر بالشماتة في صدام حسين الذي قام نظامه باعتقاله وتعذيبه عدة مرات. وقالت الصحيفة البريطانية «إن الدكتور الربيعي يعتقد بأن العالم كان يواجه تهديدا بالفعل من قبل نظام صدام حسين بالرغم من عدم العثور على أدلة على وجود أسلحة دمار شامل وقال إن صدام كان قادرا على إعادة تشغيل برنامج لإنتاج أسلحة دمار شامل فور رفع العقوبات الدولية عنه».

وأضافت «إن الربيعي أكد لنا من داخل منزله الشديد الحراسة على نهر دجلة أنه رغم الأخطاء الكثيرة التي وقعت، فإننا قمنا بالخطوة الصحيحة عندما أزلنا نظام صدام نظرا للخطورة التي كان يشكلها».

بي بي سي

نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن صحيفة «إندبندنت» تقريراً بعنوان «موفق» الربيعي معلقاً على آخر لحظات صدام حسين.. تمنيت أن أرى ندماً في عينيه على ما ارتكب من جرائم لكن لم يحدث». وموفق الربيعي سياسي عراقي، وعضو حالي في البرلمان، عينته سلطة الاحتلال العراقي المؤقتة عضواً في مجلس الحكم العراقي في يوليو عام 2003، وهو الشخص الذي سحب الحديدة يوم 30 دجنبر 2006 من أسفل قدمي الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وأعدمه نظرياً. ونقلت صحيفة «إندبندنت» البريطانية عن «موفق الربيعي» قوله إنه كان «يتمنى أن يرى بعض الندم في عيني الرئيس العراقي الراحل صدام حسين أثناء قيامه بمرافقته إلى غرفة الإعدام إلا أنه لم يحدث». وقال موفق الربيعي «كنت أرجو أن أرى بعض الندم على الجرائم الفظيعة التي ارتكبها صدام

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها.

مخاطر المقترح الأمريكي



المقترح الأمريكي (حول المينورسو) ينطوي على مقاربة خطيرة تتعارض مع الفصل السادس من الصحراء، حيث حرص مجلس الأمن دائماً على حث وتشجيع جميع الأطراف من أجل إيجاد حل سياسي عادل ودائم

ومقبول لهذا النزاع الإقليمي.. لذلك فإن أي تغيير في هذه المقاربة، وعدم احترام الضوابط التي تحكم اجتماعات مجلس الأمن في هذا الملف من طرف أحد أعضائه سيحمل عدداً من المخاطر..

سعد الدين العثماني (الحكومة)

سوق النكت..

في مصر هناك سوق تباع فيه النكت، نعم صدق أو لا تصدق، هناك مقام عبيدة باتيك الرجل على هيئة بائع متجول لا يحمل في يده شيئاً ملموساً، وحينما تسالته: «إنت بتبيع إيه» يرد قائلاً: «أنا ببيع نكت يا باشا» وحينما تحاول أن تتذكري وتستظرف عليه وتساله: ماذا لو لم تعجبني النكتة؟ يقول لك رجعها يا باشا وخذ واحدة ثانية بدالها» ساعتهما تضحك، وحينما تضحك يقول لك: «وذي أول نكتة إنت اشتريتها مني».

عماد الدين أديب (كاتب)

أنا رئيس ولست مدبراً

أنا رئيس فريق الوداد البيضاء وليست مدبراً، أو لاعبا في صفوفه، لقد جلبت كل اللاعبين الذين رغب الجمهور في التعاقد معهم، وأفضل المدربين، خلال الخمس سنوات الماضية، من فترة ولايتي، فماذا يريدون أكثر من ذلك؟ أنا أقوم بدوري على أحسن وجه، والجمهور صراحة كذلك، لكن هذه هي كرة القدم لا ترسو على، فريقاً مريد أغنى ناد في العالم، لا يحقق الإلقاب كل موسم، رغم جلبة لأفضل اللاعبين على المستوى الدولي..

عبد الإله أكرم (الوداد البيضاء)

الغاز الجزائري ورقة ضغط

الموقف الأمريكي، مثله مثل بقية الدول العظمى أساسه المصالح، ويجب أن لا ننسى أن الجزائر تعتبر من المزودين للدول الغربية بالبنترول والغاز، وهذا يمنحها ورقة ضغط، لكن، رغم ذلك فإن الدول العظمى لحد الآن لم تنخرط في أي عمل ضد المغرب إذ ليس هناك من اعترف بالجمهورية الوهمية.

محمد اليازغي (الإتحاد الاشتراكي)

مجرد رئيس «حومة»

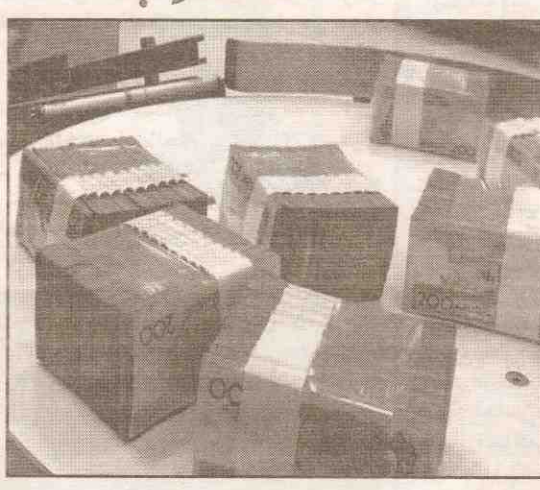


بن كيران يعتبر نفسه مجرد رئيس حكومة (..)،

لكن قناة دوزيم تعتبره مجرد «رئيس حومة» في نشرة الأخبار..

شركات وهمية لتهديب الأموال من المغرب

الملايير سنوياً إلى الخارج، تزوير الوثائق والرشوة وتهريب السلع، وهناك طرق معتمدة حسب تقرير «التدفقات المالية غير المشروعة من إفريقيا» الذي أكد أن الظاهرة شجع عليها التواطؤ السليبي للبلدان الأجنبية بفعل اعتماد منظومة مالية غير شفافة تمكن من وجود جهات ضريبية تعتبر ملاذاً للأرصدة المشبوهة، هذا علاوة على تكريس قواعد حديدية للسر البنكي، وأيضا التفاوض السافر عن الشركات الوهمية والحسابات المصرفية المجهولة.



أشار مصدر مقرب من مكتب الصرف، أن حجم رؤوس الأموال المهربة من المغرب إلى الخارج خلال سنة 2012، بلغ حوالي 434 مليار درهم أي حوالي 4 في المائة من الناتج الداخلي الخام. وهو تقدير استند فيه المصدر على معطيات بنك التسوية الدولية، ويتعلق الرقم المسجل بالحسابات البنكية دون الأخذ بعين الاعتبار الحسابات المرتبطة بالقيم المنقولة والأصول الثابتة. وتعد من بين أهم الوسائل في تهريب

منتخبون يفشلون في إطلاق سراح «بغلة» اعتقلها «القايد»



اعتقلت الجماعة القروية «بغلة» منذ حوالي 15 يوما بتهمة «المساهمة» في إضرام حريق في أرض فلاحية خاصة في قرية «كريحة» (كتامة)، وقد وضعت هذه البغلة التي كان يمتلكها طفلان قاصران تواجدا بالأرض الفلاحية أثناء اشتعال النيران في «عشبهما» في محجز الجماعة، والتي تتكفل بتوفير الكلاً والماء لها، إلى حين «البث في ملفها».. وقد فشلت تدخلات قام بها رئيس جماعة كتامة رفقة حوالي 13 عضواً من أعضاء مكتب جماعته لدى قائد المنطقة، ولدى مسؤولي الدرك في «الإفراج» عن هذه «البغلة».

وتمسك هؤلاء المسؤولون بضرورة إحضار الطفلين القاصرين اللذين تتراوح أعمارهما ما بين 7 و13 سنة، للاستماع إليهما بخصوص ملابسهما أثناء اشتعال الحريق فيها.. وأدى اندلاع هذا الحريق إلى وقوع استنفار في صفوف عناصر القوات المساعدة ورجال الدرك والسلطات المحلية والمياه والغابات التي انتقلت تبعا لإخبارية شيخ الدوار إلى مسرح الحريق، وتمكنوا من إطفائه، فيما فر الطفلان بعدما عابنا حجم استنفار السلطات خوفاً من اعتقالهما.. وعمدت السلطات إلى اعتقال البغلة واستدعت مالكيها وولي الطفلين وطلبت منه تقديم طفليه للاستماع إليهما، مقابل إخلاء سبيل ببغلة.

وكالات

مغاربة مع أمريكا في قضية المينورسو



التقت رئيسة مركز روبرت كينيدي لحقوق الإنسان، كيري كينيدي، أمس، بوزير الخارجية الإسباني في مدريد، بهدف إقناعه بدعم المقترح الأمريكي القاضي بتوسيع صلاحيات المينورسو في الصحراء الغربية، لتشمل مراقبة حقوق الإنسان. وقبل لقائهما برئيس الدبلوماسية الإسبانية نظمت نشاطا مع الممثل الإسباني الشهير، خافيير بارديم، التقت فيه بفعاليات من المجتمع المدني للمطالبة بدعم المقترح الأمريكي. وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت، نقلا عن مصادر دبلوماسية، أول أمس، أن فرنسا لن تعارض المقترح الأمريكي الذي سيتم عرضه خلال جلسة مجلس الأمن للتصويت يوم 22 من الشهر الجاري. وقالت خديجة الرياضي، رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، إنها تساند مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية. وأضافت: «لا يمكن لأي مدافع عن حقوق الإنسان أن يعارض هذا القرار، وألية حقوق الإنسان يجب أن تكون متوازنة ومستقلة في جميع المناطق».

الخبر الجزائرية

هل يطوي المغاربة والجزائريون صفحة أحداث «أطلس» أسني

أعلن وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية مؤخرا إثر اجتماع وزراء داخلية دول اتحاد المغرب العربي بالرباط، أن مسألة إعادة فتح الحدود البرية بين الجزائر والمغرب ستجد حلا «في وقت ليس ببعيد». وقال في تصريحات صحافية أن إعادة فتح هذه الحدود المغلقة منذ عقود «مسألة تحظى بالأولوية، وإذا سرعنا عملية التفاوض (...) يمكن أن تجد حلها في وقت ليس ببعيد».

وتابع «نأمل أن يوجد المناخ الملائم» السرية الجزائرية. وقبل عام قال رئيس المغرب يوحنا العنصر الذي زار في الأونة الأخيرة الجزائر، تشكلا «إشارة قوية». وأشار الوزير الجزائري إلى أن «السلطات في البلدين بحاجة إلى التشاور حول آليات إعادة فتح الحدود».

والحدود البرية بين المغرب والجزائر تبلغ طولها نحو 1500 كلم، وأغلقتها الجزائر في 1994 إثر اعتداء في مراكش نسيب المغاربة إلى الأجهزة السرية الجزائرية. وقبل عام قال رئيس

المغرب يغازل روسيا بعد الخلاف مع أمريكا

أشار د. سعد الدين العثماني وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي الذي استضافه برنامج «حديث اليوم» إلى أن زيارته الحالية إلى موسكو تتم في إطار الاتصالات التي يقوم بها المغرب في إطار قرار مجلس الأمن الدولي حول قضية الصحراء.

وعادة يصدر مثل هذا القرار في الشهر الرابع من كل سنة. وحسب قوله فإن العلاقات المغربية - الروسية بدأت بالتطور منذ توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين المملكة المغربية وروسيا الاتحادية. ومنذ ذلك الحين تسير الأمور من حسن إلى أحسن وتتطور. والمغرب اليوم هو أول شريك اقتصادي وتجاري لروسيا في إفريقيا والعالم العربي. ووصلت الموازنة التجارية بين البلدين في عام 2012 إلى ملياري درهم وربع تقريبا. وهذا أعلى رقم حققته روسيا في علاقاتها التجارية مع أي بلد عربي. وقال الوزير أن هذا الأمر مهم جدا ويحتاج إلى تشاور مستمر للبحث عن المجالات التي يمكن أن تتطور فيها العلاقات بين البلدين. وهناك أيضا قضايا أخرى تهم البلدين مثل الأمن في منطقة الساحل الإفريقي وقضية سورية وعدد من القضايا الأخرى التي تهم المغرب وروسيا طبعاً. ويمكن أن تمارس روسيا دوراً في قضية فلسطين.

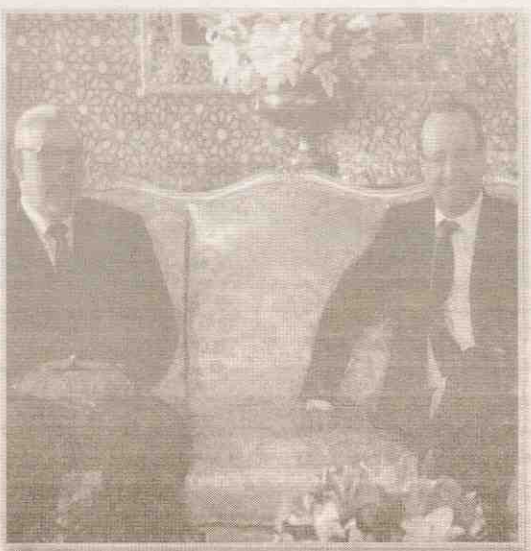
روسيا اليوم



سعد الدين العثماني
وزير الخارجية الروسي لأفروفر.

شعبوية هولاند..

هولاند رئيس شعبي مثله مثل رئيس الحكومة بن كيران لا يلتزم بالبروتوكول الصارم، وأحيانا يميل إلى الشعبوية.. تبادل القفشات المضحكة مع بن كيران، وتناول «زلايف» الحليب، وربما نصح رفيقته «فاليري» ووزيرته «نجان»، بارتداء الحجاب.. هذا ما تؤكد الصور التي انفردت مجلة «إيهولا» بنشرها.



على هامش فتوى قتل المرتد

سواء كان قتل المرتد حدا من حدود الله أم تعزيرا سلطانيا من حق الإمام وحده (وهذا فيه بحث خاص) فإنه شريعة إسلامية وحكم محكم من المحكمات، ومما أجمع عليه السلف الصالح، ولا تجتمع أمة الإسلام على ضلالة. كما سابغ لاحقا في مقال مستقل إن شاء الله.

لكن... إن الوصول إلى تطبيق أي حد أو تعزير في المجتمع الإسلامي يكاد يكون متعذرا بالنظر إلى التحصينات الإيمانية الممانعة والحصون الخلقية المانعة. فالحصانة التربوية المنبثقة من تماسك المجتمع ومن دينامية اشتغال المؤسسات التعليمية والإعلامية والدينية... فضلا عن قيام الأسرة بواجب التوجيه والحماية العقائدية والفكرية... تجعل من وقوع أحاد المنتهين إلى هذا المجتمع في الردة من المتعذر أو يكاد. فضلا عن أن يعلن ذلك على الملأ متبجحا بريدته مزهوا بها، في تحد سافر للأمة برمتها. فضلا أيضا عن تأسيس مؤسسات جمعوية شغلها الشاغل الدعوة الحرة إلى الردة نهارا جهارا محتجة بما يسمونه القيم «الكونية».

وهكذا الحصون الخلقية المتعددة التي تحول دون الوقوع فيما يستوجب حد القذف وحد الزنا... وأخرى إجراءات في باب التشغيل والسوق المالي... تحول دون الوقوع في حد السرقة وحتى حد القتل وحد شرب الخمر... وذلك بقطع الطريق على كل أسباب الجريمة...

ليس من نافلة القول التأكيد على مكانة العدل ومثاقته في المجتمع والذي هو الحامي لكل الحقوق، والملاذ الأول والأخير لكل مظلوم ومستضعف... والأهم أن هذه التطبيقات لا يمكن فصل بعضها عن بعض... فهي كل متجانس لا تنافر بينها ولا تعارض. وهكذا نجد أن تطبيق الحد هو آخر الدواء، بل قد لا نحتاج إليه أصلا في مجتمع عفيف ونشيط وعامل وأمن ومستقر... لأننا لن نجد حينها أحدا يقع فيما يستوجب الحد... إلا قليلا. وهذا القليل ممن يفرض ذاته، أو يطالب بتطهير نفسه، كما فعل الصحابي بن مالك والغامدية رضي الله عنهما، وليس ممن تتبع السلطة عورته. ومن ابتلى منكم بقاذورات فليستتر. إننا بأخذ المنظومة الإسلامية بشموليتها نقترب من المدينة الفاضلة أو نكاد... لو تعلمون.

محمد الفيزاني

قطب صحراوي يحكي:

هكذا كان الحسن الثاني يدبر

قضية الصحراء

قصة الدليمي والبصري

مع الجناح العسكري

لـ «الركييات» و«أولاد دليم»

و«العروسيين»

محمد ولد بكار ولد محمد الأمين ولد علي ولد عبد الله لحسن، مواطن صحراوي من مواليد 1944، فكر في وقت من الأوقات في تأسيس جبهة وحدوية لمواجهة الجبهة الانفصالية في الطرف الآخر.. في المغرب كانت هناك «جبهة الوحدة والتحرير»، والبوليساريو كانت لهم جبهتهم، لكن الدولة اختارت التخلي عن هذا المشروع الكبير الذي كان يقوم على مبدأ المواجهة السياسية والمواجهة بالسلح.

المعطيات التي قدمها ولد بكار للأسبوع تؤكد أن الحسن الثاني ساهم في تأسيس جبهة الوحدة والتحرير المغربية، بعد أن نقل إليه «الدليمي» ما كان يخطط له ولد بكار، الذي عقد لقاءات مكثفة مع الكولونيل المسؤول عن «لادجيد»، قبل أن يحضى بقاء ملكي، في قاعة العرش بالرباط لمناقشة تفاصيل الفكرة التي تحمس لها الملك في البداية، وأمر بتمويلها.

لم تتجج جبهة الوحدة والتحرير، التي استبدلها الحسن الثاني بفكرة المسيرة الخضراء، وتغيرت الإستراتيجية منذ سنة 1974، كلها حقائق يؤكدها ولد بكار، الذي عادت قصته إلى الواجهة بعد اعتقال ابنه في قضية مخدرات.. وهي القضية التي دفعت بكار لي طرح عدة تساؤلات حول خلفيات محاكمة ابنه في ظل عدم وجود المحجوزات، حسب قوله.

حاوره: سعيد الريحاني

محمد ولد بكار ولد محمد الأمين ولد علي ولد عبد الله لحسن.

مواجهة البوليساريو في المحافل الدولية..

قصة لقائي مع الدليمي

ما هي قصة لقائك مع الدليمي بهذا الخصوص؟ في أحد الأيام قال لي العامل «صالح زمراك» أن شخصية كبيرة تريد لقائي، فحملني على متن سيارته إلى دار مولاي عبد الله (كنا نسميها كذلك لأن الأمير مولاي عبد الله نزل فيها)، وهي القصر الملكي الحالي في طانطان، كانت المفاجأة كبيرة عندما وجدت أن الرجل الذي ينتظرنني هو الكولونيل الدليمي المسؤول عن الجيش و«لادجيد» في ذلك الوقت..

انصرف العامل إلى قاعة أخرى بينما جلست أنا مع الدليمي، الذي سألتني أولا عن أحوال العائلة قبل أن يطرح عدة أسئلة تتعلق بالجبهة، فقلت له نحن كشباب يجب أن نفعل شيئا في مواجهة من يقولون بتحرير الصحراء، فشرحت له هو الآخر الفكرة، وقلت له إن تنظيم الجناح العسكري سيكون من اختصاص الجيش الملكي، مع أنه يجب أن يضم صحراويين خالصين، حتى يعرف الصحراويون الذين يوجدون في الطرف المقابل أنهم سيواجهون صحراويين يدافعون عن أرضهم، على أية حال هذه فكرتي، قد تكون صالحة وقد أكون مخطئا..

طلب مني الدليمي عدم مغادرة طانطان بدون إذن وافترقتنا.. نادى علي العامل من جديد بعد مرور حوالي أسبوعين، وقال لي أن الدليمي يريد لقائي من جديد، والتقينا مرة أخرى في دار مولاي عبد الله، وقال لي أن سيدنا يريد مقابلتي، وكان اللقاء..

يعرفونني بمحمد بكار، لكن اسمي في الوثائق كان اسما آخر، هو «الجلتي محمد»، آنذاك اتصلت برئيس المجلس البلدي في تندوف، كنا قد اشترطنا في شراء سلعة من ليبيا، كي نشارك بها في موسم تندوف، أتذكر أنني تركت له كل شيء، وهريت، لأن البوليس كانوا يبحثون عني.. وإلى اليوم لا يمكنني الدخول للجزائر لاسترجاع ممتلكاتي، لأنني مهدد بالاعتقال.

عندما دخلت إلى طانطان قلت مع نفسي لماذا تؤسس «البوليساريو» جبهة لتحرير الصحراء فيما نحن أولاد المنطقة نبقي ساكتين، فاتجهت نحو عامل الإقليم..

البوليساريو أسسوا جبهتهم

وأنا تحركت لتأسيس جبهة وحدوية

في الطرف الآخر تم تأسيس جبهة البوليساريو بينما أنتم كنتم تتحركون لتأسيس جبهة وحدوية؟

هذه الجبهة هي «جبهة التحرير والوحدة»، ذهبت عند عامل إقليم طانطان «صالح زمراك»، وقلت له أنني أفكر في تأسيس جبهة للوحدويين مضادة للبوليساريو، فقال لي «السي بكار، هادشي راه صعب عليك»، وأضاف دعني أفكر في الأمر لكنني قلت له، أنني سامضي في التأسيس، من أجل الدفاع عما تركه أجدادي..

بعد أيام قليلة اتصل بي السيد العامل، وطلب مني لقاءه في شاطئ طانطان، فظل يسأل عن حقيقة الفكرة، فشرحت له الأمور، وقلت له أن جبهة التحرير والوحدة تنقسم إلى جناحين، جناح سياسي وجناح عسكري مكون من الصحراويين الذين ينتمون للجيش الملكي.. أما الجناح السياسي فهو الجناح الذي كان سيتولى

دعني أقل لك شيئا، والذي مات عن طريق حقنة، والذي فر بجلده لأن فرنسا دخلت إلى منزلنا في منطقة «القصابي» (نواحي كلميم) وحولته إلى معسكر لها، بعد فراره من دائرة نفوذ الاستعمار الفرنسي، شرعوا يفاوضونه في العودة إلى المنطقة التي ينتمي إليها، لكنه رفض، وعندما عرفت إسبانيا بالمفاوضات الجارية معه عملت على حقن، بحقنة من ذلك النوع الذي يسبب الموت البطيء.. إسبانيا أرادت التخلص منه خوفا من تحركه ضدها بعد عودته إلى منطقته الأصلية، في ذلك الوقت كانوا يقولون أن بكار ومجموعة معه تريد الثورة ضد فرنسا، ثورة ضد الاستعمار الفرنسي والإسباني، تم احتجازه في إسبانيا..

هربت من تندوف

عندما اتصل بي مؤسس البوليساريو

بعيدا عن القصة التاريخية لوالدكم وجدكم، أنت عشت اللحظات الأولى لميلاد جبهة البوليساريو، هل اتصلوا بك من أجل الانضمام إليهم؟

كنت قد سافرت إلى تندوف عام 1974 للمشاركة في موسم، اتصل بي «الوالي مصطفى السيد» مؤسس البوليساريو، عن طريق شخص أفضل عدم ذكر اسمه، قال لي نريدك معنا من أجل تحرير الصحراء، لكي ندعم جبهة البوليساريو، قلت له سأفكر في الأمر، بعد يومين أو ثلاثة، وبينما أنا قادم نحو محلي التجاري (عبارة عن خيمة في الموسم) وجدت البوليس الجزائري يحاصرونه، فهمت أن في الأمر اعتقالا، فهربت. ما سهل علي الهروب هو إسمي حيث أن الناس

إحدى الوثائق التي تدرس في الإعداديات المغربية هي عبارة عن وثيقة تفيد بتعيين جدكم كوالي بمنطقة الصحراء سنة 1936، ما هي حقيقة هذه الوثيقة؟

هذه الوثيقة التي يرجع تاريخها إلى عام 1316، تؤكد أن الملك العلوي عين جدي بظهير شريف قائدا على بعض قبائل ولاد تدارين، هم ولاد موسى ولعبيبات وولاد علي.. في بوجدور، وجدي شأنه شأن والدي كان وطنيا.

فعندما دخل الاستعمار (الاستعمار الفرنسي) سنة 1934 للمنطقة الجنوبية نواحي كلميم، وجد أن منزلنا يضم برجا عاليا، فجاء الفرنسيون ورفعوا فوقه الراية الفرنسية، والذي كان غائبا، وعندما عاد إلى المنزل، لم يتقبل حشره في زمرة عملاء فرنسا، فكسر تلك الراية ورمها في الأرض، وكان جزاؤه السجن والقيود، وإلى اليوم مازال هناك من يتذكر، ويمكن أن يشهد، بأن الفرنسيين كانوا يطوفون بابي في السوق، وهو مكبل القدمين حتى يكون عبء للمواطنين الآخرين، وظل على هذا الحال لمدة سنة قضاها بالسجن، قبل أن يفر لدائرة نفوذ الاستعمار الإسباني (قبائل أيت باعمران)، حيث إستقبلته إسبانيا كلاجيء، وبقي داخل تراب سيدي إفني، في منطقة يقال لها «العراكيب»، هناك نصب خيمته عام 1936، قبل أن تلتحق به والدتي.

لم أكن قد ولدت في تلك اللحظة لكنني وجدتهم يقولون أن «بكار أحمر» و«فرنسا حمقاء»، فرنسا فرطت في بكار وبكار فرط في ماله..

ما الذي خسره والدك من المواجهة مع فرنسا؟

أليس عيباً أن نتحدث عن انفصاليين الداخل؟.. سكان تندوف أسرى حرب

اليوم تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بتوسيع صلاحيات بعثة المينورسو، كيف تنظر إلى هذا الأمر؟

نحن نقول «الثور ما يشدو غير سير منو»، وأهل مكة أدري بشعبها، نحن (الصحراويين) نعرف من يوجد في الطرف الآخر وهم يعرفوننا، لأنه لا يمكن أن يحرك القضية بالنطق إلا أصحابها..

دعني أحكي لكم حكاية، أنا ذهبت إلى الاتحاد الأوروبي سنة 2002 في اللكسمبورغ، وجلسنا مع عدوتنا البرلمانية السويدية التي تحلل مشعل «البوليساريو» في البرلمان الأوروبي.. طلبت منها أن تعقد لي لقاء مع ممثل البوليساريو عندها، حتى أواجهه، وقلت لها أنه ينقل لها أطروحات كاذبة، (كان معي حسن الدرهم والإبراهيمي وساجد)، لكنها عادت لتخبرني أنه رفض مقابلي، فقلت لها هذا دليل على كذبه.

فيما يتعلق بأمريكا، فعلا هناك أشخاص يذهبون إلى أمريكا ويتحدثون كصحراويين، ويلتقون مع المنظمات الدولية. يتحدثون كصحراويين مضطهدين، بالمقابل نحن نأتي في آخر المطاف لنحدث عن انفصاليين الداخل، أليس هذا عيباً، هل هذه ديمقراطية، لماذا لا يقال في البوليساريو أن هناك وحيدوي الداخل؟

بالمناصفة، نحن لا يوجد عندنا انفصاليين في الداخل، نحن يوجد عندنا المغرضين فقط. وما فعلته أمريكا ناتج بالأساس عن المواجهة بين من يعرف ومن لا يعرف.

هل تقصد بمن «لا يعرفون» المغربية؟

ممثلو المغرب يتحدثون كدولة، في مواجهة منظمات، والمنظمة أقوى من الدولة في الحوار لأنه يتم النظر إليها كطرف ضعيف، وهذا هو الخطأ، نحن نتحدث كطرف رسمي، بالمقابل الدول الأخرى تنظر إلى الدولة كطرف معتدي وظالم، وهذا هو الخطأ في نظري..

كان علينا أن نعتمد على طرف متحرك، وأن نلتقي في كل الاجتماعات على قدم المساواة، نحن وحيدويين، وهم انفصاليون.. أنا أقول أن خطانا الكبير هو أن كثيراً ممن يتحدثون باسم ملف الصحراء لا يعرفون الملف كاملاً، ويتحدثون من خلال الخطاب الرسمي..

أنا أتساءل هل يوجد الإضطهاد في تندوف أم في المغرب؟ أنا كصحراوي أؤكد أن الإضطهاد لا يوجد في المغرب، والدليل هو ما يقدم من مشاريع.. إذا كان هناك مضطهدين فهم يوجدون في الطرف الآخر، يقولون أنهم لاجئون، أنا أسألهم من الذي منعكم من الدخول إلى بلادكم؟ هؤلاء أسرى حرب، حبستهم الجزائر والبوليساريو.. لو فتحت الطريق أمامهم لما بقي أحد هناك..

أسمحوا لي أن أرجع نداءاً إلى بني جلدتنا عبر هذا المنبر، وأقول لهم دعونا نجلس ونتحاور ونرى أين توجد المصلحة، أنظروا إلى العيون التي بقيت فيها إسبانيا 40 سنة، فماذا تركت؟ أنظروا إليها اليوم بعد 30 سنة كيف أصبحت تضاهي أكبر العواصم الإفريقية..

لماذا لم تنجح هذه الجبهة التي أسستوها؟

على أية حال، بعد تأسيس الجناح السياسي جئنا نحن إلى الرباط، كما أكدت سابقاً، وذهبت كل مجموعة في اتجاه معين، منا من ذهب نحو أوروبا ومنا من ذهب نحو دول إفريقية.. كان الغرض من ذلك هو التعريف بقضيتنا في العالم، وبينما نحن نستعد لذلك جئنا مبعوث من أعلى مستوى ليخبرنا بضرورة التوقف، نظراً لما سماه أمر هام سيتم إعلانه..

الأمر الهام كان هو المسيرة الخضراء، مع ذلك بقيت جبهة التحرير والوحدة تواصل عملها..

كم بلغت ميزانية جبهة التحرير والوحدة؟

لا أعرف، لكنها تقدر في جميع الحالات بالملايير.. (يوصل) شاركنا في المسيرة الخضراء، واستقبلنا مبعوث الأمم المتحدة كجبهة في العيون، ومن هنا بدأت المشاكل.. حيث تدخل وزير الداخلية إدريس البصري ليرجع التعامل مع أشخاص بعينهم دون الآخرين حيث كان يقول «فلان بغيثو.. وفلان ما بغيثو».

رغم أنني مؤسس الجبهة الوحدوية، إلا أنه لم يكن بإمكاننا المواصلة، نظراً لما كان يفعله البصري، ونظراً لما لاحظته من انحراف في الأهداف..



الدليمي يمين الصورة رفقة الحسن الثاني.

ذهبتا تحت الرعاية الملكية نحو أكادير حيث عقدنا مؤتمراً للجبهة في مقر بلدية أكادير، وكان هذا هو المؤتمر الحقيقي لتأسيس جبهة التحرير والوحدة..

الجناح العسكري «الركييات» و«ولاد دليم» و«العروسيين»؟ من الذي ترأس هذه الجبهة؟

الرئاسة بقيت مفتوحة، واليوم كل واحد يقول بأنه هو رئيس جبهة التحرير والوحدة، بما فيهم الناس الذين لم تكن لهم أية علاقة بالجبهة.. على كل حال كانت هناك لجنة تنفيذية وتم تشكيل لجنة عسكرية بالطريقة التي تحدث عنها، وكان يشرف عليها «الكولونيل القجدامي»، وهي لجنة مكونة من جميع القبائل، فيها «الركييات» و«ولاد دليم» و«العروسيين» و«الزركيين».. حوالي 5 وحدات كانت تهاجم الحدود الإسبانية، باسم جبهة التحرير والوحدة. في تلك الظروف تذكرت كلمة قالها لي الحسن الثاني، إسمع يا ولدي، إذا أعطيت قنبلة أو مسدس لأي شخص قل له، أن يعيد لك «خرص القنبلة» أو «شارجور المسدس»، حتى نعرف مصير السلاح..

بالمقابل كنا نحن في الجناح السياسي، نعقد الاجتماعات في الرباط، حوالي ثلاثة أشهر متتالية، وقتها سمعنا بأن «يا الشيخ» وهو قائد وحدة من وحدات الجيش الودودي، (كل قبيلة كانت عندها وحدة عسكرية)، قد تلقى الأوامر بالتوقف..

أعود بكم إلى قصتي مع الدليمي، حيث طلب مني أحد مبعوثيه ذات يوم أن أوقع على بعض المستندات، وكانت تضم بياناتها بعض المصاريف، فرفضت، وأمام دهشة الرجل قلت له بأنني لم أشرف على أية مصاريف ولم يتم عرضها علي.. آنذاك شرع الدليمي في وضع العراقيل بطريقي.

المسيرة الخضراء أوقفت مشروع «الجبهة المغربية»

هل نفذت جبهة التحرير والوحدة هجومات ضد جبهة البوليساريو؟

لا، جبهة البوليساريو كانت آنذاك في طور التأسيس والعمليات التي نفذت كانت ضد الجيش الإسباني..

الحسن الثاني قال لي أن لا أثق إلا في عصمان أو الدليمي

ما الذي دار بينك وبين الحسن الثاني؟

أرسل الدليمي في طلبي، وحملني مبعوثه على متن سيارة، نحو الرباط حيث نزلت في أو طيل «هلتون» قبل أن نلتقي مع الحسن الثاني والوزير الأول أحمد عصمان، كان معي ثلاثة أشخاص آخرين هم «عالي الرزمة» و«عبد القادر بوشعيب» و«رشيد الدويهي».

استقبلنا الملك الحسن الثاني في قاعة العرش، بالقصر الملكي، وعرضنا عليه فكرتنا.. لحظة خروجنا وضع الملك الحسن الثاني يده فوق كتفي، وقال لي «هبي ميزانية حزبك»، قال حزب ولم يقل جبهة، أكد على ضرورة تحضير ذلك في اليوم الموالي..

للتاريخ، قال لي الملك الحسن الثاني، أن لا أسمع شيئاً من أي أحد، باستثناء الدليمي أو عصمان.. في الليل حملتني الطائرة إلى منزل الدليمي وتناولت معه وجبة العشاء، بين الفينة والأخرى كنت أقول له أننا يجب أن نهيب الميزانية كما أمر الملك، في تلك اللحظة أخبرني أن «عبد الرحمان اللييك» وهو الآن سفير جلالته الملك، دخل إلى المغرب وأنهم سيؤسسون إذاعة ناطقة بالإسبانية موجهة للصحراء انطلاقاً من طنجة..

ماذا عن الميزانية؟

كنت ألح على الدليمي كي يحضر الميزانية التي أمر الملك بتجهيتها، في نفس اليوم أخذني ومشينا داخل «دهلين» مظلم، لم أفهم شيئاً، لكنني ذكرته بالوعد الذي قطعته مع الحسن الثاني، فأخذني نحو الفندق، وقال لي أنه سيتكلف بكل شيء..

في تلك اللحظة حضرت رفقة أصدقائي لائحة للشباب الصحراوي الذين سيستقبلهم الملك الحسن الثاني في الرباط، حوالي 120 شخص، كلهم تم احضارهم بواسطة طائرة من نوع «سي 130»، جاؤوا من كلميم وطانطان.

في اليوم الموالي استقبلنا الحسن الثاني بالمعمورة، وألقى فينا كلمة، ثم انصرفنا نحو تأسيس جبهة التحرير والوحدة.

في المعمورة التقيت لأول مرة بإدريس البصري، عندما جاء رفقة الدليمي، آنذاك أسسنا اللجنة المؤقتة لجبهة التحرير والوحدة، ثم

إيداع إبنني في السجن بتهمة المخدرات.. مؤامرة بدون دليل

السبب وراء تحالف أطراف معينة (...) للزج بابنه في السجن، وهو الذي فضل الاستقرار بالمغرب بعد حصوله على شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، استغلها لكي يشتغل إلى جانب والده في قطاع تصدير السمك في مقاولات شرعت في العمل منذ سنة 1987.

ويبقى الدليل الواضح الذي يستند عليه ولد بكار لينفي التهمة عن إبنه هو عدم وجود المخدرات المحجوزة في طور من أطوار المحاكمة وحتى عندما طلب المعاينة فإن المفوض القضائي أكد بشهادته أن «الحاوية» موضوع القضية كانت فارغة، علماً أن انطلاقها من ميناء أكادير في شهر غشت الماضي تمت تحت مراقبة السلطات المعنية في ميناء العيون، قبل أن يتم الحجز عليها في أكادير حيث كانت موجهة للتصدير بتاريخ 3 غشت 2012، مع العلم أنها خضعت لكل إجراءات التفتيش والمراقبة قبل الحجز بساعات، حسب قوله.

يعتبر ولد بكار قضية ابنه تدخل في إطار المؤامرات (...). وي طرح بهذا الخصوص عدة أسئلة عن الذين يحاكمون إبنه، كيف تؤثر الجمارك على سلعة تشوب حولها الشبهات قبل مغادرتها مدينة العيون؟ كيف يحاكم المتهم على أشياء لم يسمح له بالإطلاع عليها؟ (لم تتم معاينة المحجوزات/ الصورة)، كيف يتم إتلاف الشحنة والحكم القضائي لم يكتسب بعد الحجية الكاملة ومازالت فرصة الإستئناف والنقض واردة؟ لماذا تأخرت السلطات الجمركية 20 ساعة بين ليلها ونهارها لتفتتح حاوية الشاحنة بميناء أكادير؟

لم تكن قصة محمد ولد بكار واسمه في الوثائق الرسمية هو جلتي محمد لتعود إلى الواجهة لولا إدانة ابنه في قضية مخدرات، بثمان سنوات سجناً.. لأجل ذلك ترك هذا القطب الصحراوي المدن الجنوبية منذ مدة لكي يترك أبواب المسؤولين في الرباط لينبه إلى ما يسميه «قضية ملفقة» لابنه.

يربط محمد بكار بين قضية ابنه «جلتي النوميدي» (43 سنة) الذي أدين قضائياً، وبين المواقف التي عبر عنها من خلال نشاطه في الصحراء باسم ما يسمى لجنة الشباب الصحراوي، لا سيما وأن القضاء لم يقدم المحجوزات التي استند عليها في إقباط تهمة التلبس.

يقول بكار الأب: «... إبنني أسس موقعا على الإنترنت اسمه الشباب الصحراوي، يقول بأن المغرب فشل في قضية الصحراء وأن الشباب الصحراوي لا ينبغي أن يبقى مغلقاً، سواء من طرف الجزائر أو البوليساريو أو غيرهم، أن لا يترك الفرصة للمرتزقة.. ولدي قال للشباب الصحراوي أن يأخذ العبرة من موريتانيا، اليوم هناك بعض الشباب الصحراويين يقولون، نحن عندنا الفوسفات وعندنا البحر، وسنكون أغنياء إذا انفصلنا عن المغرب.. الدليل على خطأ هذه الأطروحة هو موريتانيا التي كانت تقول في بداية استقلالها أن عندها الحديد والبحر وكانت تتصور أنها ستصبح مثل الإمارات، أين هي موريتانيا بعد 60 سنة من الإستقلال...».

كلام يبدو منطقياً، لكن ولد بكار يعتبر أن موقف كهذا، قد يكون



«الحاوية» خالية من المخدرات كما عاينها المفوض القضائي وفي الإطار صورة الإبن جلتي النوميدي.

المغاربة يتظرون

اضطر العديد من المغاربة بإسبانيا نتيجة للأزمة الاقتصادية وظروفهم المادية المتدهورة، إلى إرسال أمتعتهم إلى المغرب، ومنهم من عاد بالزوجة والأبناء فاحتفوا بكاء غرفة في شقة تضم ثلاث إلى أربع أسر والجميع «ينتظر» أن تتغير الحالة الاقتصادية بإسبانيا وعلى أمل أن يسود انفراج في هذا الوضع المتأزم.

عودة ريسول!

حسب تسريبات صحفية نشرت بالصحف الإسبانية المحلية فإن شركة «رييسول» الإسبانية المتخصصة في التنقيب عن النفط في المياه الفاصلة بين المغرب وجزر الكناري عادت من جديد لتحط معادتها في منطقة جزر الكناري، وتضيف نفس المصادر أن حكومة جزر الكناري قد لا تتربد في اللجوء إلى المفوضية الأوروبية لوقف التنقيب عن النفط لاعتبارات بيئية.

أما موقف المغرب بهذا الشأن، فهو ما يزال يصير على رفضه للشركة الإسبانية بالقيام بعمليات التنقيب، طالما لم يتم ترسيم الحدود البحرية بشكل واضح بين البلدين.

البطالة والفساد

البطالة والفساد على رأس قائمة اهتمامات وأنشغالات الشارع الإسباني. فقد أشار استطلاع للرأي أجراه مركز البحوث الاجتماعية خلال شهر مارس الماضي ونشرت نتائجه في الثامن من أبريل الجاري أن 81 من الإسبان يرون أن معضلة البطالة تأتي بالدرجة الأولى في انشغالاتهم وقلقهم، أما مشكل الفساد وتبديد المال العام فيحتل المرتبة الثانية لديهم بمعدل 44.5 بالمائة.

حالات إفلاس بالجملة

أوضحت دراسة حديثة لوكالة «أكسيور» أن عدد المقاولات بإسبانيا التي أعلنت إفلاسها بلغت 2564 مقالة خلال الربع الأول من السنة الخالية 2013، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 10 في المائة عن السنة الماضية، وبلغ العدد الإجمالي للمقاولات المفلسة منذ اندلاع الاقتصادية في سنة 2007 إلى 28 ألف إعلان إفلاس..

وقال «خافيير راموس خوستي» مدير الدراسات الاقتصادية بوكالة أكسيور أن معظم المقاولات لم تكن على استعداد لمثل هذه الأزمة الاقتصادية الحادة والطويلة جدا.

كتالونيا: بداية الأزمة وبوادر الانفصال

الحكومة المحلية تحاول فتح تمثيلية لها بالمغرب!

المركزية. الملك خوان كارلوس أصدر بياناً نشره على صفحة القصر بالإنترنت دعا فيه الكتالان إلى عدم الانزلاق في تقسيم إسبانيا وتوحيد الجهود لحل مشاكل الشعب إسبانيا الاقتصادية.. هذا ويلاحظ أن سقف المطالب الكتالونية الذي كان بالأمس القريب مستبعداً، أصبح اليوم مطروحاً وبقوة، ومدمعاً من طرف فعاليات سياسية، وأحزاب وازنة في المشهد السياسي الإسباني، وفي نفس السياق أصدر نائب بمجلس النواب الإسباني يوم الخميس الحادي عشر من أبريل الجاري التدخل بالهجة الكتالونية في جلسة عقدت لمناقشة مرسوم تعديل القانون المتعلق بالتقاعد النسبي، مما دفع برئيس البرلمان «خيسوس بوسادا» إلى طرده من القاعة..

وحسب صحيفة «البائيس» فإن أغلب حكومات الحكم الذاتي في إسبانيا ترغب في تعزيز علاقات التعاون مع بعض الدولة من أهمها المغرب الذي مكن حكومة كتالونيا عام 2002 من فتح تمثيلية لها في الدار البيضاء كانت بمثابة سفارة، وقد لقيت معارضة شديدة من قبل الحكومة اليمينية التي كانت يترأسها آنذاك «خوسيه ماري أنزان» وتم إغلاقها لاحقاً عند وصول الحزب الاشتراكي إلى سدة الحكم، واليوم تحاول حكومة كتالونيا جاهدة العمل على فتحها من جديد..

وتفاديا لحدوث المزيد من هذه الإجراءات، فإن وزارة الخارجية الإسبانية حسب المصدر السابق تعد قانوناً تعرضه للمصادقة من طرف مجلس الحكومة، يرفي إلى إشراف الحكومة المركزية التام على جميع الاتصالات الدبلوماسية التي تقوم بها حكومات الحكم الذاتي في إسبانيا مع الدول الأجنبية، قصد الوقوف على تجاوزات الصلاحيات الدستورية المخولة لها.

لا يسعى لإقامة المزيد من الحدود والحدود، لأن الرهان الحالي قائم على التكمال والمساحات المفتوحة، وأن المطالبة بالاستقلال يمثل حماقة كبيرة.. وخلافاً لما يروجه الكتالونيون عن إقليمهم، بأن خيراتهم لا تستثمر في محلها، فالمؤشرات الاقتصادية تبين أن إقليم كتالونيا مثقل بالديون، فقد طلب قرضاً من الحكومة المركزية في

السنتين المقبلتين يتضمن أساساً إجراء استفتاء تقرير المصير، وهو الاتفاق الذي تصفه الأحزاب والصحف المحافظة الإسبانية بـ«المقهور وغير المسؤول»، والذي يهدف إلى تمزيق وحدة إسبانيا.. ويخلق الاتفاق قلقاً حقيقياً في الأوساط السياسية والعسكرية خصوصاً بعد أن أخذ موضوع الانفصال بعداً سياسياً في برلمان

مدير. من محمد علاء الدين يشهد إقليم كتالونيا هذه الأيام تحركات مكثفة وغير مسبوقة، وشعوراً قومياً قوياً ومظاهرات سلمية تطالب بالانفصال عن إسبانيا، حيث أكد رئيس حكومة كتالونيا «أرثر ماس» الأربعاء العاشر من أبريل الجاري أن الحكومة المحلية للإقليم تقوم بالإجراءات اللازمة لإجراء استفتاء تقرير المصير في ظرف السنتين المقبلتين.

وتم تكليف مجموعة من الخبراء لإعداد تصور شمولي للدولة الكتالانية المقبلة، يسبقه مخطط أولي حول المرحلة الانتقالية بعد الانفصال عن إسبانيا، بعدما كان برلمان الإقليم قد صادق في يناير الماضي على بدء مسلسل تقرير المصير.

فالأزمة الاقتصادية التي تعيشها إسبانيا دفعت بالآلاف من المواطنين خصوصاً في إقليم كتالونيا للمطالبة بالانفصال عن إسبانيا، بعدما لاحظوا أن خبرات الأقاليم الكتالونية جميعها تذهب هباء في المناطق الإسبانية الأخرى، نتيجة سياسة حكومية فاشلة وفاصلة كما يقولون.. وهو ما دفع بما يناهز مليون شخص للخروج في برشلونة والأقاليم التابعة لها للمطالبة بالاستقلال عن إسبانيا، وهذا ما أنهل المسؤولين في حكومة مدريد، وخلق لهم إحراجاً شديداً أمام شركائهم الأوروبيين.

ويشار إلى أن إقليم كتالونيا يقع شرق شمال إسبانيا، وهو متاخماً للحدود الفرنسية، ويعتبر من أغنى الأقاليم الإسبانية. وقد كشف استطلاع للرأي رسمي أن أزيد من 51 في المائة من الكتالان يرغبون في تأسيس دولة خاصة بهم، البالغ تعدادهم قرابة السبعة ملايين شخص.

فقد اتفق حزب الوفاق وحزب اليسار الجمهوري الكتالاني على برنامج حكومي لمنطقة كتالونيا خلال



رئيس حكومة كتالونيا «أرثر ماس» رفقة وزير الهجرة «معزوز».

كتالونيا، ولم يعد برنامجاً انتخابياً، ظرفياً.

صحيفة «لرثون» اعتبرت رغبة الكتالان في الانفصال محاولة لتمزيق وحدة إسبانيا، وشنت هجوماً قومياً على القوميين الكتالان متهمين إياهم برغبتهم إلى تحويل إسبانيا إلى دولة ضعيفة، في حين رأت صحيفة «إس» المحافظة أنه من واجب الحكومة الإسبانية المركزية وضع استراتيجية مدعمة بترسانة من القوانين الدستورية لمواجهة التحدي القومي.

وكان رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي قد صرح لإذاعة «كوبي» الإسبانية قائلاً: «إن العالم الآن

لا يعد برنامجاً انتخابياً، ظرفياً.

صحيفة «لرثون» اعتبرت رغبة الكتالان في الانفصال محاولة لتمزيق وحدة إسبانيا، وشنت هجوماً قومياً على القوميين الكتالان متهمين إياهم برغبتهم إلى تحويل إسبانيا إلى دولة ضعيفة، في حين رأت صحيفة «إس» المحافظة أنه من واجب الحكومة الإسبانية المركزية وضع استراتيجية مدعمة بترسانة من القوانين الدستورية لمواجهة التحدي القومي.

وكان رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي قد صرح لإذاعة «كوبي» الإسبانية قائلاً: «إن العالم الآن

المهاجرون سبب الأزمة!



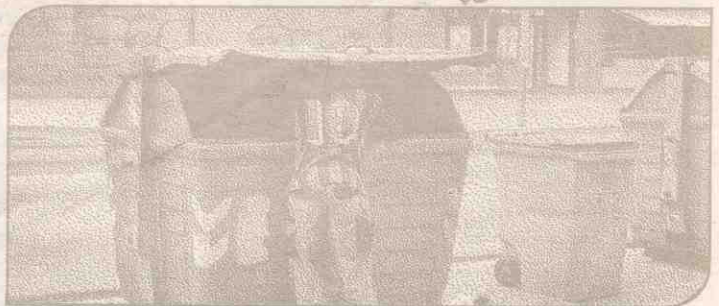
أظهر استطلاع جديد للرأي حول الهجرة والمهاجرين قامت به مؤسسة (BBVA) للدراسات الاقتصادية والاجتماعية في إسبانيا، أن نحو 38 بالمائة من الإسبان يرون في ظل الأزمة الاقتصادية بإسبانيا أن المهاجرين يخطفون منهم قرض العمل إن وجدت! هذا ويعتبر الدكتور «جاك ماكيت» الذي أشرف على الاستطلاع أن معدل الهجرة بإسبانيا بعد معدلاً إيجابياً مقارنة بدول أخرى رغم أن المواطن الإسباني يعيش في أزمة اقتصادية، ويرجع أسباب الأزمة للمهاجر الذي أصبح يقسم معه رزقه اليومي!! وقال «جاك ماكيت» أن نتائج استطلاع الرأي هذه لم تكن متوقعة إلى هذه الدرجة، وذكر أن نسبة 52 بالمائة من الإسبان يرون أن مستوى الأجور قد ينخفض لمرات بسبب قبول المهاجرين أي أجر يعرض عليهم، في حين يرى 44 في المائة من المستجوبين أن علاقة للمهاجر برواتب العمل

عنصريون جدد

تقول تقارير الصحافة الإسبانية أنه في كل يوم يتعرض سينغالي أو مغربي أو جزائري بإسبانيا للإهانة والشتن من طرف بعض الرافضين الإسبان لوجود الأجانب في بلدهم، كما أثبتت تقارير رجال الأمن وجود جمعيات تتخذ من المبادئ النازية شعاراً لها، ويستقطب أفرادها جماعات معادية للأجانب، ويجد السياسيون في إسبانيا صعوبة بالغة في مواجهة حجج المتطرفين العنصريين بسبب مقنعة للهجرة.

وتشير إحصائيات دول المجموعة الأوروبية إلى أن عدد المهاجرين في أوروبا لا يتجاوز ثمانية ملايين شخص أي ما يعادل 24 في المائة من السكان، ولكن بما أن الأجانب يميلون إلى التجمع في أحياء خاصة بهم، فإن ظهورهم يصبح أكثر بروزاً، يضاف إلى ذلك دخول عدد من المهاجرين إلى البلاد بصفة غير مشروعة.

«زبناء» القمامة!



منظر أصبح مألوفاً لدى الإسبان، عدة أشخاص نساء ورجالاً يصطفون كل مساء أمام الأبواب الخلفية للأسواق الكبرى بهدف الحصول على بقايا الأطعمة والفواكه الفاسدة منها والصالحة للاستهلاك، التي تتخلص منها تلك الأسواق يومياً، حيث تقذف بها داخل صناديق القمامة.

في السابق قبل شهور خلت كان «الاقتناء» مقتصرًا على الأجانب من الإكوادوريين والرومانيين الغجر لكن مع تفاقم الأزمة الاقتصادية، أصبح بعض الإسبان يأخذون مكانهم ضمن طوابير الجائعين بغية الحصول على ما يفتقونه.

الصحف الإسبانية أشارت إلى هذا التحول وطالبت من السلطات المحلية اتخاذ عقوبات صارمة ضد كل من «يقتات» من صناديق القمامة التابعة للأسواق الكبرى، واعتبرت أن هذا السلوك يضر بسمعة البلاد.

الفنانة «ماريبل بيردو» المساندة لبوليساريو مستعدية لمهرجان مرتيل



«ماريبل بيردو» تعد من المساندات والمدافعات عن البوليساريو ومن المؤيدين لمسالة الانفصال. انفصال الصحراء المغربية عن المغرب، بجانب فنانين إسبان آخرين معروفين بانضمامهم لجوقة البوليساريو كالأخوة «بارنيم» و«بيلي تولينو» فهل سيكرمها مدير مهرجان مرتيل على موقعها هذا؟

يتساءل أعضاء من الجمعيات الثقافية المغربية بمديرية مصر الخبز التي تنافلت مؤخرًا بعض المواقع الرقمية المغربية والإسبانية والمتعلقة بشاركتها في الممثلة الإسبانية «ماريبل بيردو» بمهرجان مرتيل للسنيما في دورته المقبلة من 2 إلى 8 يونيو المقبل حيث أن إدارة المهرجان قررت تكريم هذه الممثلة الأمر المثير - إذا ما صح هذا الخبر - أن

13 FESTIVAL INTERNATIONAL MARTEL CINEMA MAROCAIN ET IBERO-AMÉRICAIN

الأسبوع الرياضي



إعداد: كريم إدبيسي idbihi62@gmail.com

عن أزمة الفريق الأحمر

من فضلكم: أنقذوا الوداد من الوصوليين

يبر نادي الوداد الرياضي خلال الأشهر الأخيرة من أزمة كبيرة أثرت وبشكل واضح على مسيرته داخل البطولة الوطنية، وأشعلت نار الفتنة بين أنصاره ومحبيه.

فبعد البداية المتواضعة مع مدرب ريال مدريد الإسباني بنبطو فلو الذي دق ناقوس الخطر مبكرا بسبب عدم استجابة المكتب المسير لطلباته المتمثلة في حل مشاكل اللاعبين، تمكن هذا المكتب من إقناع المدرب الوطني الكفاء باندو الزاكي الذي لبى هذه الدعوة بعد إلحاح كبير من الجماهير الودادية التي اقتنعت بأن الزاكي هو رجل المرحلة بفضل معرفته الجيدة بكل كواليس المطبخ الودادي.

انطلق الزاكي بجديته وصرامته، وعادت النتائج الإيجابية، والبسمة للفريق الأحمر. ففي ظرف وجيز تقلص الفارق الذي كان يفصل الوداد عن الصدارة من 12 إلى نقطتين، وأنهى الشطر الأول في المرتبة الثانية.

تضاعفت آمال الوداد للفوز بالبطولة والمشاركة في كأس العالم للأندية التي ستحتضنها مراكش العام القادم، وتضاعفت أحلام الجماهير الودادية، قبل أن يستيقظ الجميع على كابوس مزعج.

ترى ماذا يقع داخل الوداد؟ سؤال أصبح متداولاً وحديث الساعة لكل الوداديين الذين لم يصدقوا المال الذي وصل إليه فريقهم.



بعد تصريحات المندوب الجامعي محمد المرون

فضيحة مدوية على طاولة الفهري ومن معه

بعد المشاكل المتعددة، والهزائم والإقصاءات المذلة، والتي عاشتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم طوال أربع سنوات، ها هو المندوب الجامعي محمد المرون يفجر قنبلة من العيار الثقيل في وجه جامعة الفهري، وذلك بتصريحه لإحدى الإذاعات الخاصة أنه تعرض لضغوطات من رئيس المناديب لكي يسجل في تقريره أن الشهب النارية رماها الجمهور الرجائي خلال اللقاء الذي جمعه بفريق رجاء بني ملال. محمد المرون كان صارما مع هذا الموظف الذي هدده بمسؤول كبير داخل الجامعة بإعادة التقرير وتدوين تلك الشهب من أجل توريط الفريق الأخضر لكي يتعرض لعقوبات زجرية وحرمانه من الاستقبال بمركب محمد الخامس.

سؤالنا من هو هذا المسؤول الكبير الذي تدخل لإرغام المندوب مرون على تغيير تقريره؟ ومن هو المستفيد من هذا التزوير الذي لا يشرف البطولة الوطنية الغارقة في الفساد والمشاكل؟

في خضم هذه الأحداث الخطيرة، دخل محمد بودريقة رئيس فريق الرجاء على الخط، وصرح بأن فريقه مستهدف منذ بداية البطولة، من طرف بعض المسؤولين داخل الجامعة الذين لم ترقهم الانطلاقة القوية للفريق التي أزعجتهم كثيرا، وانطلقوا في محاربته بكل الوسائل، وأضاف بأن جميع الفعاليات



محمد المرون

حسن الصفرىوي*: يجب مراجعة نظام الاحتراف

س: كيف ترى البطولة «الاحترافية»؟

ج: أعتقد أنه كان من الضروري الانتقال إلى الاحتراف بعد أن عشنا سنوات في زمن الهواية، بل كان علينا أن نطبق نظام الاحتراف بعد عودتنا من مكسيكو 1970، وبعد المستوى الطيب الذي ظهر به المنتخب الوطني ضد ألمانيا وبلغاريا. فقد كانت ضمن المجموعة التي ضمت الأستاذ العلوي المحمدي والأستاذ السملالي والمهدي بلعدي والعرابي، والتي وضعت النواة الأولى لهذا الملف، أما ما أرى حاليا فبصراحة يجب مراجعة نظام الاحتراف علما بأن معظم الأندية الوطنية تعاني من المشاكل المادية والتنظيمية.

س: ما رأيك في التحكيم بين الماضي والحاضر؟

ج: التحكيم تقدم بشكل كبير مقارنة مع الفترة التي كنت رئيسا لهذه اللجنة فيجب على الدخلاء أن يبتعدوا عن هذا الميدان الذي لطخوا سمعته، يجب أن تساعد الحكام ونقف بجانبهم، أما الاحتجاجات التي نراها حاليا، فهي في غير محلها لأن المدرب أو المسير يجد في الحكم، تلك الشماعة التي يغطي من خلالها على أخطائه.

س: كيف ترى المنتخب الوطني حاليا؟

ج: اللاعب المغربي على العموم هاويا أو محترفا فهو يتوفر على تقنيات كبيرة، يجب فقط أن يستثمرها في اللعب الجماعي، أما النتائج الحالية فهي تحصيل حاصل نتيجة عدم التنسيق وغياب استراتيجية حقيقية لهذا المنتخب.

* ناخب وطني ورئيس لجنة التحكيم ورئيس اللجنة الأولمبية سابقا.



قالوا ونقول

الوداد ينجو من انفجار داخلي قبل السفر للموزمبيق.

«الأخبار»

مازال لم ينج مادام المكتب المسير لم يسدد مستحقات لاعبيه.

المستحقات المالية سبب انهيار الوداد.

«المدرّب باندو الزاكي»

ها الكلام ديال بصح.

طبيعة مهامي تعطي انطباعات أنني أقوم بعدة وظائف.

«أحمد غيبي الصباح»

رئيس المكتب الإداري لأوليبيك أسقي، رئيس لجنة البرمجة والمنافسات بالجامعة الملكية لكرة القدم، رئيس لجنة الانضباط، للأسف «وظائف» فاشلة.

النمور ينصبون كميناً للنسور!

النسور والنمور في عيد البذور!

تخطي حاجز الأفيال للبقاء مع الأبطال!

«حذف»

لا حول ولا قوة إلا بالله! حديقة الحيوانات هادي ماشي بطولة.

مدرب يفجر قنبلة في البطولة المغربية.

«مواقع»

التضجيرات، والسكتات القلبية، والأزمات المالية شعار البطولة الوطنية التي سميت ظلما وعدوانا «البطولة» Pro.

سارفع سقف الطموحات في المونديال.

«الإدريسي مدرب منتخب الفتيان»

عندك يسمةك بيم فيرييك. كول الخير وسكت.

فيرييك يضمن منحة دسمة بتاهل الفتيان للمونديال.

«وكالات»

ها المدرب الحقيقي.

مباراة.. ليست ككل المباريات..



أمقت يوم الأحد أكرهه، أينما كنت، بئيس جدا، حزين..

ولجت المقهى، كنت أول من دخلها هذا الصباح.. انهكت في القراءة، أبحرت، غرقت في بحر كتابي، لم يزعجني لا مسح أحذية، ولا متسول، ولا أحرق كالعادة..

ترى أين اختفى كل هؤلاء؟ لم يبق: م.ع. طلال

استف من كتابي إلا حين سمعت صوت مجموعة من الشباب يمرون أمامي، يحملون رايات وأعلام، يهللون، يتشدون بكل أدب واحترام.. سألت النادل عنهم، وأين هم ذاهبون، فأخبرني بأنه جمهور الكرة، يقصدون المركب الرياضي، لمتابعة مباراة في كرة القدم، أدت ثمن القهوة بسرعة فجزيت لاللتحاق بهم، ومحفظتي على ظهري.. أناشيد جميلة يرددونها، جربت أن أرد معهم، لكنني فشلت.. كان في كل ثانية يزداد عددهم، يقدرون الآن بالمئات، لم يكسروا، ولم يحرقوا، ولم يلعنوا، ولم يشتموا، لا وجود بينهم لا مباحث عنه، ولا مجرم، ولا لص، بمشون على الرصيف، نعم على الرصيف، وكان نظيفا للغاية، خاص فقط بالراجلين.

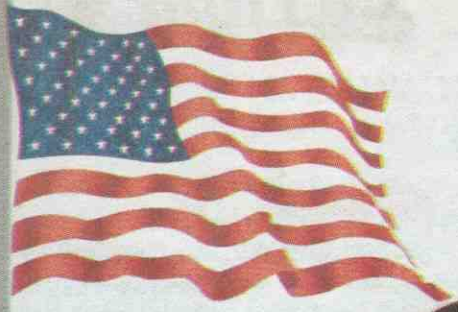
وصلنا باب الملعب، رجال شرطة كثر يطوقون المكان، وقف الجميع أمام صندوق التذاكر بنظام وانتظام، لا تدافع ولا ازدحام، ولجنا الملعب بتقدير كبير، بلا - زروطة مخزني - ولا يد مجهول تنظف الجيوب مستغلة ازدحام العباد، أخذت مقعدي، هو الآخر نظيف كالرصيف، نظيف جدا، خفت على نظافته من سروالي الذي لم أغيره منذ 3 أيام.

ابتدأت المباراة، لم اسمع لا سب، ولا شتم، ولم يرق أي لاعب بحركة يندى لها جبين كل من سولت له نفسه المجيء للملعب، ولم يمر أي بائع متجول بين المقاعد يزجج الناس، ولم أشم لا رائحة - جوان - ولا سيجارة.. الكل في أمان.

حكم يحكم بعدل عمر، انتهت المباراة، خسر المضيفون اللقاء، خرجوا كما دخلوا يهتفون، ويتغنون، لم يكسروا، ولم يحطمو، ولم يتقاضون أجرا لإسقاط رئيس أو مدرب من أجل هذا أو ذاك..

لا تحلموا من فضلكم كما فعلت! لأنه ببساطة كل ما حكيت وسردت، يتعلق بفراكتفور الألمانية حين زرتها قبل شهرين.

.....



المغرب وأمريكا



علاقات الفيل والنملة.

فرح عدد كبير من المغاربة بفوز الرئيس الأمريكي باراك أوباما بولاية ثانية خلال شهر نونبر من السنة الماضية ومنهم من خرج في مظاهرات حاشدة للاحتفال بهذا النصر، غير أن كثيرا منهم أصيبوا بالإحباط لتحرك الحكومة الأمريكية، دون سابق إنذار لتطالب بتوسيع صلاحيات بعثة المينورسو، في الصحراء، لتشمل مراقبة حقوق الإنسان. المغرب هو أول دولة اعترفت باستقلال أمريكا، وهو تلميذها النجيب في الحرب على الإرهاب، ومع ذلك تأتي في النهاية لتضع الدولة بقرار غير متوقع، ويمتد الأمر إلى درجة المس بسيادته.. الغريب في الأمر أن هذا يحدث في زمن الرئيس أوباما الذي قالوا عنه أنه الأقرب إلى المسلمين، قبل أن يتأكد أنه أقرب إلى المصلحة.

◀ الرباط: الأسبوع

هل يسحب المغرب اعترافه بالولايات المتحدة الأمريكية

اعترف المغرب بالولايات المتحدة الأمريكية منذ سنة 1777، في عهد السلطان محمد بن عبد الله، وتعززت العلاقات الثنائية بالتوقيع على معاهدة السلم والصداقة، التي تم تعديلها سنة 1787 بمصادقة الكونغرس، هذه الإتفاقيات ظلت سارية إلى اليوم. وفي 1821 أهدى السلطان مولاي سليمان مقرا في طنجة للجمهورية الأمريكية، والذي ظل لمدة 140 سنة ياوي مقر البعثة الدبلوماسية وقنصلية الولايات المتحدة في المغرب، ويعتبر هذا المقر، الذي أصبح الآن متحفا، المعلمة التاريخية الوحيدة للولايات المتحدة الأمريكية في الخارج، حسب ما ورد في موقع وزارة الخارجية.

ويمكن للمرء أن يتخيل حجم وقوة هذه الدولة المغربية في ذلك الزمان، وهي تدفع أمريكا لكي تطلب منها إقامة علاقات صداقة وتجارة، بناء على طلب من الرئيس الأمريكي جورج واشنطن وجهه للسلطان المغربي.. في تلك الفترة التي تم فيها الاعتراف بالسيادة المغربية على مدينتي سبتة ومليلية.

وقد اكتسب موضوع اعتراف المغرب بأمريكا خلال الأسبوع الأخير طابع النكتة، فالإتفاق الذي يربط المغرب مع أمريكا لازال ساريا إلى اليوم، هذا ما دفع بعض المعلقين الظرفاء إلى التساؤل

لم يسبق للرئيس الأمريكي أن زار المغرب، غير أن مدينة هاواي وهي إحدى أكبر الولايات الأمريكية وأهمها استضافت خلال شهر يونيو من السنة الماضية وعلى امتداد أسبوع كامل، الملك محمد السادس.. فكرة الإحتفال بالملك محمد السادس في هاواي ترجع إلى سنة 1999، حينما طلب الملك الحسن الثاني من وزيره الأول، عبد الرحمان اليوسفي أن يشرف على مشاركة المغرب في المؤتمر الدولي للشباب الذي كان مقرا أن يعقد في أكتوبر سنة 1999 بهواوي الأمريكية.

وسبق للأسبوع أن أوضحت أن اليوسفي كلف مستشاره إدريس الكراوي بتنفيذ المشروع.. كمنسق للجنة الوطنية.. وقتها عقدت عدة إجتماعات في الديوان الملكي حضرها ولي العهد ومدير ديوانه فؤاد الهمة ورشدي الشرايبي، وشاركت وشاركت ولاية الرباط سلا زمرور زعير في انتخابات بـ 20 ممثلا للمغرب، في مهرجان الشباب بهواوي، ولتتعلق عملية الصداقة، والتوأمة بين الرباط زمرور زعير، وهاواي، (الأسبوع عدد 14 فبراير 2013).

لم يكن الرئيس أوباما حاضرا خلال حفل العشاء الكبير الذي حضره الملك محمد السادس، لكنه كلف أخته أن تحضر الحفل وتقرأ باسمه، رسالة المحبة من أخي أوباما إلى فخامة الملك محمد السادس، وكانت أخت أوباما قد ارتدت القفطان المغربي «وواتها» كما يقول المغاربة.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما



عندما إعتقد الحسن الثاني أن أمريكا متورطة في الانقلاب عليه



استقبال الرئيس الأمريكي جون كينيدي للملك الحسن الثاني وشقيقه الأمير مولاي عبد الله وشقيقته لانا نزهة.

سبق للمركز الفرنسي للدراسات الدولية أن خصص تقريراً مفصلاً للعلاقات المغربية الأمريكية، وتناول في جزء منه قضية الانقلابات العسكرية التي وقعت للحسن الثاني، حيث تحدث التقرير عن دعم واشنطن للقصر المغربي، غير أنه أشار كذلك إلى «كون الملك الحسن الثاني كان يعتقد بتورط الولايات المتحدة الأمريكية في ذلك الانقلاب العسكري الثاني الذي قاده الجنرال محمد أوفقي».

وذلك لأن الطائرات التي كانت استهدفت طائرة الملك كانت قد أفلتت من القاعدة العسكرية بالقنيطرة التي كان يشرف على التدريب فيها عسكريون أمريكيون. ويستطرد التقرير: «لقد سارعت السفارة الأمريكية إلى طمأنة وزارة الخارجية المغربية والتأكيد على أن واشنطن غير متورطة على الإطلاق في محاولة الانقلاب تلك»، وعقب ذلك استمرت العلاقة بين البلدين في تطور حيث تم في العام 1982 التوقيع على اتفاقيات عسكرية بين البلدين سمح بموجبه استخدام المطارات العسكرية المغربية من قبل القوات الأمريكية مقابل تقديم مساعدات مالية لتطوير تلك المطارات، حسب المعطيات التي أوردها موقع «آف بوست».

لهم داخل مقر الأمم المتحدة، بالإضافة إلى تصريحات جون كيري وزير الخارجية الذي لا يقل عدوانية فيما يتعلق بالوحدة الترابية. يذكر أن موقف كيري كندي نجلة الرئيس لا علاقة له بموقف نجل رئيس آخر سابق للولايات المتحدة هو فرانكلين روزفلت، الذي قال في كلمة، خلال لقاء احتضنته المكتبة الوسائطية لمسجد الحسن الثاني حول «مؤتمر انفا 1943: نظرات متقاطعة لسبعين سنة من التعاون المغربي الأمريكي» بمناسبة مرور 70 سنة على انعقاد المؤتمر، أن التعاون الثنائي تقوى من خلال بناء علاقات دبلوماسية «ممتازة» وتطوير المبادلات الاقتصادية والثقافية..

إسماعيل بمكناس وجامعتي إنديانا وتكساس وواشنطن- القاضي عياض بمراكش وكوليج سان أولاف نور فيلد بمينيسوتا- وجامعة محمد الأول بوجدة وجامعتي فلوريدا ودفنر- كلية طب الأسنان بالدار البيضاء وكوليج طب الأسنان بجامعة نيويورك- ثم جامعة الحسن الثاني بالمحمدية وجامعة كولورادو).

نجلة جون كندي ونجل روزفلت

استطاعت جمعية «كندي» التي تترأسها نجلة الرئيس الأمريكي السابق كندي أن تنفث كثيراً من السموم في مسلسل العلاقات المغربية الأمريكية، بعدما وضعت يدها في يد الانفصاليين، وباتت تنظم الندوات الدعائية

إضافة إلى فتح أجوائها أمام طائرات تابعة للاستخبارات الأمريكية التي كان على متنها معتقلون سريون... علماً أن هذا التقرير يخصص للمغرب 97 صفحة كاملة ويتحدث عن معتقلات أنكرت الدولة وجودها.

الخارجية المغربية تفتخر بالمبادلات

يفتخر موقع وزارة الخارجية المغربية بما يعتبره علاقة صداقة وتعاون بين أمريكا والمغرب، وهو كلام ينسجم مع ما ذهب إليه وزير الإتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الذي قال إن العلاقات مع أمريكا استراتيجية، أي أنها لن تتأثر بمطلب توسيع صلاحيات المينورسو، ويأتي على رأس الإتفاقيات الموقعة بين المغرب وأمريكا إتفاقية التبادل الحر. وقد بلغت المبادلات التجارية بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية مبلغ 2.3 مليار دولار سنة 2007 مقابل 1.4 سنة 2006. أما الصادرات المغربية فسجلت ارتفاعاً بنسبة 25 في المئة.

كما ترتبط الدولتان باتفاقيات أخرى للتعاون في مجالات أخرى، مثل التعليم في المدارس الأمريكية، كما وفرت اللجنة المغربية الأمريكية للتبادل الثقافي والتربوي، المحدث سنة 1982 منحا للدراسة لطلبة

النساء عما إذا كان المغرب سيسحب اعترافه بالدولة الأمريكية ويتراجع عن الإتفاقيات الموقعة قديماً، طالما أنها تطالب هي بالمقابل بتوسيع صلاحيات المينورسو في الصحراء.

الأسرار الكبيرة بين المغرب وأمريكا

سبق للمركز الفرنسي للدراسات الدولية أن خصص تقريراً مفصلاً للعلاقات المغربية الأمريكية بالتزامن مع اندلاع ثورات الربيع العربي، ويوضح التقرير في هذا الصدد: «أن عدداً من القادة العسكريين الأمريكيين كانوا يتخوفون من أن يحل الاتحاد السوفييتي أو الشيوعيون الصينيون فيستفيدون من الوضع المتغير في المغرب فتؤثر على علاقات المغرب مع الغرب... كما كان قادة عسكريون أمريكيون قلقين من تبني المغرب سياسة دول عدم الانحياز بشكل مكثف».

التقرير الفرنسي لم يكن ليكتب دون أن تشير بعض فقراته إلى التعاون العسكري الكبير بين المغرب وأمريكا في المجال العسكري، فبعد إثارته لموضوع القواعد العسكرية الأمريكية في المغرب، أثار قضية التعاون في مجال شراء الأسلحة، حيث أوضح أصحابه، أن «مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى المغرب تتم بغض النظر عن طبيعة الحزب السياسي الحاكم بالسلطة».



مغاربة وأمريكيين، في إطار برنامج Ful-bright. ويتم اختيار الطلبة الأمريكيين من شعب العلوم الإنسانية والاجتماعية، فيما يتم اختيار الطلبة المغاربة من شعب العلوم التطبيقية، والمالية والعلوم القانونية. وتتكون ميزانية اللجنة من مساهمة سنوية مغربية بقيمة مليون دولار، وأخرى أمريكية بقيمة 700.000 دولار، بالإضافة إلى مبلغ تكميلي من 650.000 دولار ممنوحة من طرف القطاع الخاص الأمريكي، حسب موقع وزارة الخارجية.

وعلى صعيد التعليم العالي، تم التوقيع على 6 اتفاقيات ما بين جامعات من البلدان (محمد الخامس بالرباط وجامعة نيويورك - مولاي

وكانت الرباط قد جعلت نفسها منذ العام 2003 في موقع التحدي المشترك مع واشنطن فيما يخص الحرب على الإرهاب، وقد سمحت تلك الظروف للمغرب بأن يحصل على صفة «حليف مقرب من الحلف الأطلسي» وهي الصفة التي خولته الحصول على العتاد العسكري من وزارة الدفاع الأمريكية.

ورغم أن أمريكا تعتبر نفسها راعية حقوق الإنسان في العالم، إلا أن علاقتها مع المغرب لم تكن تدخل في هذا النطاق دائماً، فقد أورد أحد التقارير الذي أورده «جريدة نيويورك تايمز» أن «المغرب من البلدان التي قامت بمساعدة وكالة الاستخبارات الأمريكية على الاعتقال والاحتجاز السري وتعذيب المعتقلين

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيم خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبيبا

رداد العقباتي

بوشعيب الإدريسي

مصطفى الطرييق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

عبد الرحيم عواد

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد، 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة



طبع من هذا العدد 50.000



أول كتاب يصدر عن عمال جرادة

صدر عدد خاص من مجلة «oriental.ma» تحت عنوان «جرادة - حاسي بلال: منتزه متحفي للحفاظ على ذاكرة صناعية ومنجمية للمملكة المغربية»، والذي تم إنجازه في سياق الاحتفاء بالذكرى العاشرة للمبادرة الملكية لتنمية الجهة الشرقية. ويعرض هذا العدد خلاصات دراسة شاملة للتراث المنجمي والصناعي لموقع جرادة - حاسي بلال قصد إنجاز منتزه متحفي. وقد اتفقت وكالة الجهة الشرقية وشركائها (وزارة الطاقة والمعادن، الماء والبيئة، وزارة الثقافة، عمالة جرادة، المنتخبون المحليون) على التعريف بالمشروع والترويج له على المستوى الوطني والدولي. وقد ارتكزت الدراسة على مقارنات لمشاريع مماثلة عبر العالم، تبين أهمية القيمة التراثية للموقع المنجمي والصناعي لجرادة كرافعة لتحويل هذا المورد إلى مشروع ثقافي وتنموي.

أنشطة موازية حول القدس من تنظيم وكالة بيت مال القدس الشريف

الوكالة والجامعة وأطراف أخرى بمقر الوكالة يوم الخميس 25 أبريل 2013

كما تنظم ندوة فكرية في فاس حول موضوع: الهوية والتعدد ومركز الصراع على القدس، بقاعة الندوات فاس المدينة يوم الجمعة السادس، وتوقيع اتفاق إطار للتعاون بين 26 أبريل 2013.



تنظم وكالة بيت مال القدس الشريف جلسة عمل لمناقشة أطوار تقديم مشروع بناء كلية الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية التابعة لجامعة الأزهر في غزة والذي انتهت أشغاله الكبرى وهو مكرمة من جلالة الملك محمد السادس، وتوقيع اتفاق إطار للتعاون بين 26 أبريل 2013.

مؤسسة علال الفاسي وفكرة العدالة

على دراسة الاقتصاد. ويتمحور الكتاب حول الطريقة المثلى لمواجهة الحرمان، من خلال مضاعفة الكفاءة بما يتناسب ونزوع البشر لتحقيق غاياتهم في الحياة. حيث سيقوم بالقراءة الأستاذ محمد المصباحي، أستاذ التعليم العالي بقسم الفلسفة، كلية الآداب بجامعة محمد الخامس - أكادال، الرباط.

وذلك يوم الجمعة 26 أبريل 2013م، على الساعة الرابعة والنصف مساءً، بمقر المؤسسة.

تدعو مؤسسة علال الفاسي، في إطار برنامجها الثقافي لسنة 2013، الباحثين والمتقنين وجميع المهتمين، إلى الحضور والمشاركة في القراءة التي تنظمها لكتاب: «فكرة العدالة» لأمارتيا كومار سن (Amartya Kumar Sen)، وهو اقتصادي هندي. ولد في 3 نوفمبر 1933 في الهند، حاز على جائزة نوبل في الاقتصاد سنة 1998، لعمله عن المجاعة، ونظرية تطوير الإنسان، والرفاه الاقتصادي، وأساس الفقر، والليبرالية السياسية. كما درس الرياضيات، والفيزياء، قبل الاستقرار

دعم المجلات الثقافية المغربية

في إطار سياسة دعم الإنتاج الثقافي الوطني، وتتمينا لدور المجلات المغربية في التنقيف العمومي وتعميق التحليل والنقاش الفكريين، والرقى بالكتابة الإبداعية والنقدية والمتابعات الفنية، تعلن وزارة الثقافة عن تلقي طلبات الدعم المتعلقة بنشر المجلات الثقافية المغربية، برسم سنة 2013. فعلى مسؤولي المجلات الثقافية الراغبين في الحصول على الدعم المذكور إيداع طلباتهم لدى مكتب الضبط بمديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات، (17، شارع مشيفين، أكادال، الرباط)، وذلك قبل تاريخ 24 ماي 2013.

«صعوبات الانتقال الديمقراطي في دول شمال إفريقيا»

ينظم مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان في الفترة الممتدة ما بين 25، 27 أبريل 2013، ندوة علمية في موضوع: «صعوبات الانتقال الديمقراطي في دول شمال إفريقيا» بفندق حسان في العاصمة الرباط.

وتستهدف هذه المبادرة الإقليمية مساهمة تجربة الانتقال الديمقراطي في منطقة شمال إفريقيا، وما فجرته من آمال عريضة وطموحات بعد بروز الربيع الديمقراطي، وما تواجهه اليوم من صعوبات وتحديات، وتطرحة من أسئلة مقلقة وحادة أحيانا حول مستقبل دول الثورات، وخطورة الأزمات السياسية المتلاحقة، وتأثيراتها على الاستقرار، وعلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وهوية المجتمعات بهذه المنطقة الاستراتيجية في العالم.

أسبوع المتحف 2013

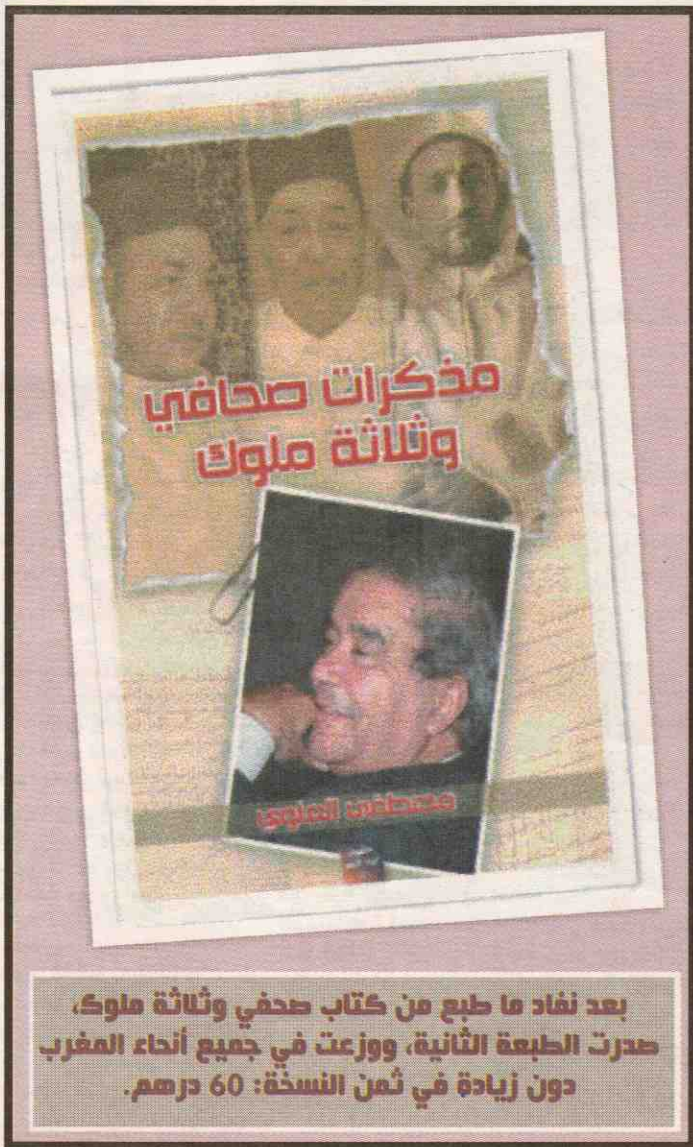
يحتفي متحف الآثار بالرباط بمعية شبكة المجلس العالمي للمتاحف ICOM باليوم العالمي للمتاحف الذي يصادف 18 ماي من كل سنة. وذلك بتنظيم «أسبوع المتحف» والممتد من يوم 2 إلى 10 ماي 2013، تحت إشراف مديرية التراث والمديرية الجهوية لوزارة الثقافة جهة الرباط سلا زمر زعير وبشراكة مع مجلس مدينة الرباط والعديد من المؤسسات الجامعية والتربوية والهيئات العلمية وفعاليات المجتمع المدني وذلك تحت شعار «المتحف: ذاكرة - إبداع = تقدم اجتماعي».

ويسعى المتحف، من خلال مجموعة من الأنشطة الثقافية، إلى التعريف بكنوزه وتشجيع الناشئة والزوار المغاربة والأجانب على ارتياده. حيث يشكل هذا الحدث دعوة إلى تبني مقاربة حديثة للمتحف كمؤسسة ثقافية أكثر ديناميكية، توفر لمرتاديها رؤية خلاقة من خلال وسائط عصرية تواكب تحول المجتمع.



الوزاني يدعو الخطاطين العرب إلى تأسيس جمعية في باريس ولندن

باريس. - الأحمادي عبد الرزاق دعا الكاتب والصحافي المغربي المعروف والخبير في شؤون الهجرة العربية، مصطفى الوزاني الشاهدي، الخطاطين العرب المقيمين في باريس ولندن إلى تأسيس جمعية عربية تكون من أهدافها حماية فن الخط العربي، وتشارك في التظاهرات العربية التي تنظمها الجمعيات الثقافية العربية، ويعمل من خلالها القائمون والمشفرون حتى تكون فضاء سنويا وتقليديا مألوفاً يجمع شمل الخط العربي ويفتح المجال أمامهم واسعا من خلال الإبداع والاحتكاك، ويتم كذلك من خلالها إقامة معارض للوحات في فن الخط العربي، وتكون وجهة للجمهور العربي والأجنبي للاطلاع واكتشاف خبايا هذا الفن الأصيل.



أخطاء الجماعة تكلف مليار و200 مليون.. فما هو دور التأمينات؟

زيادة على مليار و200 مليون دفعت لتغطية الأخطاء، فهناك 250 مليون رصدت لإبادة الفئران والحشرات، و250 مليون لتأمينات سيارات الجماعة و800 مليون لشراء الوقود، وكان من المتوقع أن يدخل صندوق البلدية حوالي 750 مليون من منتوج كراء المحلات التجارية والسكنية المملوكة للجماعة، مع الأسف المبلغ المحصل لم يتجاوز 290 مليون من 750 مليون.

هذه هي «الغيران» التي «تقتات» منها «الفئران» التي حولت الميزانية إلى ميزانية مفلسة، فهل تتحرك المؤسسات المختصة من أجل التطهير؟

والسؤال الذي يحير المنتبعين هو دور التأمينات المتعاقدة مع الجماعة؟ فالمنتخبون مؤمنون والموظفون كلهم يغطيهم تأمين في ممارسة أعمالهم، وكل شيء في الجماعة مرتبط بعقد تأمين، حتى أن جماعة الرباط تؤدي حوالي 500 مليون على انخراطها في مختلف شركات التأمين، فما جدوى هذا الهدر المالي إذا كان لا يتحمل المسؤوليات عن الأخطاء؟ ثم، من هو المخطئون؟ أو الخطأون الذين أفرغوا ميزانيات المدينة باخطائهم؟ ومع ذلك فهم - الدنيا هانية - والمواطنون هم الذين يدفعون حساب تنمية ومشاريع الرباط هناك «ثقوب» كالغيران في ميزانية الرباط

إذا كانت جماعة الرباط تؤدي من ميزانية التسيير للعاصمة عن الأخطاء التي يرتكبها منتخبوها أو موظفوها، وفي كل سنة تحكم المحاكم أحكاما ضدها بأداء غرامات مالية تقطع من أموال سكان الرباط حتى أصبحت تلك الأخطاء جاري بها العمل ولا تخلو ميزانية من ذعائر، وهو أمر لم يحرك لا مفتشي الوزارة الوصية ولا أعضاء المجلس ليسانوا ويبحثون عن خبايا وخفايا هذه الأخطاء التي كلفت السنة الماضية مليارا و200 مليون، وفي كل سنة حوالي مليار، حتى أصبحت الأخطاء روتينية وكأنها معاملة إدارية وقاعدة في حين أنها استثناء يمكن أن تقع مرة في كل عشر سنوات.

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

حزب الصامتين



سكان العاصمة يتابعون وباهتمام تحركات الحكومة لحاصرة الأزمات التي بدأت

تهدد الاستقرار العائلي، وهي أزمات انتقلت عدواها للمملكة من الداء الاقتصادي الذي ينخر حاليا دول الجوار.

السكان ومنذ الاستقلال، لم يكونوا يحملون لهما ولا غما مثل هذه الأزمات، فلقد كانوا في مامن وحماية من حملها، واليوم وبعد سنة وأربعة أشهر من عمر حكومة دستورية اختارها لا ادعي الشعب، ولكن أفرزتها انتخابات شارك فيها ستة ملايين من 13 مليون ناخب من شعب يقدر بـ36 مليون نسمة.

ونتفاجا عندما يتحدث بعض السياسيين أو حتى الحكوميين ويخلطون بين الشعب والناخبين والمنخرطين في أحزابهم. فالشعب مرتبط ارتباطا ربانيا بالبيعة الشرعية، وصاحب هذه البيعة هو المخول له دينيا وقانونيا التحدث باسم الشعب.

فاكبر حزب في المملكة يتكون من 30 مليون نسمة وهو حزب الصامتين الذين لا يشاركون في الانتخابات، وحتى إذا فتح باب النقاش مع الذين صوتوا أو ساهموا في الانتخابات وتم استفسارهم عن آرائهم حول عمل الحكومة وتدابير معارضتها، وهما من أحزاب صالت وجالت خلال الحملات الانتخابية، وكلها واعدت وعاهدت وأقسمت وتوسلت بأن يجربها الناخبون «فلن يروا» منها إلا الرفاهية والشغل، والمساواة والعدل والصحة للجميع إلى آخر

مسئول تلك الوعود، هذا ما قليل للناخبين، والحكومة مارست حقها في التعيينات وتنصرفت في مالية الشعب وتمارس الحكم، وهذا ربما بجانب الصواب، فالحكومة الناجحة هي التي تأتي بحكماء وليس بحكام، وتعالج الأزمات بالحكمة، وليس بالحكم في الزيادات وفي منع وتحويل، وهن الشعب من الاستقرار النفسي والمالي والعائلي الذي ينعم به.

بعض الأحزاب التي طلبت من الناخبين بأن يجربوها على سبيل التجربة، ها هي أمام مسؤولياتها وهما هي لأول مرة تدرك بأن الحكم ليس هواية ولا مجازفة ولا تباهي وافتخار، بل هو أمانة، وشمانة تحترق ليتمتع الآخرون بنورها ودفئها.

اليوم الأزمات على أبوابنا، وهذا هو الجواب إذا استفسرنا الناخبين عن آرائهم.

ليالي رمضان في الضريح الشريف



أصبح ضريح محمد الخامس ومسجده قبة مفضلة للمؤمنين لأداء الصلوات، وهذا الإقبال الرباني جعل الناس من الآن تنوي أداء صلاة التراويح خلال شهر رمضان في رحاب الضريح الشريف وبما أن الشهر يصادف فصل الصيف، فسبكون الفضاء ما بين الصومعة والضريح ملائما لأحتواء آلاف المصلين خصوصا وأن المكان جاء في منطقة عالية ومقابلة لنسيم البحر مما يجعل ليالي رمضان هذه السنة في رحاب الضريح شبيهة لما هو عليه الأمر في مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء حيث سيساعد مرور الطرامواي من جانب مسجد حسان ليقبل المؤمنين من سلا والعكاري والمحيط وأكاد وجزة من حي يعقوب المنصور، إضافة لمن لهم وسائلهم الخاصة من تمارة واليوسفة والسويسية والتقدم.

ومما يثلج الصدر هو الصرامة في التنظيم والنظافة والإتارة والأمان والأخلاق الفاضلة لخدام هذا الصرح الإسلامي.

جسيم يعقوب المنصور



انتظر سكان مقاطعة يعقوب المنصور أزيد من ثلاث سنوات على وصول المجلس الحالي لسدة التسيير والتدبير وفيه برلمانيون ورئيس مجلس العمالة ونواب للعمدة، لعلمهم بغربون أو يحركون أو يخلون إنجازا واحدا، لكن بنون جدوى، حتى إعادة إسكان البراريك تم تجميده منذ ثلاث سنوات في بوار الكرة، بينما نواوير أخرى تنتظر الخلاص والإنقاذ من المحن والتكرفيس، وحوالي 10 آلاف مواطن لا يزالون في جسيم السكن القصديري بنون ماء ولا كهرباء ولا مجاري للمياه ومدارات وشوارع المقاطعة بدون تشوير ولا إشارات ضوئية لتنظيم المرور، وبنائياتها غير منظمة بتصميم عمراني، وحدائقها عبارة عن ساحات أرضية بدون أغراس ولا كراسي، وأزقتها قاحلة جرداء لا أشجار تزيينها ولا إنارة في المستوى تظهرها كمقاطعة حضرية تابعة للعاصمة.

مقاطعة كل ما فيها يوحي بأنها مجرد قرية: باعة عشوائيين في الطرقات، مرور السيارات والدراجات النارية والراجلين غير منظم، الطريق الساحلي مهملة ومظلمة، والساحل نفسه ساحل العاصمة يا حشرة يخيف كل من يقترب منه فهو لا يزال كما خلقه الله، والغابة الموجودة بحي المنزه بدلا من أن تكون منتزعا ومتنفا، ما للسكان فهي مجرد «غويبة» مفروضة على سكان شارع المسيرة الذين يعانون في النهار مع تلوث بيع السيارات وضوضائها وفي الليل مع باعة من نوع آخر.

فالل متى والسكان يتعذبون ويتكرفسون، ونوابهم غير مبالين بهم ولا بمنحهم نواب في مقر المقاطعة بشوارع الحرية بالعكاري والسكان في قلب ووسط ويمحيط يعقوب المنصور يعانون من جسيم لا يطاق.

أسرار الصالح

● مكاتب صحية «بالخررة»، بمختلف التسميات، المكاتب الصحي البلدي للجماعة، والمكاتب الصحي للعائلة، والمكاتب الصحية للمقاطعات، ومكاتب لقمع الفئس التابعة لوزارة الفلاحة وأخرى للولاية، وللجماعة وللمقاطعات. ولا ندري هل هي للمحافظة على صحة المواطنين ومحاربة الفئس أم يكتفي أغلبها بديكة، الباعة، فالرباط غارقة في بؤر الفئس والبضائع الفاسدة.

● حتى أسواق الجملة بدأت تشكو من نقص في المداخل، فهي لم تحصل في السنة الماضية سوى على مليارين و700 مليون بدلا من 3 ملايين و300 مليون، بينما سوق السمك هبطت مداخله من 150 مليون إلى فقط 58 مليون، وضريبة التجارة من مليارين إلى 400 مليون.

● أكد العمدة ولعل في تصريح له لثبير إعلامي بأنه سيتنازل من أجل تطبيق وتنفيذ الضرائب والرسوم الجماعية على كل مرافق الحكومة والمؤسسات العمومية وإذا التزم وتعلو بوعده فستكون مداخل الجماعة العاصمة هي الأولى في كل جماعات المملكة.

● بالرغم من الحركة الدائرية في البناء، فليد سجل تراجع في مداخل رسم السكن الذي انخفض من مليارين و500 مليون إلى ملياريتين و450 مليون.

● بعض المصحات تحولت كالأسواق لا من حيث تجهيزاتها ولكن من حيث «الأثمنة» التي صارت تطبق حسب «شظارة» أهل المريض ويدون قوائم، وهذا يبر ما كتنه في الأول عن دور المكاتب الصحية ومكاتب قمع الفئس.



من أرشيف الرباط

الصورة أخذت بساحة مدارس محمد الخامس (السنة الدراسية 1954-1955) وتضم إضافة إلى المرحومين، صالح الشرقاوي (مدير المدرسة بالنيابة) وعمر غنام أستاذ «الرسم» الذي تولى في بداية الاستقلال منصب مدير المركز السينمائي المغربي وكان من ضحايا أحداث الصخيرات.

أما بعض تلميذات وتلاميذ «الثاني ب» فهم من اليمين إلى اليسار، إناث وقوف، زهور السوسي - لطيفة مرسيل - عتيقة العوفير - لطيفة العثماني - مجيدة العوفير - نفيسة الصايغ - حبيبة جوريو.

إناث جلوس: خديجة السوسي - السمار - ربيعة بريطل - غيثة العلوي - مريم حكم - الزياتي - خديجة غنام - عتيقة الجزائري.

الذكور جلوس: عثمان بناني - سعد الدين الثاني - جمال الدين الثاني - عبد المغيب بوعباد ثم سباطة.

ملحوظة: صالح الشرقاوي كان من ضحايا الطائرة التي تحطمت في بداية الستينيات بضواحي الرباط.

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء: إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع فيه كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي». يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها فيه أحسن الظروف، أو يكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

كارثة إنسانية تهدد جماعة سيدي عبد الجليل بالصويرة

الصويرة: سعيد أحتوش

كارثة إنسانية مهولة، تلك التي تهدد من جديد، إحدى المناطق الحيوية بالجماعة القروية لسيدي عبد الجليل، التابعة للنفوذ الترابي لإقليم الصويرة، والتي تضم بالإضافة إلى مسجد، و مدرسة قرآنية، قيسارية يرتادها يوميا العديد من سكان الجماعة، من أجل التسوق، وذلك بسبب تواجدها بالقرب من ضفة الوادي، والذي يعرف هيجانا أثناء التساقطات المطرية الغزيرة، كما حدث في إحدى السنوات، حيث لم يسلم حتى الموتى، من الفيضانات التي عصفت، و جرفت أغلب القبور، ليبقى التساؤل مطروحا، إلى متى ستتحرك الجهات المعنية؟

خاصة وكالة الحوض المائي لجهة مراكش تانسيقت الحوز، والتي تتوفر على خارطة لجميع داخل السجن بدافع الأودية، و المناطق المحاذية لها، للعمل على تهئية الانتقام في ملف المنطقة المذكورة، التي هي في أمس الحاجة لتدخل شائك لم تعرف استعجالي، قبل وقوع كارثة إنسانية قد تحصد خيوطه بعد.

الأخضر و اليابس.

كان قد تقدم بشكايات ضدتهما يتهمهم فيها بسرقة قوارب صيد من ميناء أصيلة واستعمالها في تهريب المخدرات. كما يشار إلى أن الشاهدين إعترفا بممارستهما للإتجار الدولي في المخدرات، حيث سبق وأن أدينا بست سنوات سجن نافذة بتهمة تكوين عصابة إجرامية والسرقة الموصوفة والإتجار في المخدرات، كما تم تسجيل تراجع أحد أفراد العصابة التي يقودها عبد السلام عن الشهادة ضد الزبير بن سعدون والذي اعترف بأن تلفيق التهمة لابن سعدون تم من داخل السجن بدافع الانتقام في ملف شائك لم تعرف خيوطه بعد.

طنجة: الأسبوع

في آخر التطورات التي شهدتها ملف الحقوقى الزبير بن سعدون الأربعة الماضي، عرفت محكمة الاستئناف بطنجة آخر المرافعات لهيئة الدفاع حيث دام النقاش لأزيد من خمس ساعات، تم الإستماع فيه إلى إدعاءات مختلف الشهود.

وكذلك تم الإستماع إلى الشاهدين الرئيسيين في القضية هما (ع.ب) و(م.ر)، اللذان سبق و أن قدما شكاية من داخل السجن يقران من خلالها بمشاركة الزبير بن سعدون معهما في التهريب الدولي للمخدرات، مع العلم أن بن سعدون

ما يجري ويدور في المدن محاكمة العدو الأول لبنعيسى في أصيلة

سكان أزيلال يرفضون أداء ثمن رخص البناء

للملك العمومي دون ترخيص، فتم تفكيكها وإزالتها من قبل القوات العمومية، دون أن يسجل أي تدخل عنيف أو إصابة أحد من المعتصمين.

يشار إلى أن المحتجين مستمرين في رفع الشعارات المطالبة بالبناء دون رخص، ومطالبين بمشاريع تنموية تدعم المنطقة.

إعداد الميزانية التي تنطلق بالإيداع لدى المرافق المالية تحت الإشراف المركزي، في إطار دورة سنوية تبدأ بتحديد حاجيات الجماعة.

وكان المحتجون قد نصبوا في وقت سابق، خيام للأكل والمبيت من أجل القيام بإعتصام مفتوح، وهو ما اعتبرته السلطات إحتلال

السبب المحوري للنزاع يكمن في رفض تادية ثمن رخص البناء، معللين ذلك أن تادية ثمن الرخص للجماعة لا يرون انعكاساته على تنمية المنطقة، معتبرين أن المستخلصات التي يدفعونها للجماعة لا تنعكس إيجابا على واقعهم المعيشي وعلى مستوى تنمية شؤونهم المحلية، وعدم اقتناعهم بقواعد

أزيلال: الأسبوع

ردد محتجون بجماعة «تاكلت» إقبال أزيلال، شعارات منددة ورافضة لكل نتائج الحوارات، سواء التي أجريت مع عامل الإقليم أو رئيس الدائرة، مع رفضهم المطلق الحوار مع قائد المنطقة، الذي يطالبون برحيله. ويؤكد العديد من المواطنين ب«تاكلت» أن

ميزانية غرفة مكناس تصل إلى 11 مليار



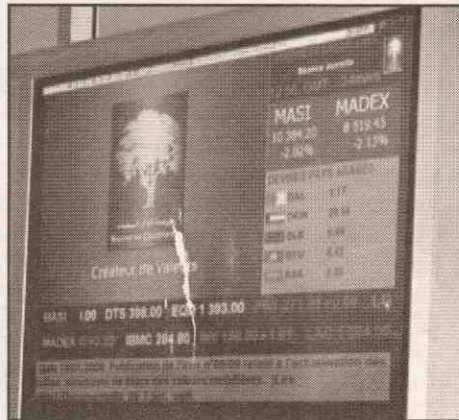
تطرق إلى جل الأعمال والأنشطة التي قامت بها الغرفة، وكذا على الميثاق الجهوي لتنمية مكناس ونواحيها من خلال الزيتون ومنتجاته. ويهدف هذا الميثاق إلى المساهمة في تشجيع وتنمية تراث الزيتون وإنتاج زيت الزيتون بجهة مكناس تافيلالت واستغلال المؤهلات السياحية لمكناس التي تشمل على كل المؤهلات التي تجعل قطاع الزيتون قطاعا حيويا يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

مكناس: الأسبوع

صادقت غرفة التجارة والصناعة والخدمات لمكناس خلال دورتها العادية الأولى للسنة الجارية التي عقدتها الثلاثاء الماضي، على مشروع الميزانية برسم السنة والتي تقدر بعشرة ملايين و446 ألف و583 درهم، خصص منها مبلغ مليونين و485 ألف درهم للاستثمار. كما تطرق أعضاء الغرفة خلال هذا الاجتماع، إلى التقرير الأدبي للغرفة للسنة الماضية والذي

بورصة البيضاء مثل بورصة روسيا والصين

هذا المعطى، من بين أمور أخرى، تحسين السيولة بالسوق، والتي تشكل محطة لا محيد عنها عند اختيار مستثمرين متوفرين على العملات الأجنبية للمغرب، وسيتمكن تأكيد هذا التصنيف على مؤشر المجموعة الدولية المتخصصة في



الرباط: الأسبوع

أفادت المجموعة الدولية في تقريرها حول جودة الأسواق نشرته مؤخرا على موقعها على شبكة الإنترنت، بأن تنقيط المغرب تحسن على مستوى معيار تدبير الحسابات المتاحة للمستثمرين الدوليين حيث انتقل من «المتوسط» إلى «الناجح».

الحساب ونشر مؤشرات البورصة المغرب من مواصلة الاستفادة من حضور وضوح جيد في الرؤية لدى المستثمرين الدوليين، خاصة وأنه يضعه في نفس الفئة التي تضم دول «بريكس» (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب إفريقيا). وتضم فئة «السوق الثانوية الصاعدة» أيضا اقتصاديات أخرى من ضمنها الإمارات العربية المتحدة وتايلاند ومصر وتشيلي واندونيسيا.

الدولية المتخصصة في الحساب ونشر مؤشرات البورصة وضع المغرب في «سوق ثانوية صاعدة»، وهو الوضع نفسه الذي صنفت ضمنه اقتصادات قوية صاعدة من قبيل روسيا والصين. وأشارت المجموعة التي تنشر يوميا عشرات الآلاف من مؤشرات أداء الأسواق على الصعيد الدولي، إلى تحسن في موقع المغرب على مستوى معيار تطوير سوق الصرف، من «غير المرض» إلى «المتوسط»، ويعكس

عامل الناضور يرخّص لمقالع الرمال في غفلة من الرباح

على رخص من عمالة الناضور تسمح لهم بجرف الرمال في محيط شواطئ الناضور وفي نطاق 5 كيلومترات الممنوعة. والمثير في هذه الرخص التي تم تسويقها قانونيا بضرورة منحها لتيسير مد الأوراش الحكومية والملكية بالرمال أنها تأتي في الوقت الذي يؤكد فيه وزير التجهيز على ضرورة تقنين مقالع ومنع جر الرمال من الشواطئ. وطالبت جهات ناشطة بالمنطقة وزير التجهيز وعامل الناضور الجديد بالتحقيق في هذا الملف، الذي تتولاه «مافيا» سمسرة على أعلى مستوى، يترأسها أحد أعوان السلطة، عاثت فسادا في الإقليم وراكمت ثروات طائلة على حساب حقوق الدولة والمواطنين في غياب أي رادع.

الناضور: الأسبوع

أكدت مصادر متطابقة تتابع الأوضاع المحلية بمدينة الناضور أن هناك تسببا كبيرا على مستوى توزيع رخص مقالع الرمال التي قدمتها عمالة الناضور في الآونة الأخيرة، والتي تسمح لعدد من الأشخاص باستغلال مقالع رمال بشكل يناقض مع القرار الحكومي الذي يمنع منح رخص لجرف الرمال في حدود 5 كيلومترات من الشواطئ. وأضافت نفس المصادر أن القرار الحكومي المذكور قد ساهم في تعطيل منح الرخص المماثلة على شواطئ الناضور لمدة طويلة، غير أن عددا من المترشحين بالموضوع تمكنوا بعد عدة محاولات من الحصول



أصداء سوسية

■ يستحق طبيب بالمركز الصحي بايت موسى في آيت باها أن يسمى ب: طبيب تحت الطلب لأنه لا يحضر للمستوصف إلا إذا نودي عليه بالهاتف، أي في الحالات المستعصية، ويكتفي بتوجيهها نحو أكادير بعدما يتحف أقاربه بجملته المفيدة «أش غندير ليه إيدوه لأكادير».

■ لم يبق أمام ساكنة سيدي بيبي بإقليم أشتوكة آيت باها إلا الخروج في مسيرات احتجاجية على الإنقطاعات الغير المعلنة والمتكررة للكهرباء، مما يؤدي إلى إغراق السكان في الظلام وإتلاف عدد من الأجهزة الإلكترونية.

■ لازالت عملية محاربة الشيشة بمقاهي ومطاعم أكادير تنفذ بطريقة إنتقائية، بحيث تشغل الهواتف النقالة لتخبر أصحاب المحلات المحظوظين والمحامين (...). بأن الحملة ستبتديء على الساعة كذا، ليتسنى لهؤلاء التستر عليهم، وإخفاء الشيشات أثناء مدة الحملة، واستئناف استعمالها بعد مرور العاصفة بقليل، أما الذين لا مخبر لهم فتعرض سلهم للحجز والمصادرة (...).

■ في زمن التغني والتبجح بالمباردة الوطنية للتنمية البشرية، التي يبدو أنها مجرد تطبيق مقولة «زيد الشحمة في ظهر المعلوف» هذا ما يقع بإنزكان، إذا علمنا أن الطريق المؤدية إلى قسبة الطاهر عبر واد سوس لم تستفد من منحة المبادرة، رغم أنها باتت الطريق المفضل لدى الجميع في إتجاه تزنييت ومناطق أخرى (...).

■ عمت الفوضى مدينة أولاد تايمه بأسواقها وساحاتها، وفي غياب القانون المنظم لإحتلال الملك العمومي وفي غياب مجلس بلدي لاشك أنه منشغل بهوموم الشخصية بدلا من مصلحة الساكنة (...). والغريب في الأمر أن بعض الموكل إليهم أمر حفظ النظام داخل المدينة لا يجدون بدا من إنتهاز الفرصة للغوص في فوضاها لما تدر عليهم من مداخل ومصادر مالية.

■ النداءات الحكومية للحد من تنامي ظاهرة البناء العشوائي، لم تجد أدنى صدى بمنطقة آيت واكمار قيادة الصفاء بإقليم أشتوكة آيت باها، حيث مسلسل العشوائية لازال قائما وبأديا للعيان بالدواوير المجاورة والأراضي الغابوية (...). أمام عينك أين عدي «مما جعل النافذين بالمنطقة يحققون أرباحا خيالية من الوساطة التي يمارسونها والتي يذهب ضحيتها قانون التعمير، في غياب المراقبة الفعلية للسلطة المحلية التي تلعب الحياد السلبي (...).

■ وتستمر معاناة ساكنة الحرش بايت ملول بسبب الترتدي الخطير للحالة الأمنية وقد أصبحت المنطقة تسمى «كولومبيا» نظرا لقلّة الأمن وغياب إستراتيجية واضحة من طرف المسؤولين، بإستثناء الحملات التمشيطية الموسمية التي تعطي إشارتها مسبقا للمخالفين قبل بدايتها (...).

خطير.. قنينات الغاز قد تحرق اخنيفرة

اخنيفرة، محمد شجيع

أزمة حادة تعيشها مدينة اخنيفرة والمناطق المجاورة خلال هذه الأيام على وقع الإضراب المفتوح الذي نفذه عمال شركات الغاز وبالأخص (شركة فلور غاز بفاس) مما جعل اليأس والتذمر سيدا الموقف، ليعيش السكان في حالة من الغليان والاحتقان الأمر الذي جعل السلطات في موقف حرج مخافة من أن تترجم هذه المأساة إلى حركات احتجاجية.

يحدث ذلك في وقت تحل فيه بعض الشاحنات، في أوقات متأخرة من الليل لتوزيع القارورات للتجار «النافدين» بالأحياء الهامشية، كحي آيت عمي على وحي احساين، وتاجاويت حيث فاق ثمن القنينة الواحدة كل التوقعات، مما يتسبب في شجارات لا متناهية كما حدث في حي آيت مو، لما هدد السكان بإحراق متجر بالحلي المذكور.

بنايات تسقط على رؤوس ساكنيها بفاس

فاس، الأسبوع

عرف جنان العراقي بحي سيدي بوجيدة الشعبي بفاس، فاجعة كبيرة تسبب فيها إنهيار مبنيين صباح الجمعة الماضي، أدت إلى إصابة أربعة أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة، فيما تم نقل امرأة أصيبت بجروح خطيرة، إلى قسم العناية المركزة بالمركز الإستشفائي الجامعي.

وأفادت المصادر أن المبنيين شيدا بشكل عشوائي، حيث كانا متصدعين ومهددين بالإنهيار منذ سنوات. يشار إلى أن هذا الحادث يعد الثالث من نوعه في فاس خلال الشهرين الماضيين، وذلك بعد انهيار مبنيين آخرين. بسبب الأمطار الغزيرة، دون أن يخلقا ضحايا.

بيانات مجهولة المصدر توزع على المواطنين في السطات

سطات، نور الدين هراوي

على مال 47 مليار سنتيم، التي خصصت كإعتمادات للمدينة لتأهيل مجالها الحضري، والكثير من الصفقات المعقودة دون أن يظهر عليها تغيير حتى أصبحت تنعث بانتماؤها لزمّن العصور الوسطى حسب نص البيان.



مباشرة بعد نهاية التساقطات المطرية التي عرفتها مدن المملكة، منها عاصمة الشاوية الفلاحية التي تشهد بموازاة الضباب الكثيف الذي يغطي (المدينة) صباحا مساء، وضعية كارثية من حيث الإضاءة، التي تصبح شبه منعدمة وتصل إلى حدود 75% بالمائة ببعض الأحياء الشعبية، القريبة من ثانوية بن عباد ومدرسة علال الفاسي، هذا على سبيل الذكر لا الحصر.

كما أن المدينة تعرف تدهورا خطيرا في بناياتها التحتية خصوصا وضعية الطرقات التي أصبح بعضها غير صالح للاستعمال سواء للراجلين أو لوسائل النقل العمومية حيث أغلبية الشوارع والأحياء خاصة الناشطة في مجال التجارة كزنقة اللحفية، وزنقة الذهبية، تعرف تواجد العديد من الحفر وكأنها تعرضت لقصف جوي مما يشكل تهديدا حقيقيا للساكنة التي ما فتئت تطالب الجهات المسؤولة وخاصة المنتخبة بالتدخل من أجل حل عاجل وجذري لهذه الوضعية المزرية.

يشار كذلك إلى أنه تم توزيع بيان مجهول المصدر، على مقاهي وشوارع المدينة تداولته بعض مواقع التواصل الإجتماعي، والذي يشخص الإحتضار التنموي للمدينة وتقاسم المسؤولين بها، ويدعو إلى النهوض بأوضاعها المتردية ومحاسبة المسؤولين

لتطارات مراكشية

■ ضاقت أزقة وشوارع المدينة بموضوعة الفراشة، على اختلاف بضائعهم وسلعهم التي أصبحت كقافلة متجولة بين دروب ودكاكين الولاية.

■ يفكر العديد من أصحاب المتاجر الذين ضاقوا درعا بجبال السلع التي تغزو أبواب متاجرهم بصفة مستمرة، في رفع عريضة إلى الوالي قبل تنظيم مسيرة احتجاجية في هذا الشأن.

■ بعض الأجانب يلتقطون مشاهد للمواطنين، وهم في وضعية حرجة، مما يجعل الأمور تنتقل إلى مشادة كلامية بين السياح وشريحة من المواطنين وخاصة بعض النساء!

■ مسجد ابن يوسف، يعد معلمة مثل القرويين في نشر العلم بين جدرانه وكراسيه الدينية، من أفواه علماء أجلاء سبقونا إلى دار البقاء، واليوم لم نسمع فيه سوى بقاء صدى هؤلاء الأعلام الذين كانوا يجلسون على منابر بين سارية وأخرى فاصيح المسجد وكان على رأسه الطير.

■ زاوية المختار بن يحيى الباروديين التي كانت تؤدي بها الصلوات الخمس أصبحت مغلقة، منذ سنين، وهي اليوم على وشك السقوط دون التفكير فيما تجره من مشاكل إزاء ما جاورها من الساكنة.

العودة إلى عام «البون» في تاهلة



المساكين صار بضاعة يحتكرها بعض الناس ويعيدون بيعها بثمن يزيد عن الثمن المقرر (100 درهم) ب 10 إلى 20 درهم، وهو ما يخلق أزمة حقيقة لدى المحتاجين، ناهيك عن «الوجهيات» التي ينهجا موزعو الطحين اتجاه المتعطلين للاستفادة منه.

ولا تحرك السلطة أي ساكن في هذا الصدد، رغم الفوضى الكبيرة التي ترافق عملية البيع (كما توضح ذلك الصورة)، الشيء الذي يحسس المحتاجين المنتهكة حقوقهم أمام أعينهم بجل أنواع المشاعر السلبية.

تاهلة، زكرياء حشلاف
تخوض الساكنة كل نصف شهر في تاهلة معركة كبيرة للحصول على الطحين المدعم، تذكر المشاهد عن قرب بعام البون أو ما يعرف بعام الجوع.

معاناة تتكرر باستمرار، تمتد بانتظار مرير لشاحنة الطحين تليها معركة، بما تحمل الكلمة من معنى، من أجل الظفر بكيس واحد على الأقل وتنتهي بعجن خبز يميل لون دقيقه إلى السواد.

هذا الدقيق الذي من المفترض أن يأتي لسد حاجيات

أول مرة .. حارس ليلي يقاضي المعتدين على كلبته بمكناس



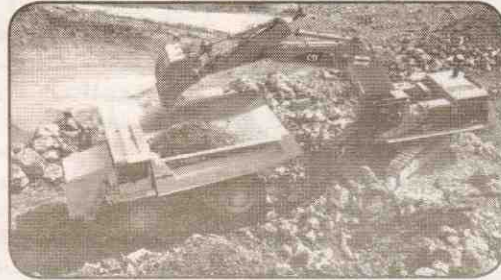
مكناس : حسين عدنان

تقدم (إبراهيم. نينة) يعمل «حارس ليلي» بحي قرطبة بمدينة مكناس، بشكاية مرفقة بالتقرير الطبي البيطري مؤخرًا «في سابقة من نوعها» للدائرة السابعة للشرطة، ضد أحد الأشخاص، فيما يخص الإعتداء الذي تعرضت له «كلبته» (رايكة) المدربة على الحراسة. التي يعتبرها ذراعها اليميني في عمله الليلي، بصفته «حارس ليلي» حيث أنها كانت تراقب معه ممتلكات الساكنة الحي من السرقة التي أصبحت ظاهرة منتشرة حسب قوله، وكونه مسؤول على حراسة سيارات والمنازل والمحلات التجارية، كما جاء في الشكاية أن المتهم سخرته إحدى المشعوذات، من أجل قطع الجهاز التناسلي «للكلبة» التي كانت على وشك الولادة في شهرها الأخير، بغرض استخدامه في السحر المحرم، حيث أنها ربما تتوفر فيها الشروط والمواصفات المطلوبة في ميدان الشعوذة.

وأكد (إبراهيم) في التصريحات أن القضية تعود إلى الأيام القليلة حيث جاء إلى مكان عمله من أجل استعداده الكامل للعمل الليلي ليلاحظ أن (رايكة) اختفت، فبدأ في التحريات والبحث عنها، حيث أخبره بعض الأطفال أنهم شاهدوا أحدهم يستدرجها وهو يحمل بيديه كيس بلاستيكي يحتوي على «أسقاط» الدواجن، الشيء الذي زاد من غضبه الشديد بعدما لم يعثر عليها بالرغم من المجهود الكبير الذي قام به.

في صباح الغد عندما انتقل إلى جهة شبه مهجورة، وجدها ساقطة في الأرض وفمها مكبل بأسلاك وعنقها محزوم مع شجرة، وهي في حالة يرثى لها من الألم الشديد والدماء تنزف منها، كما لاحظ أن جهازها التناسلي مبتورا، مما استعجله إلى نقلها للطبيب البيطري من أجل فحصها وتلقي الإسعافات الضرورية، كما تكفل «الحارس الليلي» بمصارف الأدوية من أجل إنقاذ حياة هذا الحيوان الأليف ومن منطلق الرق بالحيوان كذلك، وهي على وشك الولادة في شهرها الأخير، رغم أن حالته المادية ضعيفة.

لوبيات المقالع تهدد مدينة صفرو بكارثة بيئية



سلبية على الصحة العامة عبر التلوث الهوائي، و تلوث مصادر المياه، فضلا عن حوادث السير الذي تسببت فيها الشاحنات المستغلة بين محور فاس صفرو.

صفرو : الأسبوع

بسبب الاستغلال البشع للثروات وتدمير المستمر للبيئة وإستمرار التهرب الضريبي و تهريب الأموال، و التواطؤ المكشوف من طرف المسؤولين على إقليم صفرو، كلها جرائم بمدينة صفرو سببها ملف المقالع، والضالعون فيها أعيان و مقاولون همهم الوحيد هو مراكمة ملايين الأرباح على حساب البيئة و صحة الساكنة، دون مراعاة لمضامين دفا تر التحملات و لا للقوانين أو المذكرات الوزارية الصادرة لتنظيم قطاع استغلال المقالع، و اللوبي الجاتم على شريان الاقتصاد المحلي، في مدينة تعرف ارتفاع مهولا في ظاهرة البطالة والهشاشة و الفقر بين ساكنتها، و في الجانب الآخر يوجد دووا المصالح والمنعمن من أبناء المنطقة المستفدين من الثروة باستغلال مدمر لبيئتها، وبتعكسات

أخطاء الطرامواي..



« Ceinture » الحزام،

هكذا تتم كتابة الكلمة لكن المسؤولين عن طرامواي البيضاء ربما لا يعرفون الكتابة، فكتبوا «Centure» وهي كلمة لا علاقة بالحزام.. علما أن الذين التقطو هذه الصورة كانوا يناقشون بعضهم حول الراحل الشيوعي وعما إذا كان يسمى علي يعة أم علي يعطا.

السكان يبحثون عن المنتخبين

مقبرة لالا منانة والمستشفى الملكي بالعرائش يتحولان إلى ملاجئ للمنحرفين

المصاحبة من الإهمال ولا مبالاة، حيث تحولت المقبرة إلى وكر للدعارة والفساد وتعطي المخدرات القوية، هذا الشيء ترك استياء عميقا في نفوس الأحياء من السكان الذين تأسفوا لهذا الوضع المزري الذي بات يعيشه الأموات في قبورهم، لأن المقبرة لا تتوفر على حراسة، ولا على عمال النظافة احترامًا لسكانها ومكانتها، لأنها تعد أول منازل الأخيرة، لكن المسؤولين عن مدينة العرائش عمو الطمع عيونهم حتى صاروا لا يفرقون بين الحال والحرام، فهل ستتدخل الوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من أجل استرجاع كرامة الميت التي داسها المنتخبون بالعرائش.

المختلون عقليا يهددون سلامة المواطنين.. وممتلكات الجماعة في خطر

يشنكي العديد من المواطنين من التصرفات التي يقوم بها بعض المرضى العقليين من خلع ملابسهم أو رشق المارة بالحجارة، أو التهافت على رواد المقاهي الجالسين بمحاذاتها وإقتحام للمنازل، و يعود السبب في هذه الظاهرة إلى غياب طبيب قسم الصحة التابع للجماعة، وفي غياب الطبيب يقوم مقامه أحد الأشخاص المعروف لدى الساكنة «بالقصير» الذي يمنع عن استقبال هؤلاء المرضى، الذين تحضرهم السلطات، فيطلب منهم إحضارهم يوم السبت الذي هو يوم عطلة وتكون فيه جميع المصالح مغلقة. أما مدير المستشفى المدني «للا مريم» فتم إعفائه من منصبه بعد العديد من الخروقات و كثرة الإحتجاجات على غياب الأطباء، و نقص في المعدات مع ما يشهده المستشفى من وضع أقل ما يقال عليه أنه كارثي بامتياز.



هذه المعلمة التاريخية، سوى الأطلال الذي تستغيث ولا من مغيب، بعدما تخلت عنها الجماعة ونسيتها وزارة الثقافة، في إنتظار تدخل خارجي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، والجدير بالذكر هو بناية عبارة عن إقامة بنيت محاذية للحصن التاريخي بمباركة الجماعة. ومن ناحية أخرى يستغيث موتى المسلمين بالمقبرة القديمة لالوالية الصالحة لالا منانة»

العرائش : زهير البوحاطي

بسبب الصراعات وتبادل التهم بين المنتخبين في دورات المجلس، وغياهم الدائم عن الجماعة، وعدم إهتمامهم بمعاناة السكان وإيجاد الحلول للبائعين المتجولين الذين يستغلون جميع الشوارع والأزقة، وخصوصا شارع الحسن الثاني الذي يحرم على المواطنين المرور منه في المساء، كل هذا ساهم بشكل مباشر في إقصاء مدينة العرائش من الإصلاحات، وتأخر وصول اعتمادات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، حتى تحولت المدينة إلى كارثة، الداخل إليها مفلوق بسبب انعدام الأمن وكثرة اللصوص الذين يتربصون بكل من هو غريب عن المنطقة، والخارج منها مولود بعد أن يسلم بجسده، والسامعين بأخبارها يأسفون عليها من الوضع التي أصبحت عليه.

أحد المنتخبين تؤخذ إليه ملفات زبائنه العاجلة من أجل ختمها وإرجاعها للبلدية، لكن المواطنين البسطاء ينتظرون خلف أبواب المكاتب، وانتقلت العداوة من الرئيس إلى نوابه حيث لا تبرح قدمهم مقر البلدية سوى في الدورات وكذلك المعارضة الذين يقومون بمسرحية «شدلي نقطع لك» داخل المجلس لتمرير ملفاتهم الخاصة، وكل ذلك يتم على حساب الساكنة المغلوبة على أمرها، أما الكاتب العام للجماعة، فعمد على حرمان الموظفين من استعمال المرحاض، حيث خصصه لنفسه فقط.

مواقع أثرية تتحول إلى ملاجئ للمنحرفين وقطاع الطرق..

حصن القبيبات ومقبرة لالا منانة، نموذجا

يعود تاريخ حصن القبيبات المتواجد على مشارف المحيط



مراكشيون يعانون في مراكشهم

إدريس أبيابا

قبل مدة مضت احتفل العالم الإسلامي على مضي ثمانمائة سنة على وفاة أبي الوليد محمد بن رشد الحفيد شارح فلسفة أرسطو، وقد أشرت من قبل إلى أن الجد لابن رشد هو مؤلف كتاب: (البيان والتحصيل) وأن أباه كان قاضيا، فبيت هذه الأسرة بيت علم وفقه وحكمة، وأن أفراد عائلة ابن رشد عرفوا بتكامل المعرفة ومنابعها العقلية والعقلية، والحفيد قد جمع ما قد تفرق في الأب والجد، والقارئ لكتاب بداية المجتهد وحده سيقف على موسوعية الفقيه الحفيد كما سيقف بالمشاركة له في المهارة الطبية التي كان يستفتى فيها، وكذلك المشاركة الأدبية حيث أن له ذاكرة حافظة لكثير من الأشعار والفنون الأدبية والفتاوى الفقهية كما يلاحظ ذلك في كتابه المقرر تدريسها ضمن برامج الفقه العالي في جامعة ابن يوسف بجميع خلافااته في المذهب الإسلامي.. قال أحد المحاضرين لو لم يكن لابن رشد الحفيد غير كتابي (بداية المجتهد...) و(رسائل ابن رشد الطبية لكفاء) ذلك مع العلم أن ما عرف عنه من الكتب يزيد على الخمسين كتابا أغلبها في تحليل فلسفة أرسطو، ومن أشهرها فن الشعر لأرسطو، الذي لخصه ابن رشد.. ونجد له كثيرا من الكتابات من طرف أساتذة ومستشرقين أشرنا إلى بعضهم عند تناولنا لكتاب (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال) وممن تناوله بالكتابة من المغاربة ذكر الدكتور محمد عزيز الحبابي في كتابه (مفكر الإسلام) وكذلك الراحل «عبد الله إبراهيم» موضوعا نشره في جريدة (الاتحاد الوطني للقوات الشعبية) وأعيد نشره كملحق في كتاب (فلسفة ابن رشد) ضمن كتاب (قرح أنطون) الذي أعاد طبعه الدكتور عبد الصمد بلخير ضمن مطبوعات (منتدى ابن تاشفين) (طبعة مراكش 2006) وكذلك ما كتبه الراحل محمد عابد الجابري في (مواقف) (عدد 69-70) ومن المعروف أن كتابات المغاربة وغيرهم من المشاركة والمهتمين من الكتاب الغربيين من المستشرقين والمهتمين بالفلسفة والعلوم الإنسانية لا يمكن حصرها باعتبار الظرف الزمني الذي اجتمعت فيه كتابات حول ابن رشد باكثر من لغة وفي أكثر من مناسبة..

وكمثال على ما قلت ما تجده في الطبقات التي وجدت في كتاب (فصل المقال) وكتاب (الكشف عن مناهج الأدلة) لابن رشد كذلك حيث (ظل الكتابان مجهولين مدى العصر الوسيط اللاتيني إلى العصر الحديث، إلى أن ظهرت في (ميونخ) لأول مرة سنة 1859 طبعة (مüller) لهذين الكتابين مع ذيل لاولهما يعرف بعنوان (الضميمة) واعتمدت هذه الطبعة على مخطوط (الاسكوريال) رقم 629 حسب قائمة (كاسيري) وظهرت طبعة (مüller) سنة 1875 ثم أعيد طبع كتاب (فصل المقال) سنة 1895 ثم سنة 1899 ثم سنة 1901 وتوالت الطبقات إلى آخر طبعة بالجزائر سنة 1948، ولعل الراحل عبد الله إبراهيم قد اعتمد فيما كتبه عن ابن رشد على هذه الطبعة بالذات لأسباب تكف عنها أطول ذكرها.. ومقال عبد الله إبراهيم (المحقق) مقسم إلى أربعة نقاط (ضرورة التحديد الإنساني) (على الوجهة الثالثة) (مواطن خطير) على (الوجهة الرابعة) (نحن وابن رشد) ففي (تجسيم خطورة ابن رشد) يذكر عبد الله إبراهيم قوله (لقد عاش ابن رشد في إسبانيا الإسلامية وفي مدينة مراكش، لا كزعيم من الرعايا العاديين، بل كمواطن خطير بقوة عقله، وبقدراته الضخمة، على التجريد الفكري باستمرارية وانضباط، ولم يكن في وسعه أن يكون تافها ولا أرعن متناقضا، ولا جاهلا مثريا، ولا زينا مشعوذا) (ملحق فلسفة ابن رشد منتدى ابن تاشفين صفحة 86) فمكانة الرجل وثقة ابن رشد بنفسه، وشيم ترفعه العلمي على استدرار عطف الحكام أو تملق الرعايا جعلته (لا يحترمه السفلة من أعيان المجتمع وأوباشه، فأوسعوه ضربا ولكما في المسجد وأحرقوا كتبه في الساحة العمومية، والزمته السلطة تملقا للغوغاء بالإقامة الجبرية في حي اليهود، ولكن ذلك كله لم يكن ليثلم وحدة نظامه ولا ليضعف قوة إخلاصه الشخصي إلى الحقيقة، ولا ليهبط به على الأخص إلى مستوى أقل) (المرجع السابق) لقد كان 9 صفر عام 595هـ نهارا شتويا قارسا، اهتزت فيه مراكش بانفعال ووجوم، وفي تودع أبا الوليد ابن رشد في موكب جنازي مذهل إلى حفرته في مقبرة باب تاغزوت بمراكش.

يتبع



محمد بركوش

بعد انتهاء عطلة «الدور المفروشة».. مراكش في مسيرة البحث عن الطهارة

يركض كالحبوان في قر الصيف خلف القاصرات اللواتي يجلبن له المال الكثير (...). ولرفيقه في البشاعة، الرجل المتقاعد الذي يرى نفسه فوق القانون وفوق المحاكم، لأنه «محمي» كما يدعي بمركزه وموقعه وانتسابه لمؤسسة تقوم على الشرف والنبيل والدفاع عن الوطن، مؤسسة بعيدة عنه ولا تقبل بانضمام أمثاله إليها، لم يؤثر فيه (أي ولد عبيدات) الاعتقال ولا السجن الذي مكث فيه أياما معدودة ليس إلا بعد أن قدم هديا كما يتردد للإفلات من الأسوار المعروفة، بل على العكس خرج مرفوع الرأس غير أنه بما حصل، خرج أكثر نشاطا في الميدان الموبوء والمشبوه، إذ تمكن من تفكيك المجموعة التي كانت تشتغل لفائدته، وإعادة تركيبها بوسطاء وسماسرة لهم خبرة ودراية «بالمهنة المعلومة» وإضافة شقيق أخرى إلى الشقق التي يتصرف فيها، وهو شيء جعله يرتقي في «الكراد»، ويحتل رتبة أعلى في المجال الملعون بفضل قاصرات يجدن أنفسهن في العديد من المرات تحت رحمته، وضغط مال إخواننا العرب الذين يخرجون بشذوذهم عن المألوف، ويستسيبون بذلك الشذوذ في إيذاء الصغيرات ودفعهن إلى الموت أو الانتحار. قلت جعله يراكم ثروات «كد السخطة، كما عبر عن ذلك أحد مستخدمي، لا يؤدي عنها ولو درهما واحدا لمصلحة الضرائب، شأنه في ذلك شأن باقي العاملين في هذا القطاع غير المنظم، وقطاعات أخرى تعاني من التملص الضريبي كزراء بعض المحلات للطلبة والطالبات باليوم والأسبوع ولغرفة واحدة، وهي ظاهرة أصبحت منتشرة في كل الأحياء بالمدينة الحمراء مدينة بامض بدأ يتآكل في صمت ويتلاشى بدهشة على كتفي الفساد والبغاء.

جيران صاحبنا المبهل نفذ صبرهم الطويل بعد أن ضاقوا من تصرفاته الخرقاء، وتمادي في اختراق كل «مدونات» الأخلاق والأعراف، وفي ضرب سمعة المدينة في الصميم دونما اعتبار للأسر والعائلات. جيران صاحبنا المبهل نفذ صبرهم الطويل بعد أن ضاقوا من تصرفاته الخرقاء، وتمادي في اختراق كل «مدونات» الأخلاق والأعراف، وفي ضرب سمعة المدينة في الصميم دونما اعتبار للأسر والعائلات التي يسعى أبناؤها من أجل أن تبقى مدينتهم الحمراء شامخة كجبال الأطلس، وظاهرة كتوب القديس، لذلك خططوا لاتخاذ موقف صارم، بعد أن رأوا رجلا منهم بسيطا وعاديا يلج لوحده حربا ضروسا، ويدافع ببسالة عن قداسة الجوار وحرمة المساكن رغم انشغاله بطقوس الجنائز (موت والدته رحمها الله) ويتعارك مع رواد المتعة الذين كثيرا ما ينهون السهرات بالشجار والضرب والقذف من الشرفات، والفرار إلى الشارع بلباس العري أي كما ولدوا في إشارة إلى الصورة القديمة لأما حواء مع آدم والحية الكبيرة ترمز إلى الشيطان قبل الخروج من الجنة والهبوط إلى الأرض.



الحسين الدراجي

حتر لا يبقو الشعب في دار غفلون

الحكمة تدين رجال الأمن من أجل التعذيب

سنتيما، وذلك من أجل جرائم استعمال العنف ضد شخص بدون موجب شرعي أثناء قيامهم بعملهم طبقا لمقتضيات الفصلين 231 و 129 من القانون الجنائي كما جاء حرفيا في الحكم الصادر في الملف عدد 94/114 القضية عدد 95/4794، وإذا كانت قضيتي ظلت معروضة على المحاكمة خلال ما لا يقل عن ثمانية عشرة سنة أضيفت إليها سستان في البحث عن المحكوم عليهم قصد تنفيذ الحكم، بأن المحكمة الإلهية قد استفتتني حين لم يبق حيا من خصوصي إلا واحد منهم وهو عمر سرحان الذي كان يجلس على صدي أثناء حلقات التعذيب ووزنه لا يقل عن قنطار؟

والغريب والمثير في وفاة المتهمين أنهم كلهم أصيبوا بمرض السرطان الخبيث، الذي عانوا منه الأمرين قبل أن يسلموا الروح لباريها، مصداقا لقوله تعالى: «يمهل ولا يمهل»، ومن غرائب معاناتي من هؤلاء الخصوم أن رئيسهم أصيب بسرطان الكبد وجاء إلى مستشفى ابن سينا بالرباط قصد تلقي العلاج في نفس الوقت الذي كانت والدتي رحمها الله توجد بنفس القسم، وهكذا وأثناء إحدى زياراتي لوالدتي التي كنت أتردد على غرفتها عدة مرات في اليوم لمحت صاحبنا ممددا على سرير المستشفى في حالة يرثى لها، وبما أن زيارة المريض صدقة، لم أترك الفرصة تفوتني فدخلت إلى غرفته حيث كان بابها مفتوحا، وبعد مواساته له قلت له أرايت كيف يبذل الله الأحوال، فأنت بابتك مفتوح ولا تستطيع الخروج من غرفتك، أما أنا فقد كنت لا أستطيع الخروج من زنزاني لأن بابها من الحديد السميك، وقد كان لكلماتي تأثير قوي على نفسيته مخاطبي الذي طلب مني العفو والسماح فقلت له أطلب من الله أن يأخذ لي حقي منك وانصرف ©

وإذا كان وراء محنتي أشخاص دبوا هذه المؤامرة للإساءة إلى سمعتي وتحتيتي من الكتابة العامة للجمعية الثقافية لقدماء تلاميذ إقليم وجدة التي استسها خدمة مصالح مدينتي، وجدة المحاهدة، فإنني أقول لهم أنني لآلت مستعدا لخدمة مسقط رأسي وأن المكر السيئ لا يليق إلا بأهله، وأنهم مهما فعلوا لن يخيفوني لأن الشرفاء العراوين، قال فيهم الشاعر: ونحن بنو ضبة أصحاب الجمل

انتهي

سكنت مراكش الحمراء المدينة التي بكتها شاعرتنا عند شهقة الفجر وانبثاق النوازع في سرة الكون، عادت إلى هبوطها المنعش (قاتل السامة) بعد أسبوعين كاملين أزدحمت فيهما النفس بالضوء والخفقان كما قالت الشاعرة مليكة العاصمي وامتزجت الفوضى بالصخب وتوتر الأعصاب، ورجعت الوفود الكثيرة التي أثنت جل الفضائل المحتملة إلى مقراتها ومحلات سكنها، وخرج المهتمون والمتابعون من أبناء المدينة المتبسمة على الدوام لمراجعة الأخطاء المرتكبة وإحصاء النتائج المتحصلة، وقراءة الظاهرة بتأن وبدون تسرع، خاصة وأن الأمر هذه المرة كان مثيرا للاستغراب وللقلق في الكثير من الأحيان.

لم يفلق المسؤولون الجماعيون الذين ابتليت ببعضهم المدينة الجميلة في نهج الأجواء الملائمة، وفي خلق فضاءات جديدة تجلب عشاق مراكش وتأسر بالبابابهم لأنهم كانوا في لحظة شروء رغم ما تقضيه اللحظة من حضور قوي وفعال، رجال الأمن فقط، هم الذين تحملوا الأعباء الثقيلة، حيث فعلوا كل شيء حتى المستحيل من أجل الحفاظ على الأمن وسلامة الزائر وعلى تنظيم الجولان ووقوف السيارات، تلك السيارات التي كانت لوحدها تشكل معضلة في نظر المشرفين على القطاع، نظرا للأعداد الهائلة التي انحدرت أو انحدربها سائقوها إلى المدينة بنية استعمالها وقيادتها وإن خارج القوانين المعمول بها لأنهم (وكما ردد أحدهم بشارع محمد الخامس) في عطلة، تسمح لهم بفعل كل شيء، حتى عرقلة السير، ولذلك كان رجال الشرطة يترددون على الفراغات والساحات والممرات التي تعرف إقبالا وارتكنا كما قال أحد الأمنيين من أجل تطبيق الإجراءات المعمول بها، خاصة

«جر السيارات» المخالفة للقانون أو المعرقلة لحركة السير، قلت جرها بطريقة تغيب عنها الانتقائية أو غض الطرف، لأنها تجري تحت أعين المسؤولين الكبار، الذين كان لحضورهم الفعلي دور كبير في تسهيل المأمورية وتيسير العملية التي كانت فعالة رغم تضاييق البعض منها، طبعيا باستثناء رجال في حكم النادر بزي وطني يستهويهم البقاء داخل المقاهي المترصصة على جنبات كل الشوارع، والقيام بأعمال تسيء إلى المؤسسة ككل، كعد النقود ربما المتحصل عليها ودفعتها إلى النادل الذي يعيدها في غير سيرتها الأولى، مجسدة في ورقة زرقاء أو ورقتين.

كل الإقامات والدور المفروشة (والتي بلا فراش) كانت مستغلة ومملوءة عن آخرها كما يقال، حتى تلك التي كانت تعاني من ركود وبوار خلال الفترات الأخرى من السنة، «ولد عبيدات» كما يسمونه لم يجد وقتا للراحة طيلة الأربعة عشر يوما الماضية، كان

خرج رجال الأمن الخمسة من مكتب قاضي التحقيق، وهم في حالة ذهول وانهايار تامين، يشنون بخطوات متقايلة وقد أسوت وجوههم التي طغت عليها غيرة ترهبها قطرة، كما جاء في الآية «تحسبهم سكاري وما هم بسكاري» ولكنهم حائرون، خائفون يتسارعون عما ينتظرهم من قرارات جزئية قضائية وإدارية قد تقضي على مستقبلهم وقد زأهم دعر إقرار الإحالة الذي اتخذته قاضي التحقيق في حقهم وطالب بمتابعتهم جنائيا، ولما علموا بأن المحامين الذين كانوا يؤازرونهم وعلى رأسهم الأستاذ النقيب المحنك الأخ محمد أجداني قد اتفقوا على تحديد مبلغ التعويض في المطالب المدنية في مائة وخمسين وعشرين مليون سنتيما كحد أدنى، سارعوا إلى بيع

ممتلكاتهم خوفا من طلب حجزها تخفيضا لضمان حقوقهم، وكان همي الوحيد هو مصادرة وبيع القبال التي كان يملكها زعيم هذه العصابة ورئيس الشرطة القضائية بوحدة لأنه هو الذي كان يصير أوامره لزيابيته ليتفنون في تنويع أساليب التعذيب، وهكذا دخلت من جديد في متاهات مسطرة تبليغ الاستدعاءات التي كانت توجه إلى خصومي لحضور الجلسات التي بلغ عددها 78، نعم ثمانية وسبعين حضرتها كلها وكان قرار التاجيلات يبرر دائما بعدم التوصل إلى أن أصدرت المحكمة أمرا بالإحضار، وبدأت المحاكمة بعد أن تخلت عن الشهود الذين كان أحدهم وهو الحاج عبد المارودي من مدينة الخميسات قد تعزز عليه الحضور بسبب حالته الصحية لأنه كان في عهده السابع، أما الشاهد الثاني

الأخ الحاج الماحي السملوني الزهوني، فقد انتقل إلى مدينة فاس بعد أن هدده البوليس بأوخم العواقب إن هو حضر جلسات المحاكمة، وقد اعترف لي بذلك واعتذر لي لأنه غادر مدينة وجدة مكرها.

واستمرت المحاكمة ساعات طوال انتهت بإصدار حكم بالسجن النافذ لمدة سنة وغرامة مالية لكل أفراد العصابة الخمسة، وقد شارك محامو المتهمين إلى استنطاق هذا الحكم حيث برأتهم محكمة الاستئناف من التهم المنسوبة إليهم، ولكن محكمة النقض والإبرام نقضت الحكم الاستئنافي وأعادت القضية إلى هيئة جديدة تصدت للموضوع وحكمت بثلاثة أشهر حبسا موقوفة التنفيذ وبغرامة مالية قدرها ألف درهم لكل منهم وبتعويض قدره إثني عشرة مليون

واستمرت المحاكمة ساعات طوال انتهت بإصدار حكم بالسجن النافذ لمدة سنة وغرامة مالية لكل أفراد العصابة الخمسة، وقد شارك محامو المتهمين إلى استنطاق هذا الحكم حيث برأتهم محكمة الاستئناف من التهم المنسوبة إليهم، ولكن محكمة النقض والإبرام نقضت الحكم الاستئنافي وأعادت القضية إلى هيئة جديدة تصدت للموضوع وحكمت بثلاثة أشهر حبسا موقوفة التنفيذ وبغرامة مالية قدرها ألف درهم لكل منهم وبتعويض قدره إثني عشرة مليون

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء: نرجو منكم أن تعادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى تتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليكيم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

المحتصمون

مجازون، دكاترة، مهندسون
أمام قبة البرلمان محتصمون
يهتفون ويرددون
بأغالي أصواتهم
شعارات ..
تعبير عن ياسهم وسخطهم
عن وعود لن يوف بها
فاضحت معانات
نتيجة للامبالاة
سخطهم انكب على الأحزاب والمنظمات
والنقابات
فأين المحجوب وأقبال؟
فأين زبدوح والأموي؟
أ نسو فاتح ماي؟
عهود وشعارات وإغراءات تبخرت
المحتصمون أمام البرلمان مجتمعون
يهتفون ويرددون شعارات الاستنكار
فهل من أذان صاغية؟
رأيتهم حزينون، غاضبون
والبرلمانيون يخرجون فرادا وجماعات
فريحون ضاحكون..
كان شيئا لم يكن
ولا هم بمصير المحتجين مكتوثون
السامي ميلود

برمجة التخريب



بعد المباراة التي جمعت بين أول الترتيب وصاحب المرتبة الثانية؛ هدف ملته، «القيدي» و«بورزوق» أشعلا حماس المباراة، لكن بعض الشياطين المحسوبة على جماهير «النسور» والعساكر، أثبت إلا أن تعكر صفو الروح الرياضية.
نتساءل: أين الخلل؟ لماذا طال التخريب مدينة البيضاء بعد و حتى قبل المباراة؟ لماذا لا نتقن دور

ببالغ الأسى والأسف، وينظرة احتقار على الخلف، تلقينا ما حدث بشوارع مدينة الدار البيضاء عقب مباراة فريق الرجاء البيضاوي والجيش الملكي. أحداث لا رياضية، سلوكيات لا إنسانية. تخريب وتدمير، كبت دون تبرير، والحقيقة لن يسردها التقرير.

أعود قليلا إلى الوراء، لأتذكر تلك اللحظات التي عثرت من خلالها ساكنة البيضاء عن سعادتها بشروع «الترامواي» في تقديم خدماته إلى مواطني العاصمة الاقتصادية. لقد بلغ التخريب مداه ليمتد صداه، فلم يسلم هذا «الترامواي» من حجارة مراهقي هذا الزمان. نفكر مليا بنقل التجارب والتقنيات الغربية إلى مغربنا عسانا نلتحق بركب التقدم والتطور، لكننا نتناسى أن العملية ينبغي أن تصاحبها رياح تغيير العقلية. فلنكن صادقين فنقول: إننا نعيش أزمات على مستوى الأخلاق، الوعي، البرمجة والتسيير....

في الماضي القريب، حينما كنت أختلس الفرصة لكي أتوجه إلى الملعب البلدي، عساني أكون من المحظوظين الذين سيشجعون «الجمعية الرياضية النازية»، في كل مرة، و أثناء كل مباراة، لأتذكر الأحرار والكلمات التي نسجت على لافتة بيضاء: «احترموا ضيوفكم وشجعوا فريقكم. ربما المقام لم يمنحنا حق الكلام، لكنني اليوم سأتكلم ولن أتالم. بالله عليكم يا مشجعي الرجاء والجيش، ألم تستوعبوا الدرس جيدا؟ قلوب المغاربة انشطرت بعد كيوه عرض مسرحي شبه كروي كان بطله المدرب المرتجل «رشيد الطاوسي»، وصورة المغاربة شوهدت

مشروعية الإضراب والاعتصامات



لا أحد يجادل في أن الإضراب مضر بالاقتصاد الوطني، وبالحياة اليومية للمواطن، وبالتالي فهو شلل تام للبلاد خصوصا إن كان عاما، ولكم في الجماعات المحلية مثلا.

ولكن مهما يكن، فإن هذا الإجراء الأخير الذي اتخذته الحكومة والذي قضى بخضم أجور الموظفين فهو إجراء جائر، ومن جانب واحد، وكان من الأجدر أن يصدر من محكمة، أو بتوافق جميع الشركاء، نقابات، متخصصون، قانونيون وحتى معارضون داخل قبة البرلمان..

وفي نظري، لدي بعض الاقتراحات حول هذا الإجراء - إجراء الخصم والإضراب -
1- لا يسمح لنقابة واحدة أن تنادي بالإضراب

ولو كانت ممثلة، بل لأربع على الأقل، وذلك من أجل تماسك وتعاضد هذه النقابات حول الرؤى المشتركة. أو بشكل مستمر، ولا لأكثر من يومين، بعد

اليومين يتم الخصم.
3- تنذر النقابات الحكومة بالإضراب قبل شهر مثلا حتى يمكن للحكومة أن تتحاور، وقد يتم العدول عنه إذا توافقوا وهذا ما يتمناه المواطن والمضرب.
4- يسمح للإضراب إذا كانت المطالب قابلة للتنفيذ في الظروف الحالية للبلاد.
5- يجب على كل شخص مضرب أن يلتحق بمقر عمله.
6- لا يسمح للإضراب العام أبدا، لأن هذا قد يترتب عليه عواقب وخيمة لا يرضاها أحد، فهذا الإضراب العام، قد يضر بالمضرب نفسه.
عبد الله حنون

الفرق بين المغرب وفرنسا القيمة الحقيقية للعقار المنزوع



بقلم: د. محمد الساجي

وهي التي تمخضت عن الاتفاقية المبرمة بين بنك المغرب والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح والخرائطية. وبمقتضاها فقد أصبح لهااته الأخيرة أطلس للقيم التجارية مقسم حسب الجماعات المتواجد بها العقار، كما غدت تتوفر على دليل للقيم التجارية للعقارات guide des valeurs vénales تام التحين يصدر بكيفية منتظمة أربع مرات في السنة، يمكن عن طريقهما وفي ظرف وجيز، معرفة القيمة التجارية للعقار المحفظ، وإمكانية مقارنته مع مثيله في الجهة والمنطقة، حسب الاستعمالات المخصصة له

في تصميم التهيئة. والدليل المغربي أكثر دقة لاعتماده الدراسة المالية لبنك المغرب ووثائق الصفقات المودعة بالمحافظة العقارية.

غير أن الوصول إلى المعلومة التي يحملها الدليل المذكور تظل مقاتيحا بيد الإدارة، وأبوابها موصدة في وجه المنزوع ملكيتهم، تحفظ طالباتها ولا يعقبها الجواب عنها، وتحتمي الإدارة من أجلها وراء قواعد السر المهني وخاصة منها الفصل 246 من المدونة العامة للضرائب.

وحيث سبق الإشارة إلى أن القضاء في أوروبا قد حسم في فرض توازن بين حقوق الإدارة والمنزوع ملكيتهم من أمر الولوج إلى

حق الوصول إلى المعلومة غدا واردا بقوة القانون لفائدة المنزوع ملكيتهم

تدخل المشرع الفرنسي بتعديل ثان، هو الوارد بالفصل 21 من قانون 2006/872 مؤرخ ب13 يوليو 2006، تناول به ثانية تعديل الفصل L.135 B من كتاب المساطر الجبائية المشار إليه، والنص فيه صراحة بسطر واحد فقط، على أن حق الوصول إلى المعلومة المشار إليه، يستفيد منه أيضا وينفس الشروط المذكورة وبدون مقابل، الأشخاص المنزوع ملكيتهم، وأن الإدارة لا تملك في موضوعه التمسك بمقتضيات السر المهني في مواجهتهم.

ينتج من التعديل الثاني أنه جاء يضيفي قوة القانون de plein droit على حق استفادة المنزوع ملكيتهم من المعلومة العقارية. في مقابل ما اعترف به من حق للإدارة عبر التعديل الأول من أجل الحصول على المعلومة.

فما هو يا ترى الوضع الحالي بالقانون المغربي؟

حق الوصول إلى المعلومة العقارية بالقانون المغربي

لم تعرف نصوص القانون المغربي المرتبطة بحق الوصول إلى المعلومة قصد تحديد القيمة التجارية للعقار، نفس وتيرة التطور التشريعي الذي عرفته نظيرتها بالقانون الفرنسي بالرغم من أن منظومتيهما تنهلان معا من سجلات المصالح الجبائية لديهما، وأن نفس المبادئ والقواعد المسطرية تحكم تنظيمهما القضائي.

ويكون من الطبيعي أن يعتمد المغرب تجربته الخاصة، في المنظومة الرقمية،

معلومة عقارية مصدرها الوثائق الجبائية، فوجب التذكير بأن حيثيات قراراته يقبلها القانون المغربي وتجد لها مجالا واسعا للأخذ بها عنده، ويمكن الدفع بها لديه، بل ويتحتم احترامها كذلك، بحكم المبادئ المسطرية الواحة المطبقة عندها، وبحكم مصادقة المغرب على المواثيق والاتفاقيات الصادرة بشأنها، وأنه يعود للتشريع المحلي أن يصدر من النصوص أو التعديلات التي تدعها أو تزيل كل تنافي مع مقتضياتها.

التعديل الذي خلق الحدث بسقوط الفقرة الواردة بشأنه من قانون المالية لسنة 2013 ومن الجريدة الرسمية الصادرة بصده

يتعلق الأمر بفقرة ثانية لتعديل النص الأصلي للفصل 246 من المدونة العامة للضرائب، تم نشره على نطاق واسع من لدن المجلات المتخصصة، وأغفلته الجريدة الرسمية الصادرة بصده، حيث تم القفز على الفقرة الثانية التي حملت التعديل، بقانون المالية لسنة 2013.

أما مضمونه فقد جاء يتناول تعديل الفقرة الأولى من الفصل 246 برفع الالتزام بكتمان

السر المهني، بصفة استثنائية، عن بعض الإدارات والهيئات فقط، دون المنزوع ملكيتهم. وإن اشترط التوفر على أمر بالترخيص من القاضي المختص لم يعد من جهة أخرى واردا بمقتضى التعديل، وتمت الاستعاضة عنه بتوجيه الطلب من الإدارة إلى وزير المالية أو الشخص المفوض منه لهذا الغرض. وإنما كان مرشحا ليستفيد من هذا التعديل الإدارات التالية:

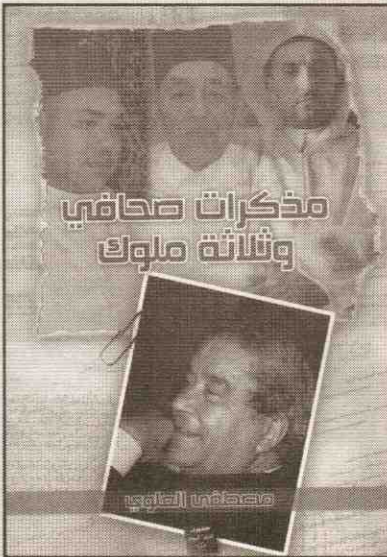
- إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة.
- الخزينة العامة للمملكة.
- مكتب الصرف.
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وإغفال الوكالة الوطنية للحفاظ العقاري.

أما كيف سقط التعديل من قانون المالية لسنة 2013 ومن الجريدة الرسمية، أو لماذا وقع التراجع عنه، أم إن الأمر لا يعود خطأ في الطبع يدفعني إلى استبعاده نشر نص التعديل على نطاق واسع، ومن أكثر من مصدر. والرأي عندي كذلك أن التعديل يحمل في طياته أسباب التراجع عنه. وهي تكمن في الباب المسدود الذي آل إليه الموقف بين المؤسستين التشريعية والقضائية، كما حصل قبل في فرنسا كنتيجة لعدم توفر مقومات المحاكمة العادلة. وأن الفقرة الثانية كانت ستجعل اختلال التوازن بين طرفي الخصومة أكثر عمقا. ولذلك فالشروع المغربي مدعو للتدخل بدوره لخلق التوازن المفقود بين الإدارة والمنزوع ملكيته، سواء تم الإبقاء على الفقرة الثانية أو تم استبعادها. وليس أمامه من سبيل غير الاعتراف للمنزوع ملكيته بحق الوصول إلى المعلومة، وبقوة القانون كذلك، كما فعل القانون الفرنسي.

انتهى

«صحفي وثلاثة

ملوك» قطار يعبر
بك أزمنة المغرب



مذكرات صحافي
وثلاثة ملوك

وأنت تقرا كتاب «صحفي وثلاثة ملوك» وتقلب الصفحات مستسلما لجاذبية التشويق سوف تحس لا محالة كأنك راكبا قطارا يعبر بك أزمنة المغرب وأمكنته، فينتابك شعور الطفل الصغير الذي يكتشف بلده لأول مرة فلا شك أنك سوف تصحح في ذهنك العديد من المفاهيم. وإذا كنت من طلاب الصحافة أو من العاملين في جسمها سوف تعيد النظر في تقييم نفسك ومؤهلك، ولربما تعيش إحساس متسابق الماراطون الذي يأخذ المرتبة الأخيرة. سوف يحمك الكتاب إلى زمن كان فيه الملك محمد الخامس يتنبح أخبار الفدائيين من المنفى عبر مذيع ضخم ينوء بالعصبة، ثم ينتقل بك إلى سنة 2011 بنفس السلاسة التي ينتقل بها اللون مما تحت الأحمر إلى ما فوق البنفسجي، حيث الحفيد الملك محمد السادس يبارك ثورة جديدة والشعب يقول من جديد - في زمن الأيفون - «يا صاحب الصولة والصولجان تمل في الملك...» كي تأخذ فكرة موسعة عما يصطاح عليه بالخصوصية المغربية التي يستعصي فهمها للأسف على كثير من الناس. وسوف تغرق فاك من الدهشة كحال السائح الأجنبي الذي يزور - لأول مرة - مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، لتدرك أن الرجال وإن رحلوا فإن العبقريّة المغربية حاضرة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

ويجب أن تكون حذرا في نفس الوقت لأن الكتاب سيقبلك عليك المواجه وسوف ترتعد فرائصك من استحضار الأرواح بدار المقري وتصلك صرخات المعذبين فوق الأرض وتحت الأرض يوم كان العرض على الجلال الذي لا يرحم، لتعيش رعبا لا يوجد له نظير في أفلام هيتشكوك، لكن في المقابل، ولأن الكاتب هو «رجل من زمن الحب» يصور لك الشرق والغرب باللونين الأبيض والأسود فتجدك ساخطا على هذه العوامة التي صبغت العالم بكل ألوان الحروب والألوان الماسي وسيعود إليك الحنين الذي تحدثه في قلبك أغنية كاغنية «يالي حيك بين عيني...» وكأنك ترى الحسن الثاني - من جديد - ماثلا في منصة الأمم المتحدة وكل شخصيات العالم واقفين له يصفقون بحرارة وهو يرد التحية بأحسن منها، هذا الملك الذي لم يدع يوما أنه «ملك ملوك إفريقيا» ولا «عميد القادة العرب» مع أنه كان يستحق كل هذه الألقاب بدون منازع... ولست تكي.

الطيب العلفي (الدار البيضاء)

التوقيت المستمر شنت الأسرة

داخل الأسرة... كذلك يجب مراقبة الأفلام التلفزيونية المتناقضة على مجتمعنا وعاداتنا والرسوم المتحركة الغير الأخلاقية. هناك مواقع أخرى للأفلام في الدين، في الطب، في الشعر والأدب، في علم الفلك وعلم الكيمياء... على الدولة التوعية والتحسيس للتوازن الأسري، لإنقاذ الأطفال من الضياع والتسول، وحيث الإباء والأمهات على تربية أبنائهم والتشجيع على الزواج خوفا من الفساد والرجوع عن التوقيت المستمر لأنه ليس في صالح الأسرة التي تفرقت، وخسارة على الأسرة نظرا لدورها الفعال في التربية.

بنت الوادي (القنيطرة)

هل فكرت شركات التلفون في المشاريع الخيرية؟



بامتصاص دمه ولا من يقول اللهم إن هذا منكرا.. وليصبح المشروع الخيري أو الإحساني ممكنا الإنجاز وقابل للتنفيذ يجب أن تساهم فيه المؤسسات الملكية كمؤسسة محمد الخامس ومؤسسة الحسن الثاني ومؤسسة محمد السادس وكذا جميع البنوك والصناديق الوطنية والشركات الكبرى والجمارك والمكتب الشريف للفوسفاط وكل الإدارات والمكاتب ذات الدخل والمردودية المادية.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

مشكل الجريمة ومستقبل الوضعية الأمنية

المباريات الكبيرة للنهب والتخريب وزرع الفوضى والفنقة داخل بعض المدن، لكن هذه الفوضى العارمة وما خلفته من تخريب واعتداء قد يكون تناول المخدرات أحد أسبابها بالإضافة إلى التهاون والتقصير من طرف المسؤولين الأمنيين. لقد أصبح من المألوف أن نجد في صفحات جرائدنا عناوين مختلفة عن جرائم العنف والسرقة والاعتصاب والنصب والاحتيال.. وكل يوم ترتكب نفس الجرائم، فهل أصبحت العقوبة الجزية ببلادنا لا تؤدي دورها كم يجب؟

جد بوشتي (الرباط)

بواسطة الهاتفين الأرضي والمحمول، وهي خدمات وإن كانت ضرورية لشريحة من الشعب المغربي، فإن الأغلبية الساحقة منه وخصوصا الطبقة الفقيرة غير معنية أو غير مستفيدة مما تجنيه كل من اتصالات المغرب وميدتل من أرباح باهظة، (ولا حسد) اللهم إلا في حالة إذا ما وظفتا هاتين الشركتين جزءا بسيطا من تلك الأرباح (1% مثلا) في مشاريع تعود بالنفع العميم على الفقراء والمعوذين وذوي الحاجة (وما أكثرهم في المغرب) كالمساهمة في بناء مساكن شعبية بتكلفة منخفضة أو معقولة تكون في متناول الفقراء أو أولئك الذين لا يستطيعون اقتناء شقة أو منزل من مافيا شركات العقار الاستغلالية التي أصبحت تكبل المواطن المغربي بديون وفوائد كلها ربا، وتتلذذ

لا يغرب عن بال الجميع أن شركتي اتصالات المغرب وميدتل تجنيان شهريا أرباحا بالملايير، كونهما تسيطران على جل خدمات الهاتف النقال في المغرب الذي أصبح المستعملون له يفوق العشرة ملايين مشترك، وهي ملايين (تؤخذ) من جيوب المغاربة (طوعا أو كرها)، ومع ذلك تبقى الخدمات المقدمة للشعب المغربي من طرف الشركتين المذكورتين جد محدودة، وحتى (ربينة) في بعض الأحيان، أي أنها لا تزيد عن تنظيم خدمات الاتصالات



أصبح الحديث عن جرائم العنف والسرقة والقتل والاعتصاب وغيرها من المسائل التي اعتدنا على قراءتها كل يوم عبر جرائدنا اليومية حتى أن بعضها يخص صفحات للحوادث والجرائم التي تقع بمجتمعنا كل يوم. وقد أصبحت الجريمة ترتكب في مجتمعنا بكل عفوية وتلقائية وبشكل يبعث على القلق مما سنؤول إليه الوضعية الأمنية ببلادنا، فقد أصبح الإنسان غير آمن على نفسه وماله وأبنائه والغريب أن بعض مرتكبي هذه الجرائم يعانون من اضطرابات نفسية أو خلل عقلي كان أن الدافع لارتكاب هذه الجرائم هو

أن بعض الضغوطات النفسية أو الاجتماعية أو المادية التي كانت هي الدافع الرئيسي وراء كل هذه الجرائم فهل سيصبح مجتمعنا يحترف الجريمة بسبب هذه الأعراض؟ وهل من دواء وعلاج؟ كما أن الرأي العام لا زال يتحدث عن مجزرة بلقشيري التي راح ضحيتها ثلاثة من رجال الشرطة داخل مقر عملهم. كما لا ينسى المغاربة وسكان مدينة الدار البيضاء بالخصوص ما وقع من عنف ونهب واعتداء من طرف بعض المخربين قبل مقابلة الجيش الملكي والرجاء البيضاء مؤخرا إذ يستغل بعض المنحرفين مثل هذه

حاك ليام

بزولت صوف الهم
عزلت لثكار
درزت بلوان الوقت
حاك ليام
بغطي مني
ما عرات الاحوال

نفخت فالكانون
نشعل عويديات
من حطب الغابة
الي كانت غابتنا
ولات عمارات
خانقة لعباد

سرجت لعود
ركبت
وحكمت اللجام
وأنا فالعركة
فلت من يدي
الزمام
عتب لعود
ضاعت لفرحة
فغن الوقت

داديتقليام
راريته بها
كيمومو فظهر مو
ديت وجبت
وتكايسيت مع لوقت
هادوك بتاوعلاو
وحنا باقيين
نتسناو صياح الديك.
ثورية بوعتلاوي (برشيد)

الكرة المغربية بين تغيير الأسماء والوجوه

وباتي اسم آخر (ربما العلمي، الإدريسي، بنشرون أو حتى بن كيران)، ليس المهم تغيير الأسماء والوجوه، المهم هو تغيير العقلية، أن نختار الشخص الذي يعرف معنى كرة القدم، له علاقة بكرة القدم، والأهم أن يكون محبا لرابية هذا الوطن الحبيب، لا أن يكون قد تلقى تربيته بفرنسا أو إسبانيا أو بريطانيا، بل نطمح لمن تلقى تربيته بين دروب وأزقة هذا البلد. طبعنا نحن لا نطعن في وطنية أي مغربي، نحن فقط نريد من يحس ويدرك حقيقة المواطن المغربي الذي أنهكته الأزمات الاقتصادية والاجتماعية ويبحث عن نصر كروي ينسيه بعضا من أزماته..

يجب أن نأخذ العبرة مما فات، فكرة القدم الإفريقية تتقدم بوتيرة سريعة ونحن نتخلف إلى الوراء، فزامبيا فازت بكاس إفريقيا، بوركينا فاسو وصلت لنهاية نفس المسابقة، تنزانيا هزمتنا وقبلها الموزمبيق!! هذه المنتخبات فقط بالأمس القريب لم تكن موجودة على الخريطة الكروية العالمية ولكنها اليوم وطنت نفسها بالتخطيط والعمل الاحترافي.. ليس عيبا أن نأخذ العبرة من هذه الدول بل العيب هو أن نكرس الأزمة ونظل متمسرين بامكاننا دون حركة. واعتقد أن أول حركة يجب القيام بها هي تحويل الجامعة المغربية لكرة القدم إلى الاتحاد المغربي لكرة القدم!!

عبد السلام المساتي

بالأمس القريب خرج أحد أعضاء الجامعة وأعلن اسم رشيد الطاوسي كمدرّب للمنتخب المغربي الأول، طبعاً كما يتذكر الكل عمت فوضى عارمة لحظة الإعلان عن الاسم، لكن ما لفت انتباهنا كثيرا ونحن نتابع هذا المشهد، هو صوت أحد الأشخاص الحاضرين والذي علا صوته فوق الجميع مرددا مرتين: «انتم لي بغيتوه، ماشي حنا لي بغيناه...» ربما هو أحد المتطفلين الذي تسلل إلى مقر الجامعة!! هكذا حسبناه حينها ولكن بعد نكسة الكان وقضيحة تنزانيا أدركنا أنه لم يكن متطفلا بل حكيما وعالما بحقائق وخبايا الكرة المغربية.

إننا كنا نعتقد أن مرحلة ايريك غرينس هي بمثابة القطيعة مع العيب الكروي المغربي، حسبنّا أننا سننتجه نحو الجدية والاحترافية بمعناها الحقيقي ولكننا سرعان ما اصطدنا بالواقع واكتشفنا أن الخلل ليس في تغيير الأسماء الأجنبية بأخرى مغربية أو العكس، بل الخلل في الأسس والهياكل التي تنبني عليها الكرة بهذا البلد.. فلا ايريك غرينس ولا رشيد الطاوسي باعا الوهم للمغاربة، بل الجامعة هي التي باعنا الوهم والنكبات وخيبات الأمل والفصائح..

الآن، جل المغاربة يطالبون باستقالة الفاسي الفهري، ولكن قد يذهب الفهري

ديرني ولدك

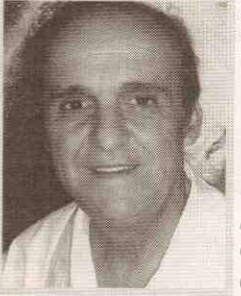
أطفال يعيشون في وضعية صعبة يجب الالتفات لهم كل دقيقة وكل ساعة وكل يوم هل اعترفنا بخطايانا أم بما فعلنا مع الآخر. ذلك الطفل البئيس ينظر ولا يتكلم ولا يعرف كيف يتعامل معه الآخر. الحزن والدموع تنهمر من عينيه تصور أنه ابنك أو أنت. قل ماذا عساي أن أفعل، هناك فئة تنهش في ذلك الطفل. مكاني ومكانك أين هو. ذاتي وذاتك ماذا نفعل بها. أوجه ندائي إلى تلك المجموعة المهددة على رؤوس الأصابع التي لا تعرف معنى الأبوة والأمومة. أوجه ندائي إلى تلك الفئة التي لا ضمير لها، تراهم يهرولون في المناسبات كآرانب السباق ولكن الكل يعرفهم ماذا استفادت المدينة من هؤلاء أين هي مدينة المعرفة يوقعون على بياض ويصمون بدون وعي. وهذا البياض لا وجود له عند الآخر. هل أهملنا قدرات ذلك الإنسان الذي أصبح ينادي ويقول وا منقاد... مراجعة الذات وحساب الآخرة. لقد أُلغيت الوضع الذي يعيش فيه ذلك الإنسان وسط غابة. القوي فيها ينتصر على الضعيف. الثقافة بسيطة لذلك الإنسان الذي أصبحت حقوقه مهضومة. هل هناك صراع بين هذا وذاك وهل هناك تعاقبات بين المتربصين وأصحاب النفوذ أين هي تلك الزاوية المقفولة. أين هي طبيعة النقاش الجاد بين الملحقين مؤخرا وبعد غياب طويل عن الساحة. هل فراغ العقول أم امتلاء البطون أدى بهم إلى الوقوع فريسة تطااحنات بين الأسود أصحاب فكر الثعالب. قلبي مع ذلك الطفل المحروم من حنان الأم، قلبي مع تلك الأم الفاقدة لعطف الزوج، قلبي مع الزوج المغلوب على أمره، قلبي مع تلك الفكرة الناضجة ولا وجود لمن يحضنها. تتكلمون في المناسبات وغير المناسبات. إن أردت أن تفعل خيرا فافعل الخير مع أبنائك وأخواتك. إن أردت أن تكون مثالي فكن مثالي مع نفسك قبل كل شيء. التفت إلى يمينك ويسارك وقل لماذا أصبحت هكذا، الكل يضحك معي ويسلم علي ويتقرب مني. ولكن كل هذا مكر وخداع من الآخر فانت تجلس مع الأسود والثعالب أكثر من جلوسك مع نصفك الآخر. تسافر ذهابا وإيابا أكثر من سفرك مع ذاتك في عالم الخيال.

حفيف صادق

النفقة في الإسلام وأثرها الإيجابي في حق الأولاد والمجتمع

بقلم: مصطفى الطرييق

1



إذا تأملنا المجتمع الذي نعيش فيه من الناحية الاجتماعية وما فيه من مظاهر أصبحت طاعية، لوجدنا أن عددا لا يحصى من أبناءنا الشباب قلقين في هذه الحياة، وغاضبين في كثير من الأحيان، وحاملين أفكارا أكثر ما تكون سوداوية وكأنهم فقدوا

الآمل وأسودت الدنيا في أعينهم، فهم غير راضين على الحياة، ومتمردون حتى من وجودهم، وإذا بحثنا عن العامل المؤثر في أكثرهم، وجدنا أن أغلب ما طبعهم بهذا الطابع السلبي، عدم الرعاية الكاملة للآباء، وعدم الاهتمام المطلوب إلى أن وصل الأمر إلى التنصل من النفقة وعدم القيام بها على الوجه المطلوب، وعدم الاكتراث بها وعدم اليقين أنها الركن الأساسي للحفاظ على صيرورة الأسرة، وتوازنها، فالقليل القليل من الآباء من يهتمون بموضوع النفقة ويدركون أنها واجب عليهم أحبوا أم كرهوا، وهذا نتيجة عدم الاهتمام بالجانب الديني وما أوجبه الإسلام على الآباء من اهتمام بالأبناء ورعايتهم ولا سيما في ميدان الأسرة، وهنا يصبح لزاما على الآباء الرجوع إلى الإسلام والإطلاع على الصفحات البيضاء للاستفادة من الدروس الجليلة في النفقة. ولعمرة مزاياها وبماذا فصل الإسلام فيها، وكيف إذا طبقنا ذلك، انقذنا أبنائنا وأحفادنا عليهم لباس الطمانينة، وفرشنا لهم فراش الاستقرار ومهدنا لهم سبل التفاؤل وفتحنا في أعينهم نوافذ الآمل، وأبعدنا عنهم كابوس السخط والتذمر والاستياء، لأننا سنعرف أن الإسلام أوجب على الآباء حسن النفقة، وحذر من الشح والبخل، وذلك لدرجة أنه أحل للزوجة أن تعمل إلى مال زوجها دون إذنه وتأخذ منه إن كان ذلك لأجل الإنفاق على البيت، على أساس أن يكون ذلك بالمعروف، فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «دخلت هند بنت عتبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح، لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني، إلا ما أخذت من ماله بغير علمه، فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال: خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك».

وفي الحديث عن مزايا النفقة وقيام رب البيت بها كواجب مفروض عليه، يمكن أن نقول إن ما قامت به هند بنت عتبة هو نوع من الغيبة والغيبة كما تكون بالقول تكون بالعمل، والغيبة في الإسلام منهي عنها، ومثلت بالغيبة هنا لأنها جاءت هنا بذكر أبي سفيان بما يكره في غيبته، إلا أن الإسلام أجاز الغيبة في هذا الباب، لأنها هنا جاءت غيبة على وجه الشكايه وشدة الحاجة، وهذا موضوع من المواضيع التي تجوز فيها الغيبة، أما ما نفهمه من الحديث الشريف هو أن كل امرأة تضررت من زوجها بسبب النفقة فعليها أن ترفع أمرها إذا كان الرجل بخيلا، مائلا إلى الشح، لأن الإسلام لا يقبل بعدم النفقة، ولا يجيز ذلك، فلا بد من النفقة على البيت ككل، بما في ذلك الزوجة والأولاد، حتى ولو كان الولد كبيرا، والنفقة يجب أن تكفي من غير تقدير، وإذا تعذر على الرجل أمر النفقة، فإن الزوجة تطلق منه، وإذا كان الرجل موسرا، فلا بد أن تظهر حالة يسره على بيته، والنفقة تجب على الولد مطلقا، وذلك كعموم اللفظ في الحديث، ويرى العلماء أن في الحديث دليلا على أن الواجب في النفقة الكفاية، وعلى هذا قوله تعالى: «وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف» ولكن لا ننسى أن الإمام الشافعي يرى أنها مقدرة بالأمداء، فعلى الموسر كل يوم مدان، والمتوسط مد ونصف، والمعسر مد، والمقصود بهذا أن تكون الأحوال داخل الأسرة حسنة، وأن يحس الأفراد بالارتياح.

يتبع

لماذا غادر عبد الحليم حافظ الحفلة باكيا؟

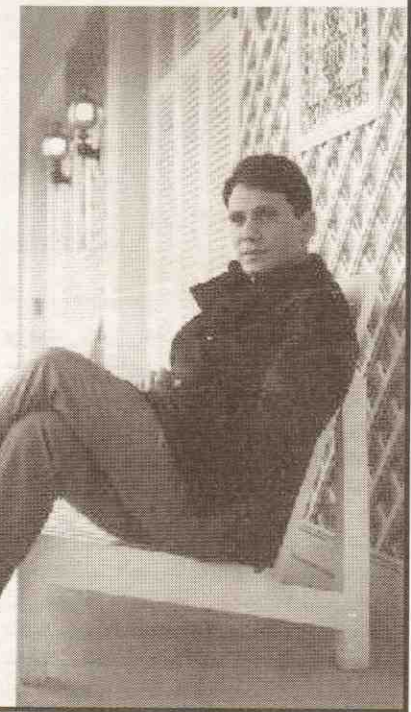
أن أغني للحن مجهول ولم أبأس وظللت أطارد الموجي حتى فرضت عليه أن يقابل الشاعر عبد الغني السيد.. وفي لقاء الموجي بعبد الغني السيد أسمعته الموجي لحن (صافيني مرة) غير أن عبد الغني السيد لسوء حظه قد رفض هذا اللحن الذي نجح فيما بعد نجاحا جماهيريا كبيرا.. إن على الفنان أن يحاول الخروج على القانون الموسيقي في بعض مراحل حياته وإلا تحول إلى آلة موسيقية مهملة وهذا ما كان بالنسبة لي كان علي أن أززع إيمانه بالألحان القديمة وجاءت الفرصة في أعقاب ثورة 23 يوليو 1952.. إنني أعترف هنا أن الثورة المصرية لعبت الدور الأول الكبير في حياتي وفي إحدى حفلات أعياد الثورة غنيت أغنية (صافيني مرة) فإذا بالصدمة الكهربائية تصيب الجمهور وإذا به يطلب استعادتها للمرة الثانية.. لقد نجحت أخيرا، ولكن أصعب من النجاح كان مسؤولية المحافظة على النجاح، كان علي أن أحافظ على «الأذان الجديدة للجمهور وكان علي أن أواصل التجربة وأن أقتحم عرين الأسد وعرين الأسد بالنسبة لي هو جمهور الإسكندرية، الجمهور المثقوق العنيد والشديد الحساسية واقتحمت عرين الأسد وغنيت أمام جمهور الإسكندرية كل الأغاني التي رفضها المتعهد.. وإذا بالجمهور يواجهنني بعاصفة من التحية والتصفيق ولم يسبق أن لمستهم من قبل لقد نجحت إذن، أجل لقد نجحت».

أحمد موافي (مراكش)

ظهره وهو ويقول: «إذا فلن تصل أبدا».. ومع ذلك فلقد وصلت.. أقصد أن الفنان الذي يقول نعم دائما ولا يقول لا، لا يمكن أن يصل، فعلى الفنان أن يعرف متى يقول كلمة نعم ومتى يقول كلمة لا ولو كلفته هذه الكلمة سنوات طويلة من الجوع والعطش والعذاب، ولقد كلفتني كلمة (لا) لمتعهد الحفلات كثيرا.. لقد كان الفشل الأول بالنسبة لي.. إنهم يطلبون مني الأغنيات القديمة التي تعودت عليها أذانهم على مر السنين، فلماذا لا تتعود أذانهم على الحان جديدة وعلى أغنيات جديدة، كان لابد وأن ينهض فنان بهذه المسؤولية ولقد خيل لي أن هذه المسؤولية هي مسؤوليتي (...). بين قوسين (يعتبر عبد الحليم أن أول لقاء له مع جمهور الإسكندرية كان لقاء ظالما من الجمهور، لقد اعتاد جمهور الحفلات على نمط معين من الغناء والمغنين، لذلك استقبلوه في الحفلة الأولى استقبالا مهيئا جعله يترك الحفلة ويخرج باكيا وهو لا يملك ثمن طعام الليلة وكذلك الموسيقار محمد الموجي ولولا الراقصة الكبيرة تحية كاريوكا لما استطاع الاثنان العودة إلى القاهرة ولا حتى تناول طعام العشاء).

ويقول عبد الحليم حافظ.. وانطلقت إلى صديقي الشاعر عبد الغني السيد قلت له: لماذا لا تغني لمحمد الموجي؟ فأجابني: من هو الموجي؟ أنا لم أسمع به.. وكيف تطلب مني

يقول عبد الحليم حافظ في مذكراته: «كانت المواجهة الأولى هي تلك التي وقعت بيني وبين متعهد الحفلات المعروف في الإسكندرية اسمه صديق أحمد، لقد طلب مني في أول حفلات لي في الإسكندرية، أن أغني لمحمد عبد الوهاب ولكنني قلت له: «سأغني لعبد الحليم حافظ!!» وفوجئ متعهد الحفلات، فوجئ بمطرب ناشئ يتمرد عليه، وحاول إقناعي بمختلف الأساليب ولكنني تمسكت بموقفي عندما أدار لي



يوميات فنان

الكاشي Cachet: هو الكاشي الكاشي: كنيسة حي المحيط. التعمير عن عمل فني.. عرفته لأول مرة سنة 1963.. من دار الإذاعة والتلفزة المغربية بالرباط، كنت في آخر سنة لي بالمركز المغربي للأبحاث المسرحية التابع لوزارة التربية والثقافة والعلوم (الجنرال حسني بن سليمان). وهذا الكاشي: الذي سعدت به كطالب مع أنني كنت اتقاضي في كل شهر منحة من المركز (350 درهم). وقفت أمام مكتب التعويضات بدار الإذاعة والتلفزة المغربية آنذاك.. كان صفا طويلا وكثير من المنتظرين: مخرجون، ممثلون، صحفيون، تقنيون، لأن المناسبة حلول عيد الفطر. طال انتظاري وأنا غريب عن هذه الدار.. جاء دوري وقلت للسيد رحمه الله: أنا مصطفى منير، أجنبي أهلا.. بطاقتك، سلمت له تلك البطاقة الوطنية الزرقاء.. بعد لحظات أعاد لي بطاقتي وأجبرني على توقيع ورقة، ثم سلم إلي (12) درهم.. آنذاك لم تكن نطق بالدرهم أعني 240 فترك. خرجت من الإذاعة وتساءلت مع نفسي: واه مثلت دورا رئيسيا في الحلقة، مدتها 30 دقيقة وهذا هو ثمن دوري؟ دربتها بسكتة، وقلت مع عن الكاشي. ومنذ ذلك اليوم لم أعد أشارك في أي عمل إذاعي تحت إدارة الأستاذ العزيز عبد الله شقرون إلى أن استدعاني لأشارك في أول مسرحية أنتجتها الإذاعة: مسرحية نومانس، اقتباس عبد الله شقرون وإخراج الراحل الأستاذ الكبير فريد بن مبارك.. وعندما أنجزنا المسرحية طيلة 40 يوما من التدريبات



مصطفى منير

حميد الزاهير في وضعية صحية متدهورة



أغاني حميد الزاهير خلال الستينيات والسبعينيات، بعدما لقبت إقبالا كبيرا، وفي مقدمتها أغنيته الشهيرة عن الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه (يا سيدي مراكش كلوا فارح ليك) بالإضافة إلى الأغاني لدى المراكشيين (عندي معياد، ليلة الخميس)، (زهيرو) و(أشداك تشني للزينة) ها هو اليوم حميد يعاني من مرض مزمن ولا يتوفر على تغطية صحية، حيث يتطلب التفاتة إنسانية، تعيد له في ما بقي من عمره، ابتسامة الحياة فكان مبدع يشع ب حياة أفضل بين أسرته الكبيرة والصغيرة.

لذا، فإنه يلتمس بكل إلحاح هذه الالتفاتة الإنسانية اعتبارا لمشواره الفني المتميز.

أبو اعتماد فتح الله (مراكش)

الواقم المزيف

الناس في القديم كانوا يتأملون الكون ويتأملون الإنسان نفسه.. يبحثون عن الحقيقة، يبحثون عن الصواب عن الصدق عن المروءة.. عن الأصل، لقد كانوا أناسا منسجمين مع أنفسهم.. أما اليوم، ناسه لا يتأملون، لا يبحثون، ناس زائفون مزيفون. ما جعلني أقوم بهذه التوطئة هو اعتقادي بزييف واقعنا، حتى حد لم تعد فيه حقيقة واحدة.. ولم نعد نصدق شيء حتى وإن لمسنه وعيناه، أولا كما سلف لأننا مزيفون، ثانيا لأن الآراء تقاربت حول نفس الموضوع.. مما جعلنا لا نستطيع أن ننق بأي رأي.

دحمان الزاوري (ميسور)

البيان القانوني لحسابات مؤسسة دنيا بريس للنشر والصحافة

DOUNIA Presse
S A R L

BILAN ACTIF (modèle normal)				
ACTIF	EXERCICE		Exercice clos le	
	Brut	Amortissement et provisions	Net	Net
IMMOBILISATIONS EN NON VALEURS (A)	3263,00	1305,20	1957,80	2610,40
* Frais préliminaires	3263,00	1305,20	1957,80	2610,40
* Charges à répartir sur plusieurs exercices				
* Primes de remboursement des obligations				
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES (B)				
* Immobilisation en recherche et développement				
* Brevets, marques, droits et valeurs similaires				
* Fonds commercial				
* Autres immobilisations incorporelles				
IMMOBILISATIONS CORPORELLES (C)	10933,33	377,36	10555,97	
* Terrains				
* Constructions				
* Installations techniques, matériel et outillage				
* Matériel transport				
* Mobilier, matériel de bureau et aménagements divers	10933,33	377,36	10555,97	
* Autres immobilisations corporelles				
* Immobilisations corporelles en cours				
IMMOBILISATIONS FINANCIERES (D)				
* Prêts immobilisés				
* Autres créances financières				
* Titres de participation				
* Autres titres immobilisés				
ECARTS DE CONVERSION -ACTIF (E)				
* Diminution des créances immobilisées				
* Augmentation des dettes financières				
TOTAL I (A+B+C+D+E)	14196,33	1682,56	12513,77	2610,40
STOCKS (F)				
* Marchandises				
* Matières et fournitures, consommables				
* Produits en cours				
* produits intermédiaires et produits résiduels				
* Produits finis				
CREANCES DE L'ACTIF CIRCULANT (G)	323816,83		323816,83	456,17
* Fournis, débiteurs, avances et acomptes				
* Clients et comptes rattachés	312824,20		312824,20	
* Personnel				
* Etat	10992,63		10992,63	456,17
* Comptes d'associés				
* Autres débiteurs				
* Comptes de régularisation-Actif				
TITRES VALEURS DE PLACEMENT (H)				
ECARTS DE CONVERSION-ACTIF (I)				
(éléments circulants)				
TOTAL II (F+G+H+I)	323816,83		323816,83	456,17
TRESORERIE-ACTIF	2949982,70		2949982,70	100000,00
* Chèques et valeurs à encaisser				
* Banques, TG et CCP	2946749,06		2946749,06	100000,00
* Caisse, Régie d'avances et accreditifs	3233,64		3233,64	
TOTAL III	2949982,70		2949982,70	100000,00
TOTAL GENERAL I+II+III	3267995,86	1682,56	3 266 313,30	103 066,57

Tableau n°1 SOCIETE DOUNIA-PRESSE SARL
BILAN (PASSIF)
(Modèle Norme) Exercice clos le 31/12/2012

BILAN (PASSIF)			
PASSIF	EXERCICE		Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES		112307,89	94066,57
* Capital social ou personnel (1)		100000,00	100000,00
* Moins : actionnaires, capital souscrit non appelé	capital		
* Prime d'émission, de fusion, d'apport			
* Ecarts de réévaluation			
* Réserve légale		10000,00	
* Autres réserves			
* Report à nouveau (2)		-5933,43	
* Résultat nets en instance d'affectation (2)		-1257688,03	
* Résultat net de l'exercice (2)		1265929,35	-5933,43
Total des capitaux propres (A)		112307,89	94066,57
CAPITAUX PROPRES ASSIMILES (B)			
* Subvention d'investissement			
* Provisions réglementées			
DETTE DE FINANCEMENT (C)			
* Emprunts obligataires			
* Autres dettes de financement			
PROVISIONS DURABLES POUR RISQUES ET CHARGES (D)			
* Provisions pour risques			
* Provisions pour charges			
ECARTS DE CONVERSION-PASSIF (E)			
* Augmentation des créances immobilisées			
* Diminution des dettes de financement			
Total I (A+B+C+D+E)		112307,89	94066,57
DETTE DU PASSIF CIRCULANT (F)		3174005,41	9000,00
* Fournisseurs et comptes rattachés		1302970,60	
* Clients créditeurs, avances et acomptes			
* Personnel		23556,52	
* Organisme sociaux		3674,61	
* Etat		536417,65	
* Comptes d'associés		1253688,03	6000,00
* Autres créanciers		9222,00	3000,00
* Comptes de régularisation passif		44476,00	
AUTRES PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES (G)			
ECARTS DE CONVERSION-PASSIF (éléments circulants) (H)			
Total II (F+G+H)		3174005,41	9000,00
TRESORERIE-PASSIF			
* Crédits d'escompte			
* Crédits de trésorerie			
* Banques de régularisation			
Total III			
TOTAL GENERAL I+II+III		3286313,30	103066,57

(1) Capital personnel débiteur

الحساب الختامي

BILAN FINANCIER

للمقابلة برسم سنة 2012

Tableau n°2 SOCIETE DOUNIA-PRESSE SARL

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES (hors taxes)
(modèle normal)

		Exercice du		01/01/2012 au 31/12/2012	
	NATURE	OPERATIONS		TOTAUX DE L'EXERCICE	TOTAUX DE L'EXERCICE PRECEDENT
		Propres à l'exercice	concernant les exercices		
		1	2	3=2+1	4
E X P L O I T A T I O N	PRODUITS D'EXPLOITATION	5533191,10		5533191,10	
	* Vent de marchandises (en l'état)				
	* Vent de biens et services produits	4133191,10		4133191,10	
	* chiffre d'affaires	4133191,10		4133191,10	
	* Variation de stocks de produits (1)				
	* Immobilisations produites par l'entreprise pour elle-même				
	* Subventions d'exploitation	1400000,00		1400000,00	
	* Autres produits d'exploitation				
	* Reprises d'exploitation, transferts de charges				
	Total I	5533191,10		5533191,10	
I I I	CHARGES D'EXPLOITATION	3730179,66	88,00	3730267,66	5280,83
	* Achats revendus(2) de marchandises				
	* Achats consommés(2) de matières et fournitures	2961432,53		2961432,53	
	* Autres charges externes	138122,00	88,00	138210,00	5280,83
	* Impôts et taxes				
	* Charges de personnel	629595,17		629595,17	
	* Autres charges d'exploitation				
	* Dotations d'exploitation	1029,96		1029,96	652,60
	RESULTAT D'EXPLOITATION (I-II)	1802991,44	-88,00	1802923,44	-5933,43
F I N A N C I E R S	PRODUITS FINANCIERS				
	* Produits des titres de partic. et autres titres immobilisés				
	* Gains de change				
	* Intérêts et autres produits financiers				
	* Reprises financier, transfert charges				
	Total IV				
	CHARGES FINANCIERES	893,34		893,34	
	* Charges d'intérêts	893,34		893,34	
	* Pertes de change				
	* Autres charges financières				
	* Dotations financières				
	Total V	893,34		893,34	
V I I	RESULTAT FINANCIER (IV-V)	-893,34		-893,34	
	RESULTAT COURANT (III+VI)	1802118,10	-88,00	1802030,10	-5933,43

(1) Variation de stocks : stock final - stock initial ; augmentation (+) ; diminution (-)
(2) Achats revendu ou consommés : achats - variation de stocks

Tableau n°1 SOCIETE DOUNIA-PRESSE SARL
BILAN (PASSIF)
(Modèle Normal) Exercice clos le 31/12/2012

BILAN (PASSIF)			
PASSIF	EXERCICE		Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES		112307,89	94066,57
* Capital social ou personnel (1)		100000,00	100000,00
* Moins : actionnaires, capital souscrit non appelé	capital		
* Prime d'émission, de fusion, d'apport			
* Ecarts de réévaluation			
* Réserve légale		10000,00	
* Autres réserves			
* Report à nouveau (2)		-5933,43	
* Résultat nets en instance d'affectation (2)		-1257688,03	
* Résultat net de l'exercice (2)		1265929,35	-5933,43
Total des capitaux propres (A)		112307,89	94066,57
CAPITAUX PROPRES ASSIMILES (B)			
* Subvention d'investissement			
* Provisions réglementées			
DETTE DE FINANCEMENT (C)			
* Emprunts obligataires			
* Autres dettes de financement			
PROVISIONS DURABLES POUR RISQUES ET CHARGES (D)			
* Provisions pour risques			
* Provisions pour charges			
ECARTS DE CONVERSION-PASSIF (E)			
* Augmentation des créances immobilisées			
* Diminution des dettes de financement			
Total I (A+B+C+D+E)		112307,89	94066,57
DETTE DU PASSIF CIRCULANT (F)		3174005,41	9000,00
* Fournisseurs et comptes rattachés		1302970,60	
* Clients créditeurs, avances et acomptes			
* Personnel		23556,52	
* Organisme sociaux		3674,61	
* Etat		536417,65	
* Comptes d'associés		1253688,03	6000,00
* Autres créanciers		9222,00	3000,00
* Comptes de régularisation passif		44476,00	
AUTRES PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES (G)			
ECARTS DE CONVERSION-PASSIF (éléments circulants) (H)			
Total II (F+G+H)		3174005,41	9000,00
TRESORERIE-PASSIF			
* Crédits d'escompte			
* Crédits de trésorerie			
* Banques de régularisation			
Total III			
TOTAL GENERAL I+II+III		3286313,30	103066,57

(1) Capital personnel débiteur
(2) Bénéficiaire (+) ; débiteur (-)

INFORMATIONS

080 100 82 82

05 24 35 90 40

Les GOLD Days CONTINUENT !

DU 26 AU 28 AVRIL,
DÉCOUVREZ LE REAL ESTATE SOUS UN NOUVEAU JOUR.
VILLAS ET APPARTEMENTS DE LUXE
À MARRAKECH

OFFRE SPÉCIALE LANCEMENT

RENDEZ-VOUS SUR LE SITE DU PROJET
AVENUE MOHAMMED VI - AGDAL - MARRAKECH.



الحقيقة الضائعة



• مصطفى العلوي

بين أوباما ومولاي إدريس

الخوف من ردة فعل دموية للدفاع عن شرف الأنساب

«منهج الارتحال» البودالي في زمران، المتسلسل مثل العلويين من الحسن السبط، أم نسال عن علاقات الزاوية الجزولية وعلاقتها بالزاوية الناصرية والدلائية.

أم نسال عن جد الشرفاء الشفشاونيين محمد بن يحيى العلمي، أم عن طريقة الجزولي والتابع سليل الحسن المثنى بن الحسن السبط، أم ننسى زعيم القبيلة البربرية بسوس السملالي، وما تفرع عنه من فروع الجابري، واللواح، وبين ريسون، والشاوي، والطنجي، والهبطي، والحداد، والزياتي، والعوفي، والفيجيني، والمصمودي، والكوش والعروسي، والجبري، والمصباحي، والحجام، وأبو الروان، والصنهاجي، والمختاري، والضريس، وبوعسيرة، والقصري، والدرابي، والطريقة الوزانية التابعة لطريقة الجزولي التي أسسها مولاي عبد الله الشريف صاحب كتاب «التحفة القادرية والتحفة الطاهرية» عن شيخه أحمد الصرصري، وأتباعهم قبائل مسارة والمساويون، والطريقة الشاذلية عن أبي الحسن علي الغماري الإبريسي سنة 1196، وجد الشرفاء البقالين سيدي محمد الاغصاوي منذ أيام المنصور السعدي.

وأين نضع أتباع سبعة رجال في مراكش، الأقطاب أبو يعقوب الصنهاجي، وأبو العباس السبتي، وسليمان الجزولي، وعبد العزيز التابع، والقبط الغزواني، والإمام السهيلي، والقاضي عياض. بحر من الأقطاب والرجال لا ساحل له، كم أخشى أن يغرق فيه جاهلوه أو المجاهلون له، ممتد على أطراف المغرب العظيم، حتى لا يضحك سخريه (...). على أولئك الذين يقولون، «إن المغرب محمي ببركة هؤلاء الأولياء» الذين هم خليط من العرب والأمازيغ.

ولا أتبه بكم في مجالات أحداث أدرجت بحكم التقادم في عداد الأساطير، بينما ليس أسطورة، أن أحد عمال إقليم شمالي، ذهب يوما لزيارة قبر مولاي عبد السلام بن مشيش فوقف أمامه وهو كالمغارة في صخرة، وراء باب وشجرة يقال إنها من أيام مولاي عبد السلام، فأخذت العامل نغمة النفوذ وقال لأعوانه، هذه الأخشاب إلقعوها وقطعوها إربا واصنعوا له بابا جديدة، وركب عامل الإقليم سيارته متباهيا، لتقلب سيارته في منحرج في طريق الرجوع من الضريح، وليعثر الجبليون على جثته مقطعة إربا مثلما هو أمر أن يقطع باب الضريح إربا، الحادثة وقعت فعلا، ولكني أخشى على الذين يسيؤون إلى أولياء هذا الوطن، أن يقطعوا هم أيضا إربا لكن في حركة انتقامية، من أحفاد وأتباع هؤلاء الأولياء، وضعية نتمنى معها تفادي هذه الأخطاء لتبقى هذه القضية كما كانت منذ عهود الفتح الإسلامي.

وصدق القبط الإسلامي الذي عانى من هذه الحرب على الإسلام، الشيخ عبد السلام يس حين كتب: ((أنا ابن الضاح البربري الفقير، إدريسي، شريف النسب، ولا يهمني بعدن أن نقول: بربري إدريسي فإن الحق لا يعرف بالرجال، بل الرجال يعرفون بالحق)) (الإسلام أو الطوفان. عبد السلام يس).

شاب أسود من أصل كيني بإفريقيا في واشنطن، واسمه حسين أوباما، ورشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة، ونجح، فما الفرق بين مولاي إدريس سنة 789، وأوباما سنة 2008.

أكد أن هناك فرقا بين سلالة أوباما وسلالة إدريس الأول التي أصبحت بعد حوالي أربعة عشر قرنا، مهدا لدولة، يحتاج معها الناشطون الأمازيغيون، إلى مئات السنين، ربما لا تكفيهم مراجعة الجذور والأصول، بصرف النظر عن الأبعاد السياسية التي تجعل المغاربة كلهم في جانب المشروعية، الدينية والسلالية.

((علاقات الصحراويين بالوطني سيدي عبد السلام بن مشيش» حفيد الفاتح إدريس الأكبر، هي البرهان على مغربية الصحراء لأن الموضوع لا يتعلق بالتاريخ والقانون فحسب، وإنما بالأنسب)) (خليهن ولد الرشيد في تصريح لجريدة الشرق الأوسط).

الأنساب، هل نسال عنها آلاف الأولياء والصالحين، المقدسين من طرف الملايين من المغاربة.

((سألت عن الطوائف التي هي بالمغرب، الأرض التي تبنت الصالحين كما تبنت الكلا، فوجدتها سبعة:

- الشيعيون، طائفة أبي شعيب

زمرور.

- الصنهاجيون من طائفة بني

امغار (...).

- الماوريون طائفة أبي صالح

والكاليون.

- الحاجيون من جبل بني درن

طائفة يحيى الحاحي.

- الاغماتيون، الشيخ عبد الرحمان

الهزميري.

- الحنصاليون مؤسسها سعيد

احنصال دفين دادس)) (التصوف

الطريقي. محمد وراضي).

أم نسال عن طقوس الحزب

السيفي (...). لأحمد التيجاني، ولتسالوا

الفقراء التجانيين في السينغال،

وسيدي أحمد السنوسي التيجاني

في ليبيا، والطريقة الفاضلية

نسبة إلى الفاضل ماء العينين

بالصحراء، والأغظية التي أسسها

الشيخ الأغظف، والمهدية التيجانية

بالسودان، وقد دخلت للطريقة القادرية

سنة 1861، وطريقة الشيخ البدوي

في القصر الكبير، والطرق الدرقاوية

والبوزيدية والصدقية، والعبدومنية،

والعجيبة، والحراقية، والعلوية

والعيساوية، والطريقة القادرية في

أنونيسيا والصين، والعمارية وبوعلية

في الجزائر وتونس.

أم نسال عن مولاي عبد السلام بن

مشيش حفيد مولاي إدريس وزاويته

في قنة جبل العلم، والذي كتب عنه

الباحث المصري المتخصص الإمام عبد

الحليم محمود، كتابا ذكر فيه.. ((لقد

كان الشيخ عبد الرحمان المدني، شيخ

بن مشيش، كان مشيش شيخ الشاذلي،

ثم كان الشاذلي شيخا لأبي العباس

مرسي)).

أم نسال عن الزاوية ذات الأتباع

بمئات الآلاف، الزاوية الشرقاوية

التي أسسها السيد بوعبيد الشرقي

العمرى الذي استضاف مؤسس الدولة

العلوية الحسن الداخل في زاوية أبي

الجعد، والشيخ سيدي رحال صاحب

منذ خمس سنوات فقط ترشح

العربي.

يرجعون بنا إلى الكاهنة وكسيلة،

وها هو العالم المختار السوسي يكشف

المستور، ويقول في كتابه إيلغ: ((إن

كسيلة البربري قتل الفاتح عقبة بن

نافع، مدفوعا من طرف الروم)) ويقدم

العالم السوسي في كتبه، عشرات الآلاف

من أقطاب الإسلام، الذين تحولوا إلى

جذور لكبرى القبائل الأمازيغية.

((سكان بعض الجهات بسوس،

وسكان قبيلة كدورت في إيسي هم

أحفاد أبي أيوب الأنصاري الذي

شهد مع النبي محمد «ص» بيعة

العقبة (...). وغزوة بدر)) (إيلغ

المختار السوسي).

الكاتب عصيد، يختلف معي

في تقديس أول وزير للأوقاف في

تاريخ المغرب، المختار السوسي،

الذي يقول عنه عصيد ((شتان بين

رجل درس الحديث وأصول الفقه

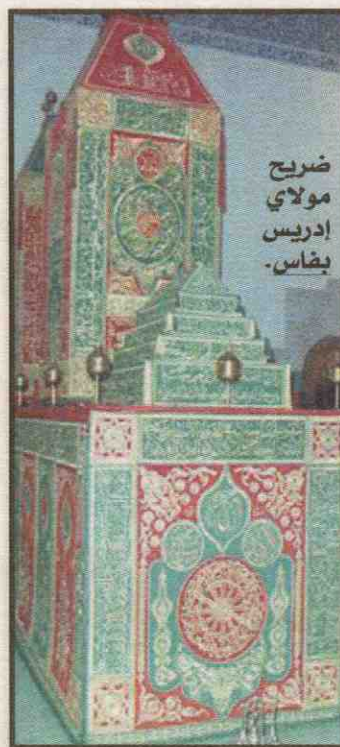
عبر الزاوية القرآنية (...). وبين

نخبة عصرية حديثة (...). درست

السوسيولوجيا والأنتروبولوجيا

والأركيولوجيا (...)) (الأحداث

المغربية. 1 فبراير 2012).



ضريح مولاي إدريس بفس.

ويقولون إن مؤسس الدولة

الإبريسية، تسلط على المغرب واحتله..

وبالتالي فعلى الأدارسة أن يغادروا

المغرب، وها هي كتب التاريخ،

الفرنسية التي يصقونها (...). تتحدث

عن الرسالة التي بعثها إدريس الأول،

لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في

المغرب، ويقول في ترشيحه: ((أعلموا

معاشر البربر أنني آتيتكم وأنا المظلوم

الطريد الشريد، قتل إخوته وأبوه

وجده أعادنا الله وإياكم من الضلال.

ويأبى إدريس إلا أن يؤكد في

ختام خطبته الانتخابية (...). أنه

يترك لهم الحرية التامة في قبوله

(أو رفضه)) (علال الفاسي. الإمام

إدريس).

وفعلا، تنازل زعيم برابر قبيلة

أوربة، إسحاق الأوربي عن منافسة

مولاي إدريس، وفي 6 فبراير 789،

كان إسحاق وقبيلته أول المبايعين

للأدارسة، كاسمي نموذج للديمقراطية

في عهود الجاهلية.

منذ خمس سنوات فقط ترشح

تطالب بجعل الحلال حراما، والحرام

حلالا)) (كتاب علي الريسوني،

الزاوية الريسونية).

لقد كتب أحد أقطاب الحركة

الأمازيغية، الذي ينشر هذه الأفكار

الثورية (...). على مقدسات الشعب

المغربي: ((إن الحركة الأمازيغية التي

هي حركة مدنية حديثة، ظهرت بعد

وفاة المختار السوسي بأزيد من أربع

سنوات)) (عصيد. الأحداث المغربية 1

فبراير 2012).

وبزيادة أربع سنوات على السنة

التي توفي فيها القبط الكبير، العالم

العلامة، المختار السوسي سنة 1963،

يظهر أن تاريخ الحركة الأمازيغية

يرجع إلى سنة 1970.

أربعون سنة مما تعدون (...). كان

مفروضا في هذه الحركة، إذا كانت

محقة في مطالها بوقف التجاهل

الغير مشروع، لحقوق فئة تتكلم اللغة

الأمازيغية الموزعة على أكثر من عشر

لهجات، فإنها - وبعد أن غلطت في

نفسها - بدأت مسيرتها السياسية،

بالطعن في رموز الإسلام، الذي اختاره

المسلمون الذين يتعدون المليار، لا

تجهر، أن للمغاربة الإقحاح ذكرة

تذكر، أن الحاكم الاستعماري للمغرب،

ليوطي، عند ما حرك النعرة الأمازيغية

بالظهير البربري، فإنه بذلك وضع

للحد الأخير، على قبر الاستعمار بعد

أن تولى المغاربة بحركتهم الوطنية،

الملخصة في تعبير «ربنا لا تفرق

بيننا وبين أخواننا الأمازيغ، فقام

عبد الكريم الخطابي، وموحي وحمو

الزياني، والزرقطوني، ليضربوا بعنف

هذا التيار الانفصالي، والانفصال كما

نعرف، هو القرار الصهيوني الجاري

تنفيذه، والذي قرر أقطابه في واشنطن

وتل أبيب، أن يعملوا على تقسيم كل

الدول العربية والإسلامية، ملتزمين بأن

يقسموا كل هذه الدول إلى دويلات، لا

تتعدى كل واحدة العشرة ملايين من

السكان.

وها هو القبط اليهودي «هنري

ليفي، وقد ساهم في الثورة الليبية،

ضد القذافي، يطرح الحل في تقسيم

ليبيا إلى ثلاث دول، وأقطاب القبائل

الجزائرية، المنطلقين من مكاتبتهم في

فرنسا (...) يدعون إلى تقسيم الجزائر،

مثلا قسم السودان.

وها هي إسرائيل والدول الغربية

كلها، تشهد يوميا تحطيم التراث

الإسلامي في سوريا والمساجد والمآذن،

ممتنعة عن دعم الثوار السوريين لأنهم

إسلاميون، حتى ينهي السفاك بشار

الأسد مهمته (...). ونفس المخطط بدأ

في العراق، حتى تبقى إسرائيل هي

الدولة القوية في العالم العربي.

وإذا كان بعض الكتاب الأمازيغيين

يرييدون تقييم هذا الواقع الانفصالي

أمام عظمة التاريخ، فليكتفوا عن

الكتابة بلغة يكرهونها، وليشرعوا

في كتابة تراثهم بالحروف الفينيقية

(تيفيناغ) التي اختاروها ويريدون

فرضها في المدارس بينما هم عاجزون

عن الكتابة بها، أما أن ينشروا ثقافتهم

المعادية للعروبة والإسلام بلغة القرآن،

فهذا هو النصب والتزوير.. والكذب

على الشعب الأمازيغي الذي لا وجود

له إلا في بعض العقول، مادام لا يوجد

مغربي خالي الدم من العرق الأمازيغي،

ولا يوجد أمازيغي خالي الدم من العرق

كان الأستاذ الجامعي عبد الصمد الديالي، يتفحص الكتب المترجمة في معرض الكتاب الذي أقيم الشهر الماضي بالدار البيضاء، حينما هاجمه صدف، أحد الملتحقين (...). وصاح في وجهه: «سنجاهد فيكم» ليقفل الجامعي المعاصر (...). بجلده.

ولعلها سابقة - نتمنى أن تكون

فريدة - من قبيل ما أصبح معهودا

في دول الربيع العربي، حيث أصبح

السلفيون الغاضبون، يهاجمون

كل معارض للدين حتى النساء

مقصوصات الشعر في مصر، وفي

تونس وفي ليبيا، قبل أن نسمع أن

بعضهم هنا في المغرب أصبحوا

يشحنون السكاكين (...). بعدما كتب

أحد الناشطين الأمازيغيين في إحدى

اليوميات طاعنا في نسب الإمام مولاي

إدريس، واتهامه بأنه، «ولد غير شرعي

من حارس مولاي إدريس الأكبر» حقا..

إن الأواني لا تنطق إلا بما سكن (...).

وإن مطلق هذه الفتنة (...) في المغرب،

والكامن وراء إطلاقها يعاني من عقدة

العتور عليه يوما في برميل القمامة (...).

فلا يهيم أن يطعن في نسب واحد من

رموز الإسلام، كخطوة أولى للطعن

في نسب العلويين الذين يحكمون

المغرب، على كتاب الله وسنة رسوله،

وقد قال الشيخ أبو العباس أحمد بن

معن: ((ما ولي الملك بعد الأدارسة،

أصبح نسبا من شرفاء تافيلالت)) إذن

فالطعن في نسب الأدارسة هو طعن في

نسب شرفاء تافيلالت.

شرفاء تافيلالت، الذين يتواجدون

في القصر الملكي، كما يتواجدون

بؤساء في دروب فاس، وأزقة مكناس،

وأعشاش مراكش، هم سليلوا الأدارسة،

وسليلوا الأدارسة الآخرون هم الأغلبية

الساحقة في المغرب، وعندما تأتي أقلية

من المتطرفين في الإلحاد، لتهدد الكيان

المغربي المسلم، فإن على السلطان أن

يتحمل مسؤوليته.

((إن الله تعالى وضع عزة السلطان،

لكي لا يغير بعض الناس على بعض،

ولكي لا يأكل شديد القوم، ضعيفهم.

حتى إذا استتب الأمن، وتمكن السلطان

في الأرض، تميز سلطان الإسلام

عن السلطان الطبيعي)) (جماعة

المسلمين. عبد السلام يس).

وكان واحد من هذه السلالة، التي

يطعن فيها الأوباش (...) قبط الزاوية

الريسونية، المحامي علي الريسوني،

وبعد أن أحس بالخطر، كتب إلى الملك

محمد السادس، يقول له: ((المطلوب،

مزيد من الانتباه لجمعية حقوقية

خرجت عن مهمتها، واقتحمت

السياسة لتحارب ثوابت الأمة من

الداخل، ويدعم من الخارج (...).

كالمسما بالجمعية الخاصة لحقوق

الإنسان، وجمعية الإفطار في رمضان،

وجمعية النساء الجاهلات، التي